روائع الدعاء

جمع وإعداد
الراجي عفو ربه ومغفرته ورضوانه ورحمته
الفقير إلى الله تعالى
فهد بن عمر بن محمد باداود

روائع الدعاء

اللهم لك الحمد ولك الشكر ومنك الفرج
وإليك المشتكى وبك المستعان ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم

اللهم اغفر وارحم واعف
عن كل من جمع وأعد وأنفق ونسق وأخرج وطبع ونشر وقرأ
هذا الكتاب

جمع وإعداد
الراجي عفو ربه ومغفرته ورضوانه ورحمته
الفقير إلى الله تعالى

فهد بن عمر بن محمد باداود

ⓗ **فهد بن عمر محمد باداود ، ١٤٢٩هـ**
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

باداود ، **فهد بن عمر محمد**
روائع الدعاء. /**فهد بن عمر محمد باداود** - جدة ، ١٤٢٩هـ
٣٢٠ ص ؛ ١٣ × ١٨سم
ردمك : ٠ - ٠٥٣٩ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الأدعية والأوراد أ. العنوان
ديوي ٢١٢,٩٣ ١٤٢٩ / ٢٧٨٣

رقم الإيداع : ٢٧٨٣ / ١٤٢٩
ردمك : ٠ - ٠٥٣٩ - ٠٠ - ٦٠٣ - ٩٧٨

في حالة وجود أي ملاحظات أو تعديلات أو ارشادات أو إضافات
أو أخطاء أو إبداء آراء أو اقتراحات
يرجى الإتصال على جوال : ٠٥٥٥٦٢٣٣٧٧
E-mail: fahad3377@hotmail.com

في حال الرغبة في إعادة طباعة هذا الكتاب
فلا مانع بعدأخذالإذن من معد الكتاب

نسخة مصححة ومنقحة
الطبعة السابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وَإذا سَألكَ عِبادِى عَنّى

فإنّى قريبٌ

أُجيبُ دَعوَةَ الدّاعِ إذا دَعَان

فَلْيَسْتَجيبُوا لِى

وَلْيُؤمِنُوا بِى لَعَلّهُم يَرشُدُون

(البقرة: ١٨٦)

عَن عليّ رَضي الله تعالى عَنهُ قال:

قال رَسُولُ اللّٰهِ صلّى الله عَليه وسلّم

الدُّعاءُ

العاصي

سِلاحُ المؤمِنِ

وعِمادُ الدِّينِ

وَنُورُ السَّمواتِ وَالأَرض

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقدِّمةٌ

الحمد لله، والصلاة والسلام علىٰ رسولِه نبيِّنا محمدٍ وعلىٰ آلِه وصحبِه أجمعِين.

أما بعدُ:

قال الله تعالى:

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾ (غافر ٦٠)

لا يَخفَىٰ علىٰ كل مُسلِمٍ فضْل الدعاء وأجْرِه، فهو حَبْلُ النَّجاة الذي يتعلَّقُ به الإنسانُ في كل الأحوال، فهو لا يستغني عن خالِقِه الذي بِيَدِه النفْعُ والضُّرُّ.

كما أن الدعاء لدَفْع الضُّرِّ، ولِطَلَب النفْعِ، وخَيْرَيِ الدنيا والآخِرة، والإنسان مُعرَّضٌ لِلشرور والمصائب مِن مَرضٍ أو حسَدٍ أو سِحْرٍ... وغيرها مِن الأمور التي تُبيِّنُ حاجَتَه للدعاء

والاِبْتِهال لله سبحانه وتعالىٰ حتَّىٰ يُعينَه علىٰ تَجاوُزِ ما يُصيبُه مِن مَصائب؛ كذلك سؤالُ الله مِن فضْلِه مِن خَيْرَيِ الدنيا والآخِرة.

لذلك كان هذا الكُتَيِّبُ الذي جمعتُ فيه بعضَ الأدعية التي يَحتاجُها العَبْد.

والقَصْدُ منها الأجْرُ والثوابُ مِن الله سبحانه وتعالى، راجِيًا منكمُ الدعاءَ لِمَن جمَعَه أو كَتَبه أو أعانَ علىٰ نَشْرِه.

الفقير إلى الله تعالى
فهد بن عمر بن محمد باداود

فضل الدُّعاء

بَشَّرَ رسولُ الله ﷺ أُمَّتَه بأن الله تعالىٰ أَنزَلَ عليه فِيما أَنزَلَ:

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾[1].

وبَشَّرَها ﷺ بكَرَمِ الله تعالىٰ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[2].

وحذَّرَها ﷺ مِن إعراضِها عن الدُّعاءِ لِقولِ الله تعالىٰ:

﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ﴾[3].

وقال النبي ﷺ: "لَنْ يَنفَعَ حَذَرٌ مِن قَدَرٍ؛ ولكنَّ الدُّعاء يَنفَعُ مِمَّا نَزَلَ ومِمَّا لَمْ يَنزِلْ، فعَلَيكُم بالدُّعاء عِبادَ الله". رواه أحمد والطبراني عن مُعاذٍ رضي الله عنه.

(١) سورة البقرة، الآية (١٨٦).

(٢) سورة غافر، الآية (٦٠).

(٣) سورة الفرقان، الآية (٧٧).

عـن سـلْمانَ الفـارِسِي ﵁ قـال: قـال النــبي ﷺ: "إنَّ اللهَ تعالىٰ حَيِيٌّ كـرِيمٌ يَسْتَحِيْ إذا رفَعَ الرَّجُلُ إليـه يدَيْـهِ أنْ يَرُدَّهُما صِفْرًا خائِبَـتَينِ". رواه أحمد وأبـو داوُد والترمـذي وابْـن ماجَـهْ والحاكم عن سلمان ﵁.

وقـال النــبي ﷺ: "اُدْعُـوا اللهَ وأنـتُم مُوقِـنُون بالإِجابَـةِ، وَاعْلَموا أنَّ اللهَ لا يَستجِيبُ مِن قَلْبٍ غافِلٍ لَاهٍ". رواه الترمـذي والحاكم عن أبي هريرة ﵁.

وقال النبي ﷺ: "ما مِن رَجُلٍ يَدعُو بِدُعاءٍ إلَّا اسْتُجِيبَ له، فإمَّا أنْ يُعَجَّلَ له في الدنيا؛ وإمَّا أنْ يُؤَخَّرَ له في الآخِرة؛ وإمَّا أنْ يُكفَّر عنه مِن ذُنوبِه بِـقَدْرِ ما دَعَـا؛ ما لَمْ يَـدْعُ بـإِثْمٍ أو قَطِيعَـةِ رَحِـمٍ، أو يَستَعجِلُ يقـولُ: دَعَـوْتُ ربِّي فـمَا اسْتَجَابَ لِي". رواه الترمذي عن أبي هريرة ﵁.

وقـال النبـي ﷺ: "مَـن سَـرَّهُ أنْ يَستَجِيبَ اللهُ لَـه عِنـدَ الشَّدائدِ والكُرَبِ؛ فلْيُـكْثِرِ الـدُّعاءَ في الرَّخـاءِ". رواه الترمـذي

والحاكم عن أَبي هريرة رضي الله عنه.

ولقد علَّمَ النبيُّ ﷺ أمَّتَه كيف تَدعُو؛ فقال ﷺ: "إِذَا صلَّىٰ أَحدُكم فلْيَبْدَأْ بتَحْمِيدِ اللهِ تعالىٰ والثَّناءِ علَيه، ثُمَّ لِيُصِلِّ علَى النبيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُ بما شاء". رواه أبو داود والترمذي وابْن حبَّان والحاكم والبيهقي عن فَضَالَةَ بن عُبَيدٍ رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: "إِذَا دَعَا أحدُكم فلْيُؤَمِّنْ علَىٰ دُعاءِ نفْسِه". رواه ابْن عَدِيٍّ عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: "لَا يجتَمِعُ مَلَأٌ فَيَدْعُوا بعضُهم، ويُؤَمِّنُ بعضُهم إِلَّا أَجابَهُم اللهُ". رواه الطبراني والحاكم والبيهقي عن حَبِيبِ بن سلَمَة الفِهْرِي رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: "سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، ولَا تسأَلُوهُ بِظُهورِها، فإِذَا فَرَغْتُم فَامْسَحُوا بِها وُجُوهِكُم". رواه أبو داوُدَ والبيهقيُّ عن ابْن عبَّاسٍ رضي الله عنهما.

وقال النبي ﷺ: "لَا تَدْعُوا علَىٰ أنفُسِكُم إلا بِخَيرٍ؛ فإنَّ المَلائكةَ يُؤَمِّنُونَ علَىٰ ما تَقُولُونَ". رواه أحمدُ ومُسلِمُ وأبو داوُدَ عن أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها.

وقال النبيُّ ﷺ: " لَا تَدْعُوا علَىٰ أنفُسِكُم، ولَا تَدْعُوا علَىٰ أَولَادِكُم، ولا تَدْعُوا علَىٰ أَمْوَالِكُم ؛ لا تُوافِقُوا مِن الله ساعةً يُسأَلُ فيها عطاءً فيَستَجِيبَ لكم". رواه مسلِمٌ عن جابرٍ رضي الله عنه (٣٠٠٩)، وزادَ أبو داود: "ولا تَدْعُوا علَىٰ خَدَمِكُم".

وقال النبي ﷺ: "تُفتحُ أبوابُ السَّماءِ ويُستَجابُ الدُّعاءُ في أرْبَعةِ مَوَاطِن: عندَ الْتِقَاء الصُّفُوفِ في سبيل الله، وعندَ نُزولِ الغَيثِ، وعندَ إقامةِ الصَّلاةِ، وعندَ رُؤْيَةِ الكَعبَةِ". رواه الطبراني عن أَبِي أُمامَةَ رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: "مَن كانت له إلَى الله حاجَةً فلْيَدْعُ بها دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ مَفرُوضَةٍ". رواه ابْنُ عَساكِرَ عن أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه (كنزُ العُمَّال).

وقـال النبـي ﷺ: "ثلاثـةٌ لا تُـرَدُّ دَعْـوَتُهم: الإمـامُ العـادِلُ، والصَّائمُ حتَّىٰ يُفْطِرَ، ودَعْـوَةُ الـمَظْـلُومِ، يَرفَعُها اللهُ فَـوْقَ الغَـمامِ، وتُفـتحُ لها أبـوابُ السَّـماءِ، ويقـولُ الـرَّبُّ تبـارَك وتعـالَىٰ: "وعِـزَّتِي لَأَنـصُرَنَّكِ؛ ولَوْ بَعْدَ حِينٍ". رواه أحمدُ والترمذيُّ وابْـن ماجَـهْ عـن أَبِي هُريرَة ﷺ. (كنزُ العُـمَّال).

وقال النبي ﷺ: "دُعاءُ الـمَـرْءِ الـمُسلِمِ مُستجابٌ لِأَخِيـهِ بِظَهْرِ الغَيبِ، عِندَ رَأْسِه مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِه كُلَّما دَعا لِأَخِيهِ بِخَيرٍ قال الـمَلَكُ: آمِينَ ولَكِ مِثْلُ ذلِكَ". رواه أحمـدُ ومُسلِمُ وابْـنُ ماجَـهْ عن أَبِي الدَّرْدَاء ﷺ.

وقـال النبـي ﷺ: "يَـنـزِلُ ربُّنـا تبـارَك وتعـالَىٰ كُـلَّ لَيْلَـةٍ إلَى السَّماءِ الدنيا حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ الليلِ الآخِر؛ فيقـولُ: مَـن يَـدْعُونِي فأَسْتَجِيبُ له، ومَن يَسأَلُنِي فأُعطِيَه، ومَن يَستَغْفِرُنِي فـأَغْفِرُ لـه". رواه أحمدُ والبخاريُّ ومُسلِمُ وأبـو داوُدَ والترمـذيُّ وابْـنُ ماجَـهْ عن أَبِي هُريرَة ﷺ.

وقال النبي ﷺ: "أَقْـرَبُ ما يكـونُ الـرَّبُّ مِنَ العَبـدِ في جَوْفِ الليلِ الآخِر؛ فإنِ اسْـتَطعْتَ أنْ تكونَ مِـمَّن يَذْكُرُ اللهَ في تِلْكَ الساعةِ فَكُنْ". رواه الترمذيُّ والنَّسائيُّ والحاكِم عـن عَمْرِو بْنِ عَـبَسَةَ رضي الله عنه.

وقال النبي ﷺ: "أيُّها الناسُ.. إنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إلَّا طَيِّبًا، وإنَّ اللهَ أَمَـرَ الـمُـؤمِنينَ بِـما أَمَـرَ به الـمُـرسَلِينَ فقالَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾[1].

وقال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾[2]. ثُمَّ ذَكَرَ: الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّماءِ .. يا رَبِّ يا رَبِّ .. ومَطْعَمُه حرَامٌ، ومَشْرَبُه حرَامٌ، ومَلْبَسُه حرَامٌ، وغُذِّيَ بالحرَامِ؛ فأَنَّىٰ يُسْتَجابُ لِذَلِكَ !! ". رواه أحمدُ ومُسلِمُ والترمذيُّ عن أَبِي هُريرَةَ رضي الله عنه.

(١) سورة المؤمنون، الآية (٥١).

(٢) سورة البقرة، الآية (١٧٢).

فمَنْ أرادَ أنْ تُجابَ دَعوتُه فلْيُطِبْ مَطعَمَهُ.

أماكنُ الإجابةِ؛ وهي المَواضِعُ المُباركَةُ

ولَا أعلَم دَلِيلًا في ذلِكَ وَرَدَ عن النبيِّ ﷺ إلا ما رواه الطبراني بسَنَدٍ جَيِّدٍ: "إنَّ الدُّعاءَ مُستجابٌ عندَ رُؤْيَةِ الكَعْبَةِ".

(قولُه: وهِيَ المَواضِعُ المُبارَكة) **أقولُ**: وَجْهُ ذلِكَ أنه يَكونُ في هذِه المَواضِعِ المُبارَكةِ مَزِيدُ اخْتِصاصٍ؛ فقد يكون مالَها مِن الشَّرَفِ والبَرَكةِ مُقْتَضِيًا لِعَوْدِ بَرَكَتِها علَى الدَّاعِي فِيها، وفَضْلُ الله واسِعٌ وعطاؤُهُ جَمٌّ، وقد تَقدَّمَ حدِيثُ: "هُمُ القَومُ لَا يَشْقَىٰ بِهِم جَلِيسُهُم"، فجَعَلَ جَلِيسَ أولَئكَ القَوْمِ مِثلهم مع أنه لَيسَ مِنهُم، وإنَّما عادَتْ علَيه بَرَكتُهم فصارَ كَواحِدٍ مِنهُم، فلَا يَبْعُدُ أنْ تكونَ المَواضِعُ المُبارَكة كهذَا، فيَصِيرُ الكائنُ فيها

الدَّاعِي لِرَبِّهِ عندَها مَشْمُولًا بالبَرَكَةِ التي جعَلَها اللهُ فيها فلَا يَشْقَىٰ حِينَئِذٍ بعَدَمِ قَبُولِ دُعائِه.

(قوله: ولا أعلَمُ دليلًا وَرَدَ عن النبيِّ ﷺ إلَّا ما رواه الطبَرانيُّ) **أقولُ**: لَعلَّه يُشِيرُ إلىٰ ما أَخرَجَهُ الطبَرانيُّ في الكَبِيرِ والأَوْسَطِ مِن حديثِ ابْن عبَّاسٍ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "لَا تَرْفَعِ الأَيْدِي إلَّا في سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: حين تَفْتَتِحُ الصلاةَ، وحِينَ تَدخُلُ الـمَسجِدَ الحَرامَ فَتَنظُرُ إلى البيتِ، وحِينَ تقومُ علَى الصَّفَا، وحِينَ تقومُ علَى الـمَروةِ، وحِينَ تقومُ مع الناسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وبِجَمعِ العِشاءَيْنِ، وحِينَ ترمِي الجَمْرَةَ".

أوقاتُ الإجابةِ وأَحوالُها

"ليلةُ القَدْرِ، يومُ عرَفةَ، وشهرُ رمضانَ، وليلةُ الجمُعةِ، ويومُ الجمُعة، وساعةُ الجمُعةِ".

وهي ما بَين أنْ يجلسَ الإمامُ إلىٰ أنْ تُقْضَى الصلاةُ، والأقربُ أنها عندَ قِراءةِ الفاتحةِ حتَّىٰ يُؤَمّن، وجَوْفِ الليل ونصفِه الثاني، وثلُثِه الأولِ، وثلُثِه الأخِير، ووقت السَّحَرِ عند النداءِ للصلاة، وبَين الأذانِ والإقامةِ، وبَين الحَيْعَلَتَيْنِ(١) لِلمُجِيبِ المَكرُوبِ (مَس)، وعندَ الإقامةِ، وعندَ الصَّفِّ في سبيلِ الله، وعندَ الْتِحامِ الحَرْب، ودُبُرَ الصلوات المكتوبات، وفي السجود، وعند تلاوة القرآن، لا سِيَّما الخَتْم، وعند قول الإمام: ولا الضَّالِّينَ، وعند شُرب ماء زَمْزَم، وصِياحِ الدِّيَكَةِ، وَاجْتِماعِ المُسلِمينَ، وفي مجالِسِ الذِّكْرِ، وعند تَغمِيضِ المَيِّتِ، وعند نُزولِ

(١) الحَيْعَلَتَانِ: حَيَّ علَى الصلاةِ، حَيَّ علَى الفَلاَحِ.

الغَيْثِ، وعند الزَّوَالِ في يوم الأربعاء. (قالَـه البَـيهقِيُّ في شُعَبِ الإيمان).

(قوله: وجَوْف الليل) **أقولُ**: يـدُلُّ علىٰ هـذا مـا أخرَجَه الترمذيُّ وحسَّنَه مِن حديث أَبي أُمامَةَ ﵁ قال: قِيلَ يا رسولَ اللهِ أَيُّ الدعاء يُسمَعُ؟ قال: "في جَوْفِ الليل، ودُبُرَ الصلاة" (١).

(قولـه: نِصف الليـل، وثُلُـثَه الأول، و وثُلُـثَه الآخِـر) **أقولُ**: يدُل علىٰ ذلك ما أخرَجَه الترمذيُّ، قال: حسَنٌ صحيحٌ مِن حديث عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ أنه سمِع النبيَّ ﷺ يقول: "أَقرَبُ ما يكون العَبدُ مِن ربِّه في جَوْفِ الليل الآخِر؛ فإنِ اسْتَطعْتَ أنْ تكونَ مِمَّن يَذكُر في تِلك الساعةِ فَكُنْ"، وأخرَجَه أيضًا ابنُ خُزَيْمَةَ في صحيحِه وفي الصحِيحَيْنِ وغيرِهما مِن حديث أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: "يَنزِلُ رَبُّنا كُلَّ لَيلَةٍ إلَى السماء الدنيا حِينَ يَبقَىٰ ثُلُثُ الليلِ الآخِرِ: فيقولُ مَن يَدعُونِي

---

(١) رواه الترمذي في الإيمان (٨) وفي الدعوات ٧٨ ، ١١٨ ، والنَّسائي في المواقيت ٣٥ وفي الصيام ٣٩ وابن ماجَهْ في الإقامة ١٤٨ وفي الفِتَن ١٢.

فأَسْتَجِيبُ له، مَن يسأَلُني فأُعطِيَه، ومَن يَستَغفِرُني فأَغفِرُ له؟"، وفي روايةٍ لِمُسلِمٍ: "إنَّ اللهَ سُبحانَه يُمْهِلُ حتَّىٰ إذَا ذَهَبَ ثلُثُ الليل الأول، نَزَلَ إلَى السماء الدنيا فيقولُ: أنَا الملِكُ، أنَا الملِكُ، مَن الذي يَدعُونِي..." الحديث.

وأخرَجَ مُسلِمٌ مِن حديث جابرٍ؛ قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: "إنَّ في الليلِ لَساعةٌ لا يُوافِقُها رَجُلٌ مُسلِمٌ يَسألُ اللهَ خيرًا مِن أُمورِ الدنيا والآخِرةِ إلَّا أَعطاهُ إيَّاهُ". وذلِك في كُلِّ لَيلةٍ.

(قوله: وقْت السَّحَر) **أقولُ**: هذا جُزءٌ مِن أجزاء ثلُثِ الليل الآخِر، وقد تقدَّم في الصحيحَينِ وغيرِهما، ما يدُل علىٰ قَبُولِ الدعاء فيه.

(قوله: وعند النِّداء بالصلاة) **أقولُ**: لِـمَا أخرَجَه مالِكٌ في الموَطَّأِ وأبو دَاوُدَ مِن حديث سهْلِ بن مَسْعَدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: "ثِنْتَانِ لا يُرَدَّانِ: الدعاء عند النِّداء، وعند

البَأْسِ؛ حِينَ يلْحمُ بعضُهم بعضًا"، وزادَ أبو داوُدَ: "وتحتَ المَطَرِ". وأخرَجَه ابنُ حِبَّانَ والحاكِم وصحَّحاهُ.

(قوله: وبَين الأذان والإقامة) **أقولُ**: لِمَا أخرَجَه أبو داوُدَ والترمذيُّ وحسَّنَه مِن حديث أَنَسٍ ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ: "لَا يُرَدُّ الدعاءُ بَينَ الأَذانِ والإقامَةِ"، قِيلَ: ماذَا نقولُ يا رسولَ الله؟ قال: "سَلُوا اللهَ العافِيةَ في الدنيا والآخِرةِ". وأخرَجَه أيضًا النَّسائيُّ وابنُ خُزَيْمَةَ وابنُ حِبَّانَ في صحِيحَيْهِما.

(قوله: وبَينَ الحَيْعَلَتَيْنِ لِلمُجِيبِ المَكرُوبِ) **أقولُ**: يُريدُ بِـ"المُجِيبِ": الذي يقولُ كما يقولُ المُؤذِّنُ فإنَّه كالمُجِيبِ له، وبقَولِه "المَكرُوبِ": مَن أصابَه كَرْبٌ؛ وفيه إشارةٌ إلىٰ ما وَرَدَ في ذلك، وهو ما أخرَجَه الحاكِم وقال: صحيحُ الإسناد مِن حديث أَبي أُمامَةَ ﵁ عن النبي ﷺ قال: "إذا نَادَى المُنادِي فُتحَت أبوابُ السماءِ وَاسْتُجِيبَ الدعاءُ، فمَن نَزَلَ به كَرْبٌ أو شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ المُنادِي فإذَا كَبَّرَ كَبَّر، وإذَا تَشَهَّدَ تَشَهّد، وإذَا

قال حَيَّ علَى الصلاةِ قال: حَيَّ علَى الصلاة، وإذا قال حَيَّ علَى الفَلَاحِ، قال: حَيَّ علَى الفَلَاحِ، ثُم يقولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ هذِه الدَّعوَةِ التامَّةِ الصادِقَةِ الـمُستَجابِ لَها، دَعوَة الحقِّ وكلِمَة التَّقوَىٰ، أَحْيِنَا علَيها، وأَمِتْنَا علَيها، وَاجْعَلْنا مِن خِيارِ أَهلِها أَحياءً وأَموَاتًا، ثُم يسألُ اللهَ حاجَتَه". وفي إسنادِه عُفَيرُ بنُ مَعْدَانَ، قال الـمُنذِرِيُّ: وهوَ وَاهٍ؛ ولَا يَخفَاكَ أنَّ هذا الدعاءَ في هذا الحدِيثِ مُصَرَّحٌ بأنهُ بعدَ الحَيْعَلَتَيْنِ، فقولُ المُصنِّف: "وبَينَ الحَيْعَلَتَيْنِ" غيرُ صوَابٍ.

(قوله: وعندَ الإقامَةِ) **أقولُ**: ولَعَلَّ الوَجْهَ في ذلك أنَّ الإقامةَ هِي: نداءٌ إلَى الصلاةِ؛ كالأَذانِ، وقد تَقَدَّمَ مَشرُوعِية الدُّعاءِ مُطلَقًا عند النِّداء، ويدُلُّ علىٰ خُصوصِيَّة الإقامَة ما أخرَجَه أحمدُ مِن حديث جابِرٍ ﵁ أنَّ النبي ﷺ قال: "إذَا ثُوِّبَ بالصلاةِ فُتحَت أبوابُ السماء، وَاسْتُجِيبَ الدعاءُ". وفي إسنادِه ابنُ لَهِيعَةَ، وأخرَجَ الحاكِم وصحَّحَه مِن حديث سَهْلِ بنِ سَعدٍ

﵁ بِلَفْظِ: "ساعَتَانِ لا تُرَدُّ علَىٰ داعٍ دَعوتُه: حِينَ تُقامُ الصلاةُ، وفي الصَّفِّ"، ولَفْظُ ابنِ حِبَّانَ في صحيحِهِ مِن هذا الحديث عند حُضُورِ الصلاةِ.

وقولِه فيما تَقدَّمَ قريبًا في الشَّرْحِ: إذَا ثُوِّبَ بالصلاةِ، المُرادُ بالتَّثْوِيبِ الإقامةُ، وكذلك قولُه في الحديث الآخَرِ حِينَ تُقامُ الصلاةُ، وعند حُضورِ الصلاةِ.

(قوله: وعند الصَّفِّ في سبيل الله) **أقولُ**: يدُل علىٰ ذلك ما أخرَجَه مالِكٌ في المُوَطَّأِ عن أبي هريرة ﵁: "ساعَتَان تُفتَحُ لهُما أبوابُ السماءِ وقَلَّ دَاعٍ تُرَدُّ علَيه دَعوتُه: حَضرة النِّداء للصلاة، والصَّفّ في سبيل الله". ورواه أيضًا ابنُ حِبَّانَ والطبرانِي مَرفُوعًا.

(قوله: وعندَ الْتِحَامِ الحَرْب) **أقولُ**: يدُل علىٰ ذلكَ حديثُ سَهْلِ بنِ سَعدٍ المُتقَدِّمِ بِلَفْظِ: "وعندَ البَأْسِ حِينَ يلْحمُ بَعضُهم بعضًا".

(قولُـه: دُبُـرَ الصلوات المكتُوبـات) **أقـولُ**: قـد وَرَدَ الإرشـادُ إلَى الأذكـارِ في دُبُـرِ الصلوات، وهـي مُشـتَمِلَةٌ عـلىٰ تَرغِيبٍ عظيمٍ، وفِيها أنَّ الذَّاكِرَ يقومُ مَغفُورًا له، وفِيها أنها تَحُلُّ له الشَّفاعةُ، وفِيها أنه يكونُ في ذِمَّةِ الله -عَزَّ وَجَلَّ- إلَى الصلاةِ الأُخرَىٰ، وفيها أنها لو كانت خطاياهُ مِثلَ زَبَدِ البَحْرِ لَـمَحَتْهُنَّ، وغيرَ ذلك مِن التَّرغِيبَاتِ، وكلُّ ذلِكَ يدُلُّ علىٰ شَرَفِ هذا الوقْتِ، وقَبول الدعاء فيه، وقد وَرَدَ حديثٌ أخرَجَه الترمذيُّ: "إنَّ دُبُرَ الصلاةِ مِن الأوقات التي تُجابُ فيها الدَّعواتُ". وهو مِن حديثِ أَبي أُمامَةَ ﵁ قال: قيل: يا رسولَ الله، أَيُّ الدعاء أَسمَعُ؟ قال: "جَوْفُ الليلِ الأخِيرِ، ودُبُرَ الصلاةِ المَكتُوبةِ". قال الترمذي: حديثٌ حسَنٌ.

(قوله: وعند تلاوة القرآن لا سِيَّما الخَتْم) **أقولُ**: يدُل علىٰ ذلك ما أخرَجَه الترمذيُّ وقال: حديثٌ حسَنٌ مِن حديث عِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ أنه مَرَّ علىٰ قارِئٍ يقرأُ ثُم سَأَلَ؛ فَاسْتَرجَعَ، ثُم

قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: "مَن قرَأَ القرآنَ فلْيَسأَلِ اللهَ بـه؛ فإنـه سَـيجِيءُ أَقـوامٌ يَقْـرَأُونَ القـرآنَ يَسـأَلُون بـه النـاسَ".

وأخرَجَ الطبرانيُّ ما يدُل علىٰ مشروعية الدعاء عند خَتْمِ القرآنِ، وأخـرَجَ ابـنُ أَبي شَيْـبَةَ عـن مُجاهِـدٍ: "إذَا خُـتِمَ القـرآنُ نَزَلَـتِ الرحمةُ".

(وقوله: وعند قولِ الإمامِ "ولَا الضَّـالِّينَ") **أقـولُ**: يـدُل علىٰ ذلكَ ما ثَبَتَ في مُسلِمٍ وغيرِه بِلَفْظِ: "إذَا قال الإمامُ: ﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ فقولُـوا: آمِـين؛ يُحِبُّـكُمُ اللهُ"، وثَبَـتَ في الصـحِيحَيْنِ وغيرِهمـا مِـن حـديث أبي هريـرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "إذَا أَمَّنَ الإمامُ فأَمِّنُوا، فإنه مَن وافَقَ تأْمِينُـه تأْمِينَ المَلائكةِ غُفِرَ له مـا تَقـدَّمَ مِـن ذَنبِـهِ" وفي المُوَطَّـأِ أنـه يقـولُ: "رَبِّ اغْفِرْ لِي .. آمِين".

(قوله: وعند شُرب ماء زَمْزَمَ) **أقولُ**: يدُل علىٰ ذلـكَ مـا أخرَجَه الدَّارَقُطْنِيُّ والحاكِمُ مِن حـديثِ ابـنِ عبـاسٍ رضي الله عنهما قـال:

قال رسول الله ﷺ: "ماءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ له، إنْ شَرِبْتَهُ تَستَشْفِي به شَفَاكَ اللهُ، وإنْ شَرِبْتَه لِشبَعِكَ أَشْبَعَكَ اللهُ، وإنْ شَرِبْتَه لِقَطْعِ ظَمَئِكَ قَطَعَهُ اللهُ، وهي هَزْمَةُ جِبْرِيلَ[1]، وسُقْيَا إسماعِيلَ". وزادَ الحاكِمُ: "وإنْ شَرِبْتَه مُستَعِيذًا أَعاذَكَ اللهُ". قال: وكان ابنُ عبَّاسٍ إذَا شَرِبَ ماءَ زَمْزَمَ قال: "اللهم إني أسألُكَ عِلْمًا نافِعًا ورِزْقًا واسِعًا وشِفَاءً مِن كُلِّ داءٍ"، قال الحاكِمُ بعدَ إخرَاجِه: صحيحُ الإسنادِ إذَا سَلِمَ مِن الجَارُودِ، مَعناهُ: محمد بن حبيب. قال المُنذِرِيُّ: سَلِمَ منه، فإنه صدُوقٌ، قالَه الخطيب البغدادي وغيرُه، ولكن الراوي عنه محمد مُفردًا من رواية حَفْصِ بن عُمرَ العَدَنِيّ.

(قوله: وصِيَاح الدِّيكَةِ) **أقول**: يدُل عليه ما وَرَدَ في الصحِيحَينِ وغيرِهما مِن حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذَا سمِعتُم صِيَاحَ الدِّيكَةِ فَاسْأَلُوا اللهَ مِن

---

(١) "الــهَزْمَةُ" **في اللُّغةِ**: الطَّــرْقةُ الشدِيدَةُ.

فَضْلِه؛ فإنها رَأَتْ مَلَكًا، وإذَا سمِعتُم نَهِيقَ الحِمَارِ فتَعوَّذُوا بِاللهِ فإنه رَأَىٰ شَيطانًا".

(قوله: والحضُور عندَ المَيِّتِ) **أقولُ**: ثَبتَ هذا اللَّفْظُ في بعضِ النُّسَخ، ولَمْ يَثبُتْ في أكثرِها، ولَعَلَّ وجْهَه ما أخرَجَه النَّسائيُّ مِن حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إذَا حضَرَ المُؤْمِنُ أَتَتِ مَلائكةُ الرحمَةِ..". الحديث فيكونُ الدعاءُ عند حضُورِ هؤلاء المَلائكةِ مَقبُولًا.

(قوله: وعندَ نُزولِ الغَيثِ) **أقولُ**: وجْهُه ما تَقدَّمَ مِن حديث سَهْلِ بنِ سعدٍ عن أَبي داوُدَ بِلَفْظِ: "وتَحتَ المَطَرِ"، وأخرَجَه أيضًا الطبرانيُّ في الكبيرِ وابنُ مَرْدَوَيْهِ، والحاكِمُ مِن حدِيثِه، وهو حديثٌ صحيحٌ، ووَقَع في بعضِ النُّسَخ مِن هذا الكِتاب زيادةٌ، وهي قولُه: "وعند الزَّوالِ في يومِ الأربعاء"، ولَمْ تَثبُتْ في أكثرِ النُّسَخ، ووَجْهُ ذلِكَ أنه ذَكَرَه البَيهقيُّ في شُعَبِ الإيمان.

ساعةُ الِاسْتِجابَةِ

جَعَلَ اللهُ في الليل ساعةً يَستجِيبُ فيها دُعاءَ الدَّاعِينَ، ونداءَ المُنادِينَ، إنها ساعةٌ تَخْلُو فيها القلُوبُ المُؤْمِنةُ بِخالِقِها وبارِئِها، حِينَ تَغفُو عُيونُ الغافِلِينَ، وتَرقُدُ أجسامُ الكُسالَىٰ الذِينَ أجْهَدَتهُم وَاسْتَهْلكَتهُمُ الدُّنيا.

تِلكَ ساعةُ المُحِبِّينَ الراغِبِينَ في اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ-، المُتشَوِّقِينَ لِلِقاءِ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ-، حِينَ يَخْلُونَ بِحَبِيبِهِم ومُرادِهِم.

ولِذلِكَ يقولُ رسولُ الله ﷺ: "أَقرَبُ ما يكونُ العبدُ مِن ربِّه في جَوْفِ اللَّيلِ الأَخِيرِ"(١).

فهِي ساعةُ القُرْبِ حِينَ يَنزِلُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- في الثلُثِ الأخِيرِ مِن الليلِ، ويقولُ: "ألَا مِن مُستَغفِرٍ فأَغْفِرُ له، ألَا مِن

---

(١) ذَكَرَه التِّبْرِيزِيُّ في "مِشْكاةِ المَصابِيحِ" (٣٨٧/١) من حدِيث عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ وقال: رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ إسنادًا.

دَاعٍ فأَسْتَجِيبُ له"[1].

ولَمَ يَخْلُ النهارُ مِن ساعةِ اسْتِجابةٍ، بَلْ جَعَلَ اللهُ ساعةً في نَهارِ يومِ الجمُعةِ لِاسْتِجابةِ الدعاءِ مِن عبادِه المُؤْمِنينَ؛ والصَّحيحُ أنَّها في آخِر ساعةٍ مِن ساعات نَهارِ يومِ الجمُعة.

فَلْنَتَحَرَّ ساعاتِ الإجابةِ والِاسْتِجَابةِ مِن خالِقِ الكَوْنِ سُبحانَه، عندَما تُفَتَّحُ أبوابُ السَّماءِ لِدُعاءِ الدَّاعِينَ، فَاللهُ لَا يَرُدُّ عبْدًا رَفَعَ يَدَيهِ للهِ يَسْتَعْطِيهِ ويَطلُبُ مِنه؛ لَا يَرُدُّهُما خائِبَتَيْنِ.

(١) أخرَجَه البخاري رقم (١١٤٥)، ومُسلم رقم (٧٥٨) من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه).

الإكثارُ مِن الدعاءِ يُحَقِّقُ الرَّجَاءَ

قال رسول الله ﷺ: "مَن سَرَّه أنْ يَستَجِيبَ اللهُ له عند الشدائد والكُروب؛ فلْيُكثِرْ مِن الدعاءِ في الرَّخاءِ". أخرَجَه الحاكِمُ.

علَامةُ اسْتِجابةِ الدعاءِ

علَامَةُ اسْتِجابةِ الدعاءِ الخَشْيةُ، والبُكاءُ، والقَشْعَرِيرَةُ، ورُبَّما تَحصُلُ الرِّعْدَةُ، والغَشْيُ، والغَيبةُ، ويكونُ عُقَيْبَهُ سُكونُ القَلْبِ، وبَرْدَ الجَأْشِ، وظُهورَ النَّشاطِ باطِنًا، والخِفَّةُ ظاهِرًا؛ حتَّىٰ يَظُنُّ الداعِي أنه كان علىٰ كَتِفَيْهِ حَمْلَةٌ ثَقِيلَةٌ فوَضَعَها عنه، وحِينَئِذٍ لا يَغفلُ عن التَّوَجُّهِ والإقْبالِ والصدقةِ والأَفضالِ

والحَمْـدِ والاِبْـتِهالِ، وأنْ يقـولَ: الحمـدُ لله الـذي بـنِعمَتِه تَـتِمُّ الصالِحاتُ.

قال رسول الله ﷺ: "ما يَمنَعُ أحدَكم إذَا عَـرفَ الإجابـةَ مِن نفْسِه فشُفِيَ مِن مَرَضٍ أو قَـدِمَ مِـن سَـفَرٍ أنْ يقـولَ الحمـدُ لله الذي بِعِزَّتِهِ وجلَالِهِ تَـتِمُّ الصـالِحاتُ". الحـديثُ أخـرَجـه الحـاكِمُ في المُستَدْرَكِ.

آدابُ الدُّعاءِ

وآكَـدُها تَجَـنُّبُ الحـرامِ مـأْكَلًا ومَشْـرَبًا ومَلْبَـسًا، والإخـلاصُ للهِ، وتقـديمُ عَمَـلٍ صـالِحٍ، والوُضـوءُ، وَاسْـتِقبالُ القِبْلَـةِ، والصـلاةُ، والجُـثُوُّ علَى الرُّكَـبِ، والثناءُ علَى اللهِ تعـالَىٰ، والصـلاةُ علَىٰ نَبِـيِّهِ أوَّلًا وآخِـرًا، وبَسْـطُ يَدَيـهِ ورَفْعِهِـما حَـذْوَ مَنْكِـبَيْهِ وكَشْفِهِما معَ التأَدُّبِ، والخُشوعُ والمَسْكَنةُ والخُضوعُ، وأنْ يَسـأَلَ اللهَ بأَسـمائِه العِظـامِ الحُسْـنَىٰ، والأَدعِيـةِ المَـأْثُورَةِ، ويَتوَسَّـلَ إلَى اللهِ بأَنبِـيائِه والصـالِحينَ بخَفْـضِ الصَّـوْتِ(١)،

(١) ونذكُر هُنا أسماءَ أَشهر من يقولُ بالتوسُّل، أو مِمَّن نَقَل أدِلَّتَهم مِن كِبار الأئمةِ وحُفَّـاظِ السُّنة؛ ومِنهم:

١- الإمام الحافِظ/ أبو عبدِ الله الحاكم؛ في كِتابه: "المُستَدْرَك على الصحِيحَيْنِ"، فقدْ ذَكَرَ حديث تَوَسُّلِ سيدِنا وأَبِـينا آدَم عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحَّحه.

٢- الإمام الحافِظ/ أبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ؛ في كِتابه: "دَلائل النُّبُوَّة"، فقدْ ذَكَرَ حديثَ سـيدِنا وأَبِـينا آدَم عليه السلام وغيره؛ **وقدِ ٱلْتَـزَمَ أنْ لا يُخرِّجَ المَوضُوعات** -أي: الأحاديث المَكذُوبَة-.

٣- الإمام الحافِظ/ جَلاَل الدِّينِ السُّيُوطِيُّ؛ في كِتابِه: "الخَصائص الكُبرَىٰ"، فقـدْ ذَكَـرَ حديثَ تَوَسُّلِ سيدِنا وأَبِـينا آدَم عليه السلام.

=

=

٤- الإمام الحافِظ/ أبو الفَرَجِ ٱبْنُ الجَوزِيِّ؛ في كِتابِه: "الوَفَاء"، فقدْ ذَكَرَ الحديث وغيره.

٥- الإمام الحافِظ/ القاضي عِيَاض؛ في كِتابِه: "الشِّفَا.. في التعريف بحُقوقِ المُصْطَفَى"، فقدْ ذَكَرَ في باب الزيارة، وباب فضْل النبي ﷺ كثيرًا مِن ذلكَ.

٦- الإمام الحافِظ/ شهابُ الدِّينِ أحمد بن محمد الخطيب القسْطلاَّنِيّ؛ في كِتابِه: "المَواهِب اللَّدُنِّيَّة"، في المَقصد الأول مِن الكتاب.

٧- العلاَّمة الشيخ/ محمد بن عبد الباقي الزّرْقانِيّ؛ في شَرحِه على المَواهب (ج ١، ص٤٤).

٨- الإمام المُجتهِد شيخُ الإسلام/ أبو زَكَرِيَّا يحيىٰ بن شَرَف الدِّين النوَوِيّ؛ في كِتابِه: "الإيضاح"، (في الباب السادس، ص ٤٩٨).

٩- الإمام العلاَّمة/ أحمد بن محمد بن حَجَرٍ الهَيْتَمِيُّ؛ في حاشِيَتِه على الإيضاح (ص ٤٩٩)، وله رِسالةٌ خاصَّةٌ في هذا المَوضوع تُسمَّىٰ:"الجَوهَرُ المُنَظَّم.. في زيارة القَبرِ المُكَرَّم".

١٠- الشيخ الحافِظ/ شِهَابُ الدِّينِ محمد بن محمد بن الجَوْزِيِّ الدِّمَشْقِيُّ؛ في كتابه: "عُدَّةُ الحِصْنِ الحَصِين"، في فضْل آداب الدُّعاء.

١١- الإمام العلاَّمة/ محمد بن علِيٍّ الشَّوْكانيُّ؛ في كتابه: "تُحْفَةُ الذَّاكِرِينَ"، (ص ١٦١).

١٢- الإمام العلاَّمة المُحدِّث/ عليُّ بن عبد الكافِي السُّبْكِيُّ؛ في كتابه: "شِفَاء السقام في زيارة خير الأَنام".

١٣- العلاَّمة الحافِظ المُفسِّر/ عِمادُ الدِّينِ أبو الفِدَاءِ إسماعيلُ بن كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ؛ في تفسير قولِه تعالىٰ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ...﴾ [النِّساء: ٦٤]، فقدْ ذَكَرَ قِصَّةَ العُتْبِيَّ مع الأعرابِيِّ الذي جاء زائرًا قاصِدًا مُستَشْفِعًا بالنبِيِّ ﷺ ؛ ولَمْ يعترِضْ عليها بشيءٍ، وكذلك ذَكَرَ

=

وَاعْتِرافٍ بِذَنْبٍ، ويَبدَأَ بنفْسِه، ولا يَخُصَّ نفْسَه إنْ كانَ إمامًا ويسأَلَ بِعَزْمٍ ورَغْبَةٍ وجِدٍّ وَاجْتِهادٍ، ويُحضِرَ قلْبَه، ويُحسِنَ رَجاءَهُ، ويُكرِّرَ الدعاءَ ويُلِحَّ فيه، ولا يدعُو بإثْمٍ ولا قَطِيعَةَ رَحِمٍ، ولا بأَمْرٍ قد فُرِغَ مِنهُ، ولا بِمُستَحِيلٍ، ولا يَتَحَجَّرُ، ويَسأَلُ

= قِصةَ توسُّل أَبِينا آدَم عليه السلام بالنبيِّ ﷺ في كتابه: "البِداية والنِّهاية"؛ ولَمْ يَحكُمْ بِوَضْعِها (ج ١، ص ١٨٠)، وذَكَرَ أيضًا قِصةَ الرجُل الذي جاءَ إلى قبرِ النبيِّ ﷺ وتوسَّلَ بِه؛ وقال: إنَّ إسنادَها صحيحٌ (ج ١، ص ٩١)، كما أنه ذَكَرَ أنَّ شِعارَ المُسلِمينَ -في مَوقِعةِ اليَمامَةِ- : "**يا محمَّداه**"، (ج ٦، ص ٣٢٤).

١٤- الإمام الحافِظ شيخ الإسلام/ أبو الفَضْلِ أحمدُ بنُ عليٍّ ابن حَجَرٍ العَسْقَلانيُّ الشافعيُّ؛ فقدْ ذَكَرَ قِصةَ الرجُل الذي جاءَ إلى قبرِ النبيِّ ﷺ وتوسَّلَ به؛ وصحَّحَ سنَدَها في كتابه: "فتْحِ الباري" الذي شرَحَ فيه صحيحَ الإمامِ البُخاريِّ (ج ٢، ص ٤٩٥).

١٥- الإمام المُفَسِّر/ أبو عبدِ اللهِ القُرْطُبيُّ في تفسير قولِه تعالىٰ: ﴿**وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ** ...﴾ [النِّساء: ٦٤]، (ج ٥، ص ٢٦٥).

١٦- شيخ الإسلام/ محمد بن عبد الوَهَّاب، قد قَرَّر في فَتاوِيه **بأنَّ التوسُّلَ ليس مِن العَقائد، بل هو مِن مَسائل الفِقه !!**.

١٧- الشيخ/ محمد ناصِر الدِّين الألْباني، في شرحِه على "العَقِيدة الطَّحَاوِيَّة": (.... فأجَازَ الإمامُ أحمدُ التوسُّلَ بالرسولِ ﷺ وحْدَه، وأجَازَ غيرُه كالإمامِ الشَّوْكانيِّ التَّوَسُّلَ به وبغَيره مِن الأنبياءِ والصالحِينَ). [المَرجِع: شرْح العَقِيدَة الطحاوية؛ للشيخ: محمد ناصِر الألْباني (ص ٦٤)].

حاجَاتِه كلِّها، ويُؤَمِّنُ الداعِي والمُستَمِعُ، ويَمْسَحُ وجْهَه بِيَدَيهِ بعدَ فَراغِه، ولا يَستَعجِلُ أو يقولُ: دَعوتُ فلَمْ يُسْتَجَبْ لِي.

١ - تَرصَّدْ لِدُعائكَ الأَوقاتَ الشرِيفَةَ؛ كَيَومِ عَرفَةَ مِن السَّنَةِ، ورَمضانَ مِن الأَشهُرِ، ويومَ الجمُعةِ مِن الأُسبوعِ، ووَقْتَ السَّحَرِ مِن ساعاتِ الليلِ.

٢ - اِغْتَنِمِ الأَحوالَ الشريفةَ؛ ومنها: عِندَ زَحْفِ الصُّفُوفِ في سبيلِ اللهِ، وعندَ نُزولِ الغَيثِ، وعندَ إقامَةِ الصَّلَاةِ المَكتُوبةِ، وَاعْلَمْ: أنَّ الدُّعاءَ بَينَ الأَذانِ والإقامَةِ لا يُرَدُّ، والصَّائمُ لا تُرَدُّ دَعوتُه، وأَقرَبُ ما يكونُ العبدُ مِن ربِّه -عَزَّ وَجَلَّ- وهو ساجِدٌ فأَكثِرْ مِن الدعاءِ في السُّجودِ.

٣ - اُدْعُ مُستَقْبِلًا القِبْلَةَ، وَارْفَعْ يدَيكَ بِحَيثُ يُرَىٰ بَياضُ إِبْطِكَ، فقد قال ﷺ: "إنَّ ربَّكم حَيِيٌّ كريمٌ يَسْتَحِيْ مِن عَبِيدِه إذَا رَفَعُوا أَيدِيهم إليه أنْ يَرُدَّها صِفْرًا"[١]. ثُم يَنبغِي أنْ تَمسَحَ

(١) أخرجه أحمد (٥/٤٣٨) من حديث سلمان (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بمعناه.

بِيَدَيكَ وَجْهَكَ في آخِرِ الدُّعاءِ.

ولا تَرْفَعْ بَصَرَكَ إِلَى السَّماءِ وأنتَ تَدعو في الصَّلاةِ، فقد قال ﷺ: "لَيَنْتَهِيَنَّ أَقوامٌ عن رَفْعِ أَبصارِهِم إِلَى السَّماءِ عندَ الدُّعاءِ، أو لَتُخْطَفَنَّ أَبصارُهُم"[1].

٤ - اِخْفِضْ صَوتَكَ بَينَ المُخافَتَةِ والجَهْرِ، قالتِ السيدةُ عائشةُ رضي الله عنها في قولِه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿...وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾[2] أي: بدُعائِكَ.

٥ - لا تَتَكَلَّفِ السَّجْعَ في الدُّعاء، فإنَّ حالَ الدَّاعِي يَنبغِي أنْ يكونَ حالَ مُتضَرِّعٍ، والتكلُّفُ لا يُناسِبُ التَّضَرُّعَ، اُدْعُ بِلِسانِ الذِّلَّة والانكِسارِ لا بِلِسانِ الفَصاحَةِ والانطِلَاقِ، فعلَيكَ بالمَأْثُورِ مِن الدَّعواتِ، وَالْتَمِسْ بِلسانِ التَّضَرُّعِ والخُشوعِ.

٦ - كُنْ في دُعائكَ مُتَضَرِّعًا خاشِعًا، اُدْعُهُ رَغَبًا ورَهَبًا:

---

(٢) أخرجه مسلم رقم (٤٢٩) من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه).

(٣) سورة الإسراء، الآية (١١٠).

﴿... إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾[1].

٧ - اِجْزِمِ الدُّعاءَ، وأَيقِنْ بالإجابةِ، وَاصْدُقْ رَجاءَكَ فيه، فما أَمَرَكَ بالدُّعاءِ إلَّا لِيَسْتَجيبَ لكَ، قال: ﴿... ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾[2].

٨ – أَلِحَّ في الدُّعاءِ، وكَرِّرْهُ ثلاثًا، فقد كان ﷺ إذا **دعا** دَعَا ثلاثًا، وإذا **سأل** سأَلَ ثلاثًا[3].

ولا تَسْتَبْطِئِ الإجابةَ، فقد قال ﷺ: "يُستَجابُ لِأَحدِكُم ما لَمْ يُعَجِّلْ، يقولُ: قَد دعوتُ فلَمْ يُستَجَبْ لِي"[4]، فإذَا دَعوتَ فَاسْأَلِ اللهَ كثِيرًا، فإنكَ تَدعُو كَرِيمًا.

ومِن أَدَبِ الدُّعاءِ يا أخِي أنْ تُجْمِلَ في الطَّلَبِ؛ أنْ يكونَ

---

(١) سورة الأنبياء، الآية (٩٠).

(٢) سورة غافر، الآية (٦٠).

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) أخرجه البخاري رقم (٦٣٤٠) من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه).

طلَبُكَ جَمِيلًا يُناسِبُ أَدَبَ العَبدِ معَ سيِّدِهِ.

٩ - اِفْتَتِحْ دُعاءَكَ بِذِكْرِ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ-، فلَا تَبْدَأْ بالسُّؤالِ وَابْدَأْ بِالصَّلاةِ علَى النبيِّ ﷺ، ثُمَّ اسْأَلِ اللهَ حاجَتَكَ، وَاخْتَتِمْ بِالصَّلاةِ علَى النبيِّ ﷺ، فإنه أَكْرَمُ مِن أَنْ يُسأَلَ حاجَتَينِ فَيَقْضِيَ إحداهُما ويَرُدُّ الأُخرَىٰ.

١٠ - ولِلدُّعاءِ أَدَبٌ باطِنٌ هُو الأَصلُ في الإجابةِ؛ وأَدَبُهُ: التَّوبةُ، وَرَدُّ المَظالِمِ، والإقْبالُ علَى اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- بِكُنْهِ الهِمَّةِ، وذلكَ هو القَرِيبُ في الإجابةِ.

مِن آدابِ الدُّعاءِ

١ - الإخلاصُ للهِ.

٢ - أنْ يَبْدَأَ بِحَمْدِ اللهِ، والثناءِ عليهِ، ثُمَّ الصلاةِ علَى النبيِّ ﷺ، ويَخْتِم بذلكَ.

٣ - الجَزْمُ بالدعاءِ، واليَقِينُ بالإجابةِ.

٤ - الإلْحَاحُ في الدعاءِ.

٥ - حُضورُ القَلْبِ في الدعاءِ.

٦ - الدعاءُ في الرَّخاءِ والشِّدَّةِ.

٧ - لَا يَسأَلُ إلَّا اللهَ وحْدَهُ.

٨ - أنْ يَستَقْبِلَ الداعِي القِبْلَةَ، ويَرفَعُ يَدَيْهِ عندَ الدعاءِ.

٩ - التَّضَرُّعُ والخُشُوعُ.

١٠ - تِكرَارُ الدعاءِ ثلاثًا.

١١ - أنْ يكونَ مَطْعَمُهُ ومَشْرَبُهُ حَلالًا طَيِّبًا.

أدعيةٌ لِقَبُولِ الدُّعاءِ

* عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِت رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: "مَن تَعَارَّ مِن الليلِ فقال: لا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ وحْدَه لا شَرِيكَ لـه، لـه المُلْكُ ولـه الحَمْـدُ، وهـو علىٰ كُـلِّ شيءٍ قـديرٌ، الحَمـدُ لله، وسُبحانَ الله، ولا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكبرُ ولا حَوْلَ ولا قُوةَ إِلَّا باللهِ العلِيِّ العَظِيمِ، ثُم قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أو دَعَا اسْتُجِيبَ له، فإنْ تَوَضَّأَ وصَلَّىٰ قُبِلَتْ صلاتُه"[1].

* عن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: "دَعـوةُ ذِي النُّـونِ إذْ دَعَـا بهـا وهـو في بَطْـنِ الحَـوتِ: ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝٨٧﴾[2]، فإنه لَمْ يَدْعُ بِهـا رَجُلٌ مُسلِمٌ في شيءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ له"[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٢/٦٨).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٨٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٠٥)، والحاكم (١/٥٠٥).

قال مُعاوِيةُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- : سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقـول: "مَـن دَعَا بِهٰؤُلاءِ الكلِماتِ الخَمْسِ لَمْ يَسأَلِ اللهَ شَيئًا إلَّا أعطاهُ: لا إِلَـٰهَ إلَّا اللهُ وحْدَه لا شَرِيكَ له، له المُلكُ، وله الحَمْدُ، وهو علىٰ كُلِّ شيءٍ قدِيرٌ، لا إِلَـٰهَ إلَّا اللهُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ"[1].

* عن أَبي أُمامَـةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قـال: قـال رسـول الله ﷺ: "إنَّ للهِ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِمَن يقـولُ: يـا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، فـمَن قالَها ثلاثَ مرَّاتٍ، قال له المَلَكُ: إنَّ أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ قد أَقْبَلَ عليكَ فَسَلْ"[2].

* عن عَطاءٍ قال: ما قال عَبدٌ: يا رَبِّ ثلاثَ مرَّاتٍ إلَّا نَظَرَ اللهُ إلَيهِ، فذُكِرَ ذلكَ لِلحَسَنِ، فقال: أَمَا تَقْرَءُونَ القُرآنَ؟ ثُمَّ تَلا قولَه تعالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ

---

(١) أخرجه الطبراني (١٩/٣٦١).

(٢) أخرجه الحاكم (١/٥٤٤).

أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾[1].

آياتٌ لِإجابةِ الدُّعاءِ

* رُوِيَ عن النبي ﷺ قال: "دُعاءُ ذِي النُّونِ في بَطنِ الحُوتِ ﴿...لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[2]، لَمْ يَدْعُ به رَجُلٌ مُسلِمٌ قَطُّ في شيءٍ إلَّا استُجِيبَ له"[3].

* قال سعيدُ بنُ جُبيرٍ رضي الله عنه: إني لَأَعرِفُ مَوْضِعَ آيةٍ

(١) سورة آل عمران، الآيات (١٩١ - ١٩٤).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٨٧).

(٣) أخرَجَه الحاكِم (١/٥٠٥) من حديث سعدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ (رضي الله عنه) وصحَّحَه.

ما قرَأَها أَحَدٌ قَطُّ فسأَلَ اللهَ شيئًا إلَّا أعطاهُ: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾[1].

مَسْحُ الوَجْهِ بِاليَدَيْنِ في الدُّعاءِ

وأَخرَجا أيضًا[2] مِن حدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا نحوَه، وزَادَ فِيه: "فإِذَا فَرَغْتُم فَامْسَحُوا بِها وُجُوهَكُم". وأخرَج الترمذيُّ مِن حديثِ عُمَر بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "إذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مِن الدُّعاءِ لَمْ يَحُطَّهُما حتَّىٰ يَمْسَحَ بِهما وَجْهَهُ". وأَما كَشْفهُما فقد رَوَىٰ ذلكَ ابنُ مَرْدَوَيْهِ.

(١) سورة الزُّمَر، الآية (٤٦).

(٢) أي: الإمام أحمد والإمام أبو داوُود.

فأمَّا ما رواه مُسلِمٌ فهو مِن حديث علِيٍّ ﵁، وفيه: "أَنَا عبدُكَ ظَلَمْتُ نفْسِي، وأَعترِفُ بِذَنبِي" (١)، وأمَّا ما رواه ابنُ أَبِي شَيْبَةَ فهُو مِن قولِ مُسلِمِ بنِ يَسَارٍ. قال: "لَو كُنتَ بَينَ يَدَيْ مَلِكٍ تَطلُبُ (٢) حاجةً لَسَرَّكَ أنْ تَخشَعَ له" وأمَّا ما رواه الترمذيُّ فهُو في أحادِيث الاِسْتِسقاء مِن كِتابِه.

(١) رواه مسلم في المُسافرين (١ ، ٢) ورواه أيضًا أبو داوُدَ في الصلاة (١١٩) ، والترمذي في الدعوات (٣٢) والنَّسائي في الاِفْتِتاح (١٧) ، والدارمي في الصلاة (٣٣) وأحمد (١ / ٩٤) و (٢ / ٥١٥).

(٢) في نسخة " لِطَلَبِ ".

الذِينَ يُستجابُ دُعاؤُهم، وبِمَ يُستجابُ؟!

المُضْطَـرُّ والمَظلُـومُ مُطلَـقًا؛ ولَـو كـان فـاجِرًا أو كـافِرًا، والوالِد علىٰ وَلَدِه، والإمامُ العادِلُ، والرَّجُلُ الصالِحُ، والوَلَـدُ البَارُّ بِوَالِدَيْهِ، والمُسافِرُ، والصائمُ حِينَ يُفْطِرُ، والمُسلِمُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيبِ، والمُسلِمُ ما لَمْ يَدْعُ بِظُلْمٍ أو قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أو يقولُ دَعوتُ فلَمْ أُجَبْ، والتائبُ، فقد قال ﷺ: "إنَّ لله عَزَّ وَجَلَّ عُتقاءُ في كُلِّ يَومٍ ولَيلَةٍ لِكُلِّ عَبدٍ مِنهُم دَعوةٌ مُستَجابةٌ"، مَن تَعارَّ مِن الليلِ **فقال**: لا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وحْدَه لا شَرِيكَ له، له المُلكُ وله الحَمْدُ، وهو علىٰ كُلِّ شيءٍ قديرٌ، الحَمدُ لله، وسُبحانَ الله، ولا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكبرُ ولا حَوْلَ ولا قُوةَ إِلَّا بِالله العِليِّ العَظِيمِ، ثُم قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، **أو دَعَا** اسْتُجِيبَ له، فإنْ تَوَضَّأَ وصَلَّىٰ قُبِلَتْ صلاتُه". الحديثُ أخرَجه البُخارِيُّ، وهو مِن حديثِ عُبادَةَ بنِ الصامِتِ رضي الله عنه.

و"مَن دَعَا بِهٰؤُلاءِ الكلِماتِ الخَمْسِ لَمْ يَسأَلِ اللهَ شَيئًا إلَّا أعطاهُ: لا إلَٰهَ إلَّا اللهُ وحْدَه لا شَرِيكَ له، له المُلكُ، وله الحَمْدُ، وهو علىٰ كُلِّ شيءٍ قدِيرٌ، لا إلَٰهَ إلَّا اللهُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بِالله". الحديثُ أخرَجَه الطَّبَرانيُّ في الكَبِيرِ؛ وهو مِن حديثِ مُعاوِيةَ.

وسَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلًا يقولُ: يا ذَا الجَلَالِ والإكرَامِ، فقال: "قدِ اسْتُجِيبَ لكَ فَسَلْ". الحديثُ أخرَجَه الترمذيُّ، وهو مِن حديثِ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ رضي الله عنه.

"إنَّ للهِ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِمَن يقولُ: يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، فمَن قالَها ثلاثَ مرَّاتٍ، قال له المَلَكُ: إنَّ أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ قد أَقْبَلَ عليكَ فَسَلْ". الحديثُ أخرَجَه الحاكِمُ في المُستَدرَكِ.

"مَن سَأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ثلاثَ مَرَّاتٍ، قالتِ الجَنَّةُ: اللهمَّ أَدخِلْه الجَنَّةَ، ومَنِ اسْتَجَارَ مِن النارِ ثلاثَ مَرَّاتٍ، قالتِ النارُ:

اللهمَّ أَجِرْهُ مِن النارِ". الحديثُ أخرَجَه الترمذيُّ وَابْنُ حِبَّانَ، وهو مِن حديثِ أَنَسِ بنِ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

"لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ، لَمْ يَدْعُ بِها رَجُلٌ مُسلِمٌ في شيءٍ قَطُّ إلَّا اسْتَجابَ اللهُ له". الحديثُ أخرَجَه الترمذيُّ، والحاكِمُ في المُستدْرَكِ، وأحمدُ في المُسنَدِ.

"مَن قال حِينَ يُنادِي المُنادِي: اللهمَّ رَبَّ هذهِ الدَّعوةِ القَائمةِ، والصلاةِ النافِعةِ، صَلِّ علَىٰ سيِّدِنا مُحمَّدٍ، وَارْضَ عَنِّي رِضًا لا تَسخَطُ بعدَه. إلَّا اسْتَجابَ اللهُ دَعوَتَه". الحديثُ أخرَجَه أحمدُ والطَّبَرانيُّ في الأَوْسَطِ.

"مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ لِلمُؤْمِنينَ والمُؤمِناتِ كُلَّ يومٍ سَبْعًا وعِشرِينَ أو خَمسًا وعِشرِينَ مَرَّةً أَحَدَ العَدَدَيْنِ؛ كانَ مِن الذِينَ يُستجابُ دُعاؤهُم، ويُرزَقُ بِهم أهلُ الأَرضِ". الحديثُ أخرَجَه الطَّبَرانيُّ في الكَبِيرِ.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"أسماء الله الحسنى"

عن أَبي هُريرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ لله تِسعَةً وتِسعِينَ اسْمًا مَن أَحصاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، إنَّه وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ".

هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُو. الرَّحْمَـٰنُ. الرَّحِيمُ. الْمَلِكُ. الْقُدُّوسُ. السَّلَامُ. الْمُؤْمِنُ. الْمُهَيْمِنُ. الْعَزِيزُ. الْجَبَّارُ. الْمُتَكَبِّرُ. الْخَالِقُ. الْبَارِئُ. الْمُصَوِّرُ. الْغَفَّارُ. الْقَهَّارُ. الْوَهَّابُ. الرَّزَّاقُ. الْفَتَّاحُ. الْعَلِيمُ. الْقَابِضُ. الْبَاسِطُ. الْخَافِضُ. الرَّافِعُ. الْمُعِزُّ. الْمُذِلُّ. السَّمِيعُ. الْبَصِيرُ. الْحَكَمُ. الْعَدْلُ. اللَّطِيفُ. الْخَبِيرُ. الْحَلِيمُ. الْعَظِيمُ. الْغَفُورُ. الشَّكُورُ. الْعَلِيُّ. الْكَبِيرُ. الْحَفِيظُ. الْمُغِيثُ. الْحَسِيبُ. الْجَلِيلُ. الْكَرِيمُ. الرَّقِيبُ. الْمُجِيبُ. الْوَاسِعُ. الْحَكِيمُ. الْوَدُودُ. الْمَجِيدُ. الْبَاعِثُ. الشَّهِيدُ. الْحَقُّ. الْوَكِيلُ. الْقَوِيُّ. الْمَتِينُ. الْوَلِيُّ. الْحَمِيدُ.

الْـمُـحْـصِي. الْـمُبْدِئُ. الْـمُـعِيدُ. الْـمُحْـيِـي. الْـمُمِيـتُ. الْحَـيُّ. الْقَـيُّومُ. الْوَاجِدُ. الْـمَاجِدُ. الْوَاحِدُ. الصَّـمَدُ. الْقَـادِرُ. الْـمُـقْـتَدِرُ. الْـمُـقَـدِّمُ. الْـمُـؤَخِّـرُ. الْأَوَّلُ. الْآخِـرُ. الظَّـاهِرُ. الْبَـاطِنُ. الْـوَالِي. الْـمُـتَعَالِي. الْبَرُّ. التَّـوَّابُ. الْـمُـنْـتَـقِمُ. الْعَـفُـوُّ. الـرَّؤُوفُ. مَالِكُ الْــمُلْكِ. ذُو الْجَــلَالِ وَالْإِكْـرَامِ. الْــمُقْسِطُ. الْجَـامِعُ. الْغَــنِيُّ. الْـمُـغْنِي. الْـمَانِعُ. الضَّارُّ. النَّافِعُ. النُّورُ. الْهَادِي. الْبَـدِيعُ. الْبَـاقِي. الْوَارِثُ. الرَّشِيدُ. الصَّــبُـورُ .

دُعـاءٌ

اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَحَبِّ إلَيـكَ، الَّـذِي إذَا دُعِـيتَ به أَجَبْتَ، وإذَا سُئِلْتَ به أَعطَيتَ، وإذَا اسْتُـرْحِمْتَ بـه رَحِمْتَ، وإذَا اسْتُفْرِجْتَ به فَـرَّجْتَ.

اللَّهُمَّ إنِّي أَدعُوكَ بِأَنَّـكَ أنـتَ اللهُ، وأَدعُـوكَ بِأَنَّـكَ أنـتَ الرَّحمَٰنُ، وأَدعوكَ بِأَنَّـكَ أنـتَ الْبَـرُّ الـرَّحِيمُ، وأَدعـوكَ بِأَسْـمائكَ الحُسْنَىٰ كُلِّها ما عَلِمتُ مِنها وما لَمْ أَعلَمْ؛ أنْ تَغْفِرَ لِي وتَرحَمَنِي.

خطأ! ارتباط غير صحيح.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"تَسْبِيحٌ"

سُبحانَ الذي في السماءِ عَرشُهُ، سُبحانَ الذي في السماءِ والأَرضِ عَظَمَتُهُ، سُبحانَ الذي في السماءِ والأَرضِ آياتُهُ، سُبحانَ الذي في الجَنَّةِ رَحْمَتُهُ وثَوَابُهُ، سُبحانَ الذي لَا مَلْجَأَ مِنهُ إِلَّا إِلَيهِ، سُبحانَ الحَيِّ القَيُّومِ، سُبحانَ مَن هو غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبحانَ مَن هو جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ، سُبحانَ مَن هو رَقِيبٌ لَا يَغْفلُ، سُبحانَ مَن هو حَيٌّ لَا يَمُوتُ، سُبحانَ مَن خَضَعَ كُلُّ شيءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبحانَ مَن اسْتَسْلَمَ كُلُّ شيءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبحانَ مَن خَضَعَ كُلُّ شيءٍ لِمُلْكِهِ، سُبحانَ مَن تُسَبِّحُ له الجِبالُ الرَّوَاسِي، سُبحانَ مَن هو رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ، سُبحانَ مَن هو جَوَادٌ يُعْطِي بِغَيرِ حِسَابٍ.

سُبحانَكَ أنتَ الذي في السماءِ والأَرضِ عَظَمَتُكَ، سُبحانَكَ أنتَ الذي في السماءِ والأَرضِ قُدْرَتُكَ، وفي البَحْرِ

عَجائِـبُكَ، وفي الظُّـلُماتِ نُـورُكَ، سُبحانَكَ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أنـتَ ذُو العِزِّ العَزيزِ، سُبحانَكَ يا قُـدُّوسُ يا ذَا الجَـلَالِ والإِكـرَامِ، سُبحانَكَ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أنـتَ ما أَفضَلَ ثوابِكَ وأَجْزَلَ عَطائِكَ، سُبحانَكَ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أنتَ ما أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ، سُبحانَكَ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أنتَ تَصاغَرَ كُلُّ شيءٍ لِجَبَرُوتِكَ، وَانْقَادَ كُلُّ شيءٍ لِسُلْطانِكَ، وذَلَّ كُلُّ شيءٍ لِعِزَّتِكَ، وخَضَعَ كُلُّ شيءٍ لِمُلْكِكَ، وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شيءٍ لِقُدرَتِكَ.

سُبحانَ الغَنِيِّ الحَمِيدِ، سُبحانَ اللهِ الحَنَّانِ المَنَّانِ، سُبحانَ مَن هو مُطَّلِعٌ علَىٰ سَرَائِرِ القُلوبِ، سُبحانَ مَن يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبحانَ الذي سَبَقَتْ رَحْمَتُه غَضَبَهُ، سُبحانَ الذي خَلَقَ آدَمَ مِن العَدَمِ، ونَفَخَ فِيهِ مِن رُوحِهِ، وأَسجَدَ له مَلائكَتَهُ، وأَخرَجَنا مِن صُلْبِهِ.

سُبحانَ اللهِ ذِي الجَلَالِ والإِكرَامِ، والنِّعَمِ العِظَامِ، والعِزَّةِ التِي لَا تُرَامُ، سُبحانَ الدَّائمِ البَاقِي الذي لَا يَزُولُ،

سُبحانَ مَن أَمْـرُنَا بِـيَدِهِ، سُـبحانَ مَـن لَا إِلَـٰـهَ غَـيرُهُ، سُـبحانَ اللهِ العَـظِـيمِ.

سُـــبحانَكَ لَا إِلَـــٰـهَ إِلَّا أنـــتَ تُسَـبِّـــحُ لـــكَ الرِّيَـــاحُ والسَّـــحَابُ، سُـبحانَكَ لَا إِلَـٰـهَ إِلَّا أنـتَ تُسَـبِّـحُ لـكَ الأَرضُ والجِبالُ والأَشجارُ والـمَـرَاعِي.

سُبحانَكَ وبِـحَمْدِكَ لَا إِلَـٰـهَ إِلَّا أنـتَ وَحْـدَكَ لَا شَرِيـكَ لكَ، عَدَدَ ما سَبَّحَكَ مِن شيءٍ، وكما تُحِبُّ يا رَبُّ أنْ تُحْمَدَ، وكـما يَـنبَـغِي لِعَـظَـمَـتِـكَ وكِبْرِيائكَ وعِزِّكَ وقُدْرَتِكَ.

وصَلَّى اللهُ علَىٰ سيِّدِنا ونبِيِّنا مُحَمَّدٍ وعلَىٰ آلِهِ وسَلَّمَ.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" حَمْدُ الله "

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١ قَيِّمٗا
لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ٢ ﴾ (الكهف ١-٢)

اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ مُقْسِطَ المِيزَانِ ذَا الجَلالِ والإكرَامِ.

اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ مُنزِلَ الآياتِ، مُجيبَ الدَّعوَاتِ، كاشِفَ الكُرُباتِ، الفَتاح بِالخَيراتِ، مالِك المَحْيَا والمَماتِ.

اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ كما حَمَدتَّ بِهِ نفْسَكَ، ولكَ الحمدُ كما تُحبُّ أنْ تُحمَدَ وتُعبَدَ وتُشكَرَ، جَلَّ ثَناؤُكَ رَبَّنَا وأنتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ، ولكَ الحمدُ علَىٰ كُلِّ حالٍ مِن أَمْرِ الدنيا والآخِرةِ، يا خَيرَ مَن سُئِلَ، وأَكرَمَ مَن أَعطَىٰ.

اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ حَمْدًا لَا يَـنْـفَدُ أَوَّلُه، ولَا يَنـقَطِعُ آخِـرُهُ، ولكَ الحمدُ زِنَةَ عَرشِكَ، ولكَ الحمدُ عَدَدَ كَلِماتِكَ، ولكَ الحمـدُ رِضَاءَ نفْسِكَ، ولكَ الحمدُ عَدَدَ ما أَحاطَ به عِلْمُكَ.

اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ علَىٰ ما تَسْتَجِيبُ به لِـمَن دَعاكَ، ولـكَ الحمـدُ بِـمَحامِدِكَ كُلِّهـا عـلَىٰ نِعَمِـكَ كُلِّهـا، سِرِّهـا وعَلَانِيَـتِها، وأَوَّلِها وآخِرِها.

اللَّهُـمَّ لـكَ الحمـدُ عـلَىٰ نِعَمِـكَ ظَـاهِرَةً وباطِنَـةً، ولـكَ الحمدُ علَىٰ عَفْوِكَ وسِتْرِكَ، ولكَ الحمدُ في اليُسْرِ والعُسْرِ.

الحمـدُ للهِ الوَاحِـدِ القَـهَّارِ، العَزِيـزِ الغَـفَّارِ، الـذي لَا تَخْفَىٰ علَيهِ الأَسرَارُ، ولا تُدرِكُهُ الأَبْـصارُ، خالِقِ الجَنَّةِ والنَّارِ.

الحمدُ للهِ الذي يَفْعَلُ ما يشاءُ، الحمدُ للهِ كما يُحِبُّ اللهُ أنْ يُحْمَدَ، الحمدُ للهِ كما هو أَهلُـهُ.

الحمـدُ للهِ الكَـرِيمِ الوَهَّـابِ، الغَـفُورِ التَّـوَّابِ، مُفَـتِّحِ الأَبوابِ، سَرِيعِ الحِسابِ، لَيسَ له شَرِيكٌ، ولَا فَوقَهُ مَلِيكٌ.

الحمدُ لله اللَّطِيفِ الخَبِيرِ، السَّمِيعِ البَصِيرِ، الذي لَيسَ له شَبِيهٌ ولَا نَظِيرٌ، القَيُّومِ القَدِيرِ.

اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ في القَضَاءِ، ولكَ الحمدُ في الرَّخَاءِ، ولكَ الحمدُ في الشِّدَّةِ، ولكَ الحمدُ في النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ والبَاطِنَةِ.

اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ عَدَدَ الشَّجَرِ والوَرَقِ، ولكَ الحمدُ عَدَدَ أَيامِ الدنيا والآخِرةِ، ولكَ الحمدُ عَدَدَ نُجومِ السماءِ، ولكَ الحمدُ عَدَدَ قَطْرِ المَطَرِ، ولكَ الحمدُ عَدَدَ كُلِّ شيءٍ خَلَقْتَ، ولكَ الحمدُ زِنَةَ عَرشِكَ، ولكَ الحمدُ عَدَدَ كَلِماتِكَ، ولكَ الحمدُ رِضَاءَ نفْسِكَ، ولكَ الحمدُ عَدَدَ ما أَحاطَ به عِلْمُكَ، ولكَ الحمدُ عَدَدَ كُلِّ شيءٍ أَحْصَيتَهُ عَدَدًا، ولكَ الحمدُ في كُلِّ شيءٍ بلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ، ولكَ الحمدُ في كُلِّ شيءٍ وَسِعَتْهُ رَحمَتُك، ولكَ الحمدُ في كُلِّ شيءٍ خَزَائِنُه بِيَدِكَ، ولكَ الحمدُ علَىٰ ما أَحاطَ به كِتابُكَ.

اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ علَىٰ ما كانَ، ولكَ الحمدُ علَىٰ ما هوَ كائِنٌ.

اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ حَمْدًا كَثِيرًا كما أَنْعَمْتَ علَينا رَبَّنا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ كُلُّهُ، وبِيَدِكَ الخَيرُ كُلُّهُ، وإلَيكَ يُرجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وسِرُّهُ، اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ حَمْدًا دائِمًا أَبَدًا فأَنتَ الذي تُسَبِّحُ لكَ السَّماواتُ والأَرضُ ومَن عَلَيها؛ يا كَرِيمُ.

مِن آدابِ الدُّعاءِ

١ – الإخلاصُ للهِ.

٢ – أنْ يَبْدَأَ بِحَمْدِ اللهِ، والثناءِ عليهِ، ثُم الصلاةِ علَى النبيِّ ﷺ، ويَخْتِم بذلكَ.

٣ – الجَزْمُ بالدعاءِ، واليَقِينُ بالإجابةِ.

٤ – الإلْحَاحُ في الدعاءِ.

٥ – حُضورُ القَلْبِ في الدعاءِ.

٦ – الدعاءُ في الرَّخاءِ والشِّدَّةِ.

٧ – لَا يَسأَلُ إلَّا اللهَ وحْدَهُ.

٨ – أنْ يَستَقْبِلَ الداعِي القِبْلَةَ، ويَرفَعُ يَدَيْهِ عندَ الدعاءِ.

٩ – التَّضَرُّعُ والخُشُوعُ.

١٠ – تِكرَارُ الدعاءِ ثلاثًا.

١١ – أنْ يكونَ مَطْعَمُهُ ومَشْرَبُهُ حَلالًا طَيِّبًا.

الإكثارُ مِن الدُّعاءِ يُحقِّـقُ الرَّجَاءَ

قال رسولُ الله ﷺ: " مَن سَرَّهُ أنْ يَستَجِيبَ اللهُ لـه عِنـدَ الشَّـدائِدِ والكُـرُوبِ فلْيُكْـثِرْ مِـن الـدُّعاءِ في الرَّخـاءِ" أخرَجَـه الحاكِمُ.

خطأ! ارتباط غير صحيح.

الدَّعَـواتُ الجَامِعَةُ

ومِن أَبوابِ الفَـرَجِ: التَّـقرُّبُ إِلَى اللهِ بِالأَدعِـيةِ الجامعـةِ التـي جـاءَت عـن نـبـيِّنا ﷺ أنـه كـان يَـدعُو بِهـا أو يَـأْمُرُ بِهـا مَـن يَسْتَوْصِيهِ، والتِي مِنها:

اللَّهُـمَّ اكْفِـنِي بِحلالِـكَ عـن حَرامِـكَ ، وَأَغْنِـنِي بِفَضلِكَ عـمَّن سِوَاكَ.

ومِنها: رَبِّ أَعِنِّي ولا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُـرْنِي ولا تَـنْـصُرْ عَـلَيَّ، وَامْكُـرْ لِي ولا تَـمْكُـرْ عَـلَيَّ، وَاهْـدِنِي ويَـسِّـرْ لِيَ الهُدَىٰ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَن بَغَىٰ عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لـكَ شَكَّارًا، لـكَ ذَكَّارًا، لكَ رَهَّابًا لكَ مِطْوَاعًا، لكَ مُخْبِتًا، إِلَيكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوبَـتِي، وَاغْسِلْ حَوبَـتِي، وَأَجِبْ دَعوَتِي، وَثَـبِّتْ حُجَّتِي، وسَدِّدْ لِسانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي.

ومِنها: اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ كالذِي تَقولُ وخَيرًا مِمَّا نَـقولُ، اللَّهُمَّ لكَ صلَاتِي ونُـسُكِي ومَحيَـايَ ومَمَـاتِي، وإلَيـكَ مَـآبِي، ولـكَ رَبِّ تُراثِـي، اللَّهُـمَّ إني أَعُـوذُ بِـكَ مِـن عـذابِ القَـبرِ، ووَسْـوَسَةِ الصَّدْرِ، وشَـتَاتِ الأَمْـرِ، اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بكَ مِن شَرِّ ما تَجِيءُ بـه الرِّيحُ. (رواه الترمذي).

ومِنها: اللَّهُمَّ إنَّا نَـسأَلُكَ مِن خَيرِ ما سـأَلَكَ منه نَـبِيُّـكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، ونَعوذُ بكَ مِن شَرِّ مَا اسْـتَعاذَكَ منه نَبِيُّكَ مُحَمَّـدٌ ﷺ، وأنتَ الـمُستَعانُ، وعلَيكَ البَلاغُ، ولا حَولَ ولا قُـوَّةَ إلا بِاللهِ.

ومِنها: اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِصالِحِ الأَعمالِ والأَخلاقِ لا يَهْدِي لِصالِـحِها إلَّا أنـتَ، وَاصْرِفْ عَـنِّي سَـيِّـئَها لا يَصْـرِفُ عَـنِّي سَـيِّـئَـها إلَّا أنتَ.

ومِنهـا: اللَّهُـمَّ اجْعَـلْ سَرِيـرَتِي خَـيرًا مِـن عَلَانِيَـتِي، وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً، اللَّهُمَّ إني أسألُكَ مِن صالِحِ مَا تُؤْتِي الناسَ مِن المالِ والوَلَدِ غيرِ الضَّالِّ ولَا المُضِلِّ.

(رواه الترمذي).

ومِنها: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعَظِّمُ شُكرَكَ، وأُكثِرُ ذِكْرَكَ، وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ، وأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ.

(رواه الترمذي).

ومِنها: اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بكَ مِن عِلْمٍ لا يَنفَعُ، وقَلْبٍ لا يَخشَعُ، وعَينٍ لا تَدْمَعُ، ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ، ودَعوَةٍ لا يُستَجابُ لَها، اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بكَ مِن شَرِّ ما عَمِلْتُ ومِن شَرِّ ما لَمْ أَعْمَلْ.

ومِنها: اللَّهُمَّ اجْعَلْ يومَنَا هذا يومًا مُبارَكًا، أَوَّلُهُ صَلَاحًا، وأَوْسَطُهُ فَلَاحًا، وآخِرُهُ نَجاحًا وعَفوًا وعِتْقًا مِن

النارِ، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ لَنا فيه يَا اللهُ مِن كُلِّ هِمٍّ فَرَجًا، ومِن كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، ومِن كُلِّ فاحِشَةٍ سِتْرًا، ومِن كُلِّ عُسْرٍ يُسْرًا، ومِن كُلِّ بَلَاءٍ عافِيةً، وَاكْفِنَا يا اللهُ مِن مُهِمَّاتِ الدَّارَينِ، وَاصْرِفْ عنَّا شَرَّ المَنزِلَينِ، وَاغْفِرْ لَنا ولِوالِدَينا ولِسائِرِ المُسلِمِينَ.

ومِنها: اللَّهُمَّ إنَّا نسألُكَ خَيرَ الصَّبَاحِ وخَيرَ المَساءِ، وخَيرَ القَضاءِ وخَيرَ القَدَرِ، وخَيرَ ما جَرَىٰ به القَدَرُ، ونَعوذُ بكَ يا اللهُ مِن شَرِّ الصَّبَاحِ وشَرِّ المَسَاءِ، وشَرِّ ما جَرَىٰ به القَدَرُ، اللَّهُمَّ إنَّا نسألُكَ زِيادَةً في العِلْمِ والدِّينِ، وبَرَكَةً في العُمرِ والرِّزْقِ، وتَوبةً قَبْلَ المَوْتِ، ورَاحَةً عندَ المَوْتِ، ومَغفِرَةً ورَحْمَةً بعدَ المَوْتِ، وجَوَازًا علَى الصِّراطِ، وخَلَاصًا مِن الحِسابِ، ونَصِيبًا وَافِرًا مِن الجَنَّةِ والرَّحْمَةِ والمَغْفِرَةِ والشَّفَاعَةِ والرِّضْوانِ، والسَّلَامةَ في الدِّينِ والدُّنيا والآخِرَةِ؛ يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومِنها: اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا مِن شرِّ الفِتَنِ، وعافِنَا مِن جميعِ البَلاءِ والمِحَنِ، وأَصلِحْ مِنَّا ما ظَهَرَ وما بَطَنَ، ونَقِّ قُلوبَنا مِن الحِقْدِ والحَسَدِ، ولا تَجعَلْ تَبِعَةً لِأَحَدٍ مِن خَلْقِكَ يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إنا نعوذُ بكَ مِن الهَمِّ والحَزَنِ، ونعوذُ بكَ مِن العَجْزِ والكَسَلِ، ونعوذُ بكَ مِن الجُبْنِ والبُخْلِ، ونعوذُ بكَ مِن غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وقَهْرِ الرِّجَالِ، لا إلَٰهَ إلا أنتَ بِرحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ، ومِن عذابِكَ نَسْتَجِيرُ، أَصلِحْ لَنا شأْنَنا كُلَّه، ولا تَكِلْنا إلىٰ أنفُسِنا ولا إلىٰ أَحَدٍ مِن خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَينٍ.

ومِنها: اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وزَكِّها أنتَ خَيرُ مَن زَكَّاها، أنتَ وَلِيُّها ومَولَاها، اللَّهُمَّ إني ظَلَمْتُ نفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا كبِيرًا ولا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنتَ؛ فَاغْفِرْ لِي مَغفِرَةً مِن عِندِكَ، وَارْحَمْنِي إنكَ علَىٰ كُلِّ شيءٍ قديرٌ.

ومِنها: اللَّهُمَّ أَصلِحْ لي دِينِي الذي هو عِصمَةُ أَمْرِي، وأَصلِحْ لي دُنْيايَ التي فيها مَعاشِي، وأَصلِحْ لي آخِرَتِي التي فيها

مَعادِي، وَاجْعَلِ الحياةَ زِيادةً لي مِن كُلِّ خَيرٍ، وَاجْعَلِ المَوْتَ راحةً لي مِن كُلِّ شَرٍّ.

ومِنها: اللَّهُمَّ ربَّنا هَبْ لنا مِن أَزواجِنا وذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعينٍ، وَاجْعَلْنَا لِلمُتَّقِينَ إمَامًا، رَبِّ هَبْ لي مِن لَدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إنكَ سمِيعُ الدعاءِ، رَبِّ أَصلِحْ لي ذُرِّيَّتِي إني تُبْتُ إلَيكَ وإني مِن المسلِمينَ، ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾[1]، ربَّنا آتِنا في الدنيا حسَنةً، وفي الآخِرةِ حسَنةً، وقِنا عذابَ النارِ.

ومِنها: يا حَيُّ يا قَيُّومُ، لا إلَـٰهَ إلا أنتَ، برحمَتِكَ أَستغِيثُ، أَصلِحْ لي شأْنِي كُلَّهُ ولا تَكِلْنِي إلىٰ نفسِي طَرْفَةَ عَينٍ.

(١) سورة إبراهيم: ٤٠ — ٤١ .

ومِنها: اللَّهُمَّ أنتَ أَحَقُّ مَن ذُكِرَ، وأَحَقُّ مَن عُبِدَ، وأَنْصَرُ مَن ابْتُغِيَ، وأَرْأَفُ مَن مَلَكَ، وأَجْوَدُ مَن سُئِلَ، وأَوْسَعُ مَن أَعْطَىٰ، أنتَ المَلِكُ لا شَرِيكَ لكَ، والفَرْدُ لَا نِدَّ لكَ، وكُلُّ شيءٍ هالِكٌ إلَّا وجْهَكَ، لَن تُطاعَ إلا بإذْنِكَ، ولَن تُعْصَىٰ إلا بِعِلْمِكَ، تُطاعُ فَتَشْكُرُ، وتُعْصَىٰ فَتَغْفِرُ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ، وأَدْنَىٰ حَفِيظٍ، حُلْتَ بَينَ النُّفُوسِ، وأَخَذْتَ بالنَّوَاصِي، وكَتَبْتَ الآثارَ، ونَسَخْتَ الآجالَ، والقُلُوبُ لكَ مُفْضِيَةٌ، والسِّرُّ عندَكَ عَلَانِيَةٌ، والحَلالُ ما أَحْلَلْتَ، والحَرامُ ما حَرَّمْتَ، والدِّينُ ما شَرَعْتَ، والأَمْرُ ما قَضَيتَ، والخَلْقُ خَلْقُكَ، والعَبدُ عبدُكَ، أنتَ اللهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، أسألُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الذي أَشْرَقَتْ له السماواتُ والأَرضُ، وبِكُلِّ حَقٍّ هو لكَ، وبِحَقِّ السائِلِينَ علَيكَ أنْ تَقِيَنِي في هذه الغَدَاةِ، وأنْ تُجِيرَنِي مِن النارِ بِقُدْرَتِكَ، ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١٢٩﴾.

ومِنها: اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بكَ مِن الهَمِّ والحَزَنِ، وأَعُوذُ بكَ مِن العَجْزِ والكَسَلِ، وأَعُوذُ بكَ مِن الجُبْنِ والبُخْلِ، وأَعُوذُ بكَ مِن غَلَبَةِ الدَّيْنِ وقَهْرِ الرِّجالِ.

ومِنها: اللَّهُمَّ إني أسألُكَ الرِّضَا بعدَ القَضَاءِ، وبَرْدَ العَيشِ بعدَ المَوْتِ، ولَذَّةَ النَّظَرِ إلىٰ وَجْهِكَ، والشَّوْقَ إلىٰ لِقائكَ في غَيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ولَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وأَعُوذُ بكَ أنْ أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ، أو أَعْتَدِيَ أو يُعْتَدَىٰ عَلَيَّ، أو أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً أو ذَنْبًا لَا تَغْفِرُه.

ومِنها: اللَّهُمَّ فاطِرَ السماواتِ والأَرضِ، عالِمَ الغَيبِ والشهادةِ، ذَا الجَلَالِ والإكرامِ، فإني أَعْهَدُ إلَيكَ وأُشهِدُكَ وكَفَىٰ بكَ شَهيدًا، إني أَشْهَدُ أنْ لا إلَٰهَ إلا أنتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لكَ، لكَ المُلْكُ ولكَ الحمدُ وأَنَّكَ علَىٰ كُلِّ شيءٍ قديرٌ، وأَشهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبدُكَ ورسولُكَ، وأَشهَدُ أنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ ولِقاءكَ حَقٌّ، وأنَّ الساعةَ آتِيةٌ لا رَيبَ فيها، وأنكَ تَبْعَثُ مَن في القُبورِ، وأَنَّكَ

إنْ تَـكِلْنِي إلىٰ نفْسِي تَـكِلْنِي إلىٰ ضَعْفٍ وعَوْرَةٍ وذَنْبٍ وخَطِيـئةٍ، وإني لا أَثِـقُ إلا بِرحمَتِـكَ، فَـاغْفِرْ لي ذُنُـوبِي كُلَّهـا إنَّـه لا يَغْفِـرُ الذُّنُوبَ إلا أنتَ، وتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أنتَ التَّـوَّابُ الرَّحِيمُ.

ومِنها: اللَّهُمَّ إني أسأَلُكَ الثَّـبَاتَ علَى الأَمْرِ، والعَزِيمَـةَ علَى الرُّشْدِ، وأسأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وحُسْنَ عِـبادَتِكَ، وأسـأَلُكَ لِسانًا صادِقًا، وقَلْبًا سلِيمًا، وأَعوذُ بكَ مِن شر ما تَعلَمُ، وأسـأَلُكَ مِن خَيرِ ما تَعلَمُ، وأستَغفِرُكَ مِمَّا تَعلَمُ، إنكَ أنتَ علَّامُ الغُـيوبِ.

ومِنهـا: اللَّهُـمَّ إني أسـأَلُكَ الطَّـيِّـباتِ، وفِعـلَ الخَـيراتِ، وتَـرْكَ الـمُنكَراتِ، وحُـبَّ الـمَساكِينِ، وأنْ تَغـفِرَ لي وتَرحَمَنِـي، وإذَا أَرَدتَّ بِخَلْقِكَ فِتـنَـةً، فَتَـوَفَّـنِي إلَيكَ مِنها غَيرَ مَفْـتُونٍ.

ومِنها: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمعِي وبَصـرِي، وَانْـصُرْنِي علىٰ مَن ظَلَمَني، وخُـذْ لِي بِـثَأْرِي، اللَّهُـمَّ اجْعـلْ خَـيرَ عُمـري آخِـرَه، وخَيرَ عَمَلِي خَواتِـمَه، وخَيرَ أَيامِي يومَ أَلْقاكَ فيهِ.

اللَّهُـمَّ إني أَسـأَلُكَ عِيـشَةً هَنِـيَّةً، ومِيـتَةً سَـوِيَّةً، اللَّهُـمَّ اجْعَلْني صَبورًا، وَاجْعَلْني شَكورًا، وَاجْعَلْنِي في عَـيْـنِي صَـغيرًا، وفي أَعيُنِ الناسِ كَـبيرًا.

اللَّهُـمَّ اجْـعلْ أَوْسَعَ رِزْقٍ عَلَيَّ عِـندَ كِبَرِ سِـنِّي، وَانْـقِطاعِ عُمري، اللَّهُـمَّ إني أَسأَلُكَ خَـيرَ الـمَـسأَلَةِ، وخَـيرَ الـدعاءِ، وخَـيرَ النَّجـاحِ، وخَـيرَ العَمَـلِ، وخَـيرَ الثَّـوابِ، وخَـيرَ الحَـياةِ، وخَـيرَ الـمَـمَاتِ، وثَـبِّـتْـنِي، وثَـقِّـلْ مَوازِيـنِي، وحَـقِّـقْ إيـمَانِي، وَارْفَـعْ دَرَجَـتِي، وتَقَبَّـلْ صَـلَاتِي، وَاغْفِـرْ لي خَطِيـئاتِي، وَأَسـأَلُكَ الدَّرَجاتِ العُلَا مِن الجَـنَّة .. آمِين.

اللَّهُـمَّ إني أَسـأَلُكَ فَـواتِحَ الخَـيرِ وخَواتِـمَهُ وجَوامِـعَهُ، وأَوَّلَهُ وآخِرَهُ، وظاهِرَهُ وباطِنَهُ، والـدَّرَجَاتِ العُـلَا مِـن الجَـنَّة.. آمِين.

اللَّهُمَّ إني أَسألُكَ خيرَ مَا آتِي، وخَيرَ ما أَفعَلُ، وخَيرَ ما بَطَنَ، وخَيرَ ما ظَهَرَ، وأَسألُكَ الدَّرجاتِ العُلَا مِن الجَنَّةِ .. آمِين.

اللَّهُمَّ إني أَسألُكَ أنْ تَرفَعَ ذِكْرِي، وتَضَعَ وِزْرِي، وتُصلِحَ أَمْرِي، وتُحصِّنَ فَرْجِي، وتُنَوِّرَ قَلْبِي، وتَغْفِرَ ذَنبِي، وأَسألُكَ أنْ تُبارِكَ لي في سَمْعي وفي بَصَرِي، وفي رُوحِي، وفي خَلْقِي وفي خُلُقِي، وفي مَحْيَايَ وفي مَمَاتِي، وفي عِلْمِي وفي عَمَلِي، وفي أَهلِي وفي ذُرِّيَّتِي، وتَقَبَّلْ حَسَناتي، وأَسألُكَ الدَّرجاتِ العُلَا مِن الجَنَّةِ .. آمِين.

اللَّهُمَّ يا مُقَلِّبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلبِي علىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ يا مُصَرِّفَ القُلوبِ صَرِّفْ قَلبِي علىٰ طاعتِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لنا وَارْحَمْنا، وعافِنا وَاعْفُ عَنا، وأَرْضِنا وَارْضَ عنا، وتَقَبَّلْ مِنا وأَدخِلْنا الجَنَّةَ، ونَجِّنا مِن النارِ، وأَصلِحْ لنا شأْنَنا كُلَّه.

اللَّهُمَّ زِدْنَا ولا تُنقِصْنا، وأَكرِمْنا ولا تُهِنَّا، وأَعطِنا ولا تَحرِمْنا، وآثِرْنَا ولا تُؤْثِرْ عَلينا، وَارْضَ عنا.

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لنا مِن خَشيَتِكَ ما تَحُولُ به بَينَنا وبَينَ مَعصِيَتِكَ، ومِن طاعتِكَ ما تُبَلِّغُنا به جَنَّتَكَ، ومِن اليَقِينِ ما تُهَوِّنُ به علَينا مَصائبَ الدنيا، ومَتِّعْنَا بأَسْماعِنا وأَبصارِنا وقُوَّتِنا ما أَحْيَيتَنا، وَاجْعَلْها الوارِثَ مِنا، وَاجْعَلْ ثأْرَنا علىٰ مَن ظَلَمَنا، وَانْصُرنا علىٰ مَن عادَانا، ولا تَجعَلْ مُصيبَتَنا في دِينِنا، ولا تَجعَلِ الدنيا أَكبَرَ هَمِّنا، ولا مَبْلَغَ عِلْمِنا، ولا تُسَلِّطْ علَينا بِذُنُوبِنا مَن لا يَخافُكَ ولا يَرحَمُنا.

اللَّهُمَّ إني أَسأَلُكَ مُوجِباتِ رَحمَتِكَ، وعزائمَ مَغفِرَتِكَ، والغَنِيمَةَ مِن كُلِّ بِرٍّ، والسلامَةَ مِن كُلِّ إثْمٍ، والفَوزَ بِالجَنَّةِ، والنَّجاةَ مِن النارِ.

اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لي ولا لِلمُسلِمِينَ ذَنبًا إلا غَفَرْتَهُ، ولا هَـمًّا إلا فَرَّجْـتَهُ، ولا كَرْبًـا إلا نَفَّـسْتَهُ، ولا دَيْـنًا إلا قَـضَيْـتَهُ، ولا حاجَةً هِي لكَ رِضًا إلا قَضَيْتَها بِرَحْمَتِكَ يا أَرحَمَ الراحِمِينَ.

دُعـاءُ مُـوسَـىٰ عليه السلام

عن عبدِ الله بنِ مَسعودٍ رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: ((أَلَا أُعَلِّمُكُمُ الكلماتِ التي تَكَلَّمَ بِها مُوسَىٰ حِينَ جَاوَزَ البَحرَ بِبَنِي إِسرائيلَ)) فقُلْنا: بَلَىٰ يا رسولَ الله، قال: ((قُولُوا: اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ، وإلَيكَ المُشتَكَىٰ، وأنتَ المُستَعانُ، ولا حَوْلَ ولا قُوةَ إِلَّا بِاللهِ العلِيِّ العَظِيمِ)).

قال عبدُ الله: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِن رسولِ الله ﷺ، **قال شَقِيقٌ**: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِن عبدِ الله، **قال الأَعْشَىٰ**: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِن شَقِيقٍ. فأَتانِي آتٍ في مَنامِي فقال: يا سُلَيمانُ زِدْ في هٰؤلاء الكلِماتِ ((ونَستَعِينُكَ علَىٰ فَسادٍ فِينا، ونسأَلُكَ صَلاحَ أَمْرِنا كُلِّهِ)). رواه الطبراني في الصغير بإسنادٍ جيِّدٍ. (الترغيب ٢ : ٦٠٤)

دعاءُ دَاوُودَ عليه السلام

عـن صُهَـيْبٍ قـالَ: كـانَ رسـولُ الله ﷺ يَـدعُو يقـولُ: ((اللَّهُمَّ إنـكَ لَسْـتَ بِإِلَـٰهٍ اسْتَـحْدَثْـنَاهُ، ولا رَبٍّ ابْـتَدَعْـنَاهُ، ولا كانَ لَنا قَبلَكَ إِلَـٰهٌ نَلْجَأُ إِلَيهِ ونَذَرُكَ، ولا أَعانَكَ علىٰ خَلْقِنَا أَحَـدٌ فَـنُشْرِكَهُ فِيكَ؛ تَـبارَكْتَ وتَعالَيتَ)).

قال كَعبٌ: وهٰكذَا كان داوُودُ نَبِيُّ اللهِ عليه السلام يَدعُو[1].

وعنِ ابْنِ عـبَّاسٍ قـال : كـان دُعـاءُ داوُودَ النبـيُّ عليه السلام : ((اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بكَ مِن مَالٍ يكونُ عَلَيَّ فِتـنةً، ومِن وَلَـدٍ يكـونُ عَـلَيَّ وَبَـالًا، ومِـنِ امْـرَأَةِ السُّـوءِ تُقَـرِّبُ الشَّيبَ قَبْـلَ الـمَشِـيبِ، وأَعُوذُ بكَ مِن جارِ سُوءٍ تَرعـانِي عَـيناهُ وتَسـمَعُنِي أُذُنـاهُ إنْ رَأَىٰ حَسَنَةً دَفَـنَها، وإنْ رَأَىٰ سَيِّـئَةً أَذَاعَها)).

(١) رواه الطبراني في الأَوسَطِ والصَّغِيرِ . مَجْمَع الزَّوائد ج: ١٠ ص: ١٨٣.

قــال رســول الله ﷺ: ((جــارُ السُّــوءِ في دَارِ الإقامَــةِ؛ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ))[1].

(١) رواه الطبراني .

دعاءٌ جامِعٌ

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَياةَ السُّعَداءِ، وأَمِتْنِي مَوْتَ السُّعَداءِ، وأَنزِلْنِي نُزُلَ السُّعَداءِ، وأَلحِقْنِي في النِّيَّةِ والدَّرَجَةِ والعَمَلِ بِالسُّعدَاءِ، وَهَبْنِي يَقِينًا لا يُمازِجُهُ شَكٌّ، وعِلْمًا لا يُخالِطُهُ جَهْلٌ، وثِقَةً لا يَصحَبُها تَشَوُّفٌ، وتَوَكُّلًا لا يُجامِعُهُ الْتِفاتٌ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ بَقَبُولِ دَعوَتِي، ودَفْعِ بَلِيَّتِي، فإِلَيكَ المُشْتَكىٰ، وأنتَ المُستَعانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ في طاعَتِكَ فَرَحِي وسُرُورِي، وفي مَرضاتِكَ جميعُ أُمُورِي.

اللَّهُمَّ يا عالِمًا بِحالَاتِي ومُطَّلِعًا علىٰ سَرائِرِي ونِيَّاتِي، اِقْضِ جميعَ حاجَاتِي، وَاغْفِرْ ذُنوبِي وسَيِّئَاتِي، وتَجاوَزْ عن خِطِيئَاتِي وَزَلَّاتِي، وتَقَبَّلْ جميعَ حَسناتِي، وسامِحْنِي فِيما مَضىٰ وفِيما يأْتِي، وَاكْتُبْنِي في دِيوانِ سادَاتِي، وَاسْلُكْ بِي سَبيلَ نَجاتِي في حَياتِي ومَماتِي.

اللَّهُمَّ يا مُجِيبَ الدَّاعِي، يا مُغِيثَ الـمُسْتَغِيثَ، يا رَاحِمَ الضَّعِيفَ، أَجِبْ دَعَواتِـنا، وعَجِّلْ بِقَـضاءِ حاجَاتِـنا، يـا أَرحَـمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ هذِه شُؤُونِي أَبْدَيْتُها، ومَطالِبِي أَظْهَرْتُها، ولا يُجلِّي كُربَـةَ الـمَكرُوبِينَ إلَّا رَبُّ العالَـمِينَ، اللَّهُـمَّ يـا عالِـمًا بِـما يكـونُ اكْفِنا شَرَّ ما يكونُ قَبْلَ أنْ يكونَ حتَّىٰ لا يكـونَ، اللَّهُـمَّ يـا عالِـمًا بِما يَنزِلُ اكْفِنا شَرَّ ما يَنزِلُ قَبْلَ أنْ يَنزِلَ حتَّىٰ لا يَنزِلَ، هذا لِسـانِي نَـطَقَ بِالشَّكْوَىٰ، إلَـيكَ وبِكَ الـمُستَعانُ في كُلِّ مَقصُـودٍ، وإلَـيكَ الـمُشتَكَىٰ في كُلِّ مُهمَّةٍ، يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ ارْحَمْنِي، ويـا غِـيَاثَ الـمُستَغِيثِـينَ أَغِثْـنِي، ويـا دَرَكَ الهَـالِكِينَ أَدْرِكْـنِي، إلَـيكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَانْـتَـهَىٰ سَيْرِي، ولَمْ أَرْجُ لِكَشْفِ البُؤْسِ والضُّـرِّ سِواكَ، يا رَبِّي يا فَتَّاحًا بِالخَيرِ، اللَّهُمَّ يا بَاعِثُ ابْعَثْ مِـن هَمِّـي مـا يَجْمَـعُنِي علىٰ نَعِيمِي وغُنْمِي، ويُقَرِّبُـنِي مِـن الحَبِـيبِ الأُمِّـيِّ، وصلَّى اللهُ علَىٰ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلَىٰ آلِهِ وصَحْبِه وسَلَّم.

اللَّهُـمَّ يـا رَبِّ إني غَـارِقٌ في نِعمَـتِكَ، غـارِقٌ في ذُنـوبِي، فأَشكُرُكَ علَىٰ نِعمَتِكَ، وأَستَغْفِرُكَ لِـما أَذْنَـبْتُ، اللَّهُـمَّ احْفَـظْنِي في دِيـنِي أنْ أُفْـتَنَ فِـيه، وَاحْفَـظْنِي فِي اعْتِـقَادِي أنْ أُفْـتَنَ فِـيه، وَاحْفَـظْـنِي في قَلبـي أنْ أُفْـتَنَ فيـه، وَاكْسِـنِي حُلَّـةً تُـبَاهِي بِها الـمَلائكَة الـمُقَرَّبِينَ، اللَّهُـمَّ اجْعَلْنِي في الحِصْنِ الحَصِينِ مِن جَمِيعِ الشَّياطِينِ، اللَّهُـمَّ إني ضَعِيفٌ فَـقَوِّ فِي رِضَـاكَ ضَعْـفِي، وخُـذْ إِلَى الخَيرِ بِناصِـيَتِي، وَاجْعَلِ الإسلَامَ مُنتَـهَىٰ رِضَايَ.

اللَّهُـمَّ يا حَـبِيبَ السائِلِينَ، يا هادِي الحائِرِينَ، يا مُوصِلَ الـمُـنقَـطِعِينَ، أَدِمْنِي في الحالَةِ السَّعِيدةِ في كُلِّ طَرْفَـةٍ جَدِيـدَةٍ، وأَدخِلْنِي علىٰ حَضْـرَتِكَ العَظِيمَةِ مَداخِلَ أَهْلِ القُلوبِ السَّـلِيمَةِ، وَاجْعَلْ لِي مِن أَمْرِي فَـرَجًا، ومِن ضِيـقِي مَخْـرَجًا، وإذَا فَـتَحْتَ لِي بَابًا مِن العِلْمِ فَاجْعَلْهُ مِن أَوْسَعِ الأَبوابِ، وَاحْـفَـظْنِي مِـن سُـوءِ الحِجَـابِ، وسُـوءِ العَـذابِ والِانْـقِـطاعِ بِالأَسـبَابِ، يـا أَمَـانَ الخَائِفِينَ نَجِّنَا مِـمَّا نَخافُ، اللَّهُـمَّ اجْعَـلْ عَـلَيَّ دائـرَةً واسِعَـةً مِـن

حِفْظِكَ ورِعايَتِكَ مِن جَميعِ الأَسْواءِ والأَذِيَّاتِ والبَلِيَّاتِ، مِنكَ أَرْجُو الكِفايَةَ يا كَافِي، ومِنكَ أَرْجُو الهِدَايةَ يا هَادِي، كَفَانِي مُجِيرًا مِن الأَسواءِ وأَنتَ جِوَارِي، كَفَانِي حَفِيظًا مِن البَلِيَّاتِ وأنتَ حَفِيظِي، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا في تَدَبُّرِ القُرآنِ العَظِيمِ والوُقُوفِ علىٰ أَسْرَارِه، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الأَدَبِ عندَ تِلاوَةِ آياتِه وسَماعِها، وَارْزُقْنا يا رَبَّنا حِفْظَ أَلْفاظِه وحِفْظَ حَقِّه، وإجابَةَ دَاعِيهِ، والمُبادَرَةَ علَى امْتِثَالِ أَمْرِهِ وَاجْتِناب نَهْيِهِ، وَاجْعلْنا مِن أَهْلِ الوَفاءِ بِحَقِّهِ، وَاجْعلْهُ لَنا عِندَكَ شاهِدًا بِالصِّدْقِ في العِلْمِ بِما دَعانَا إِلَيهِ يا أَرحَمَ الرَّاحِمينَ، وصَلَّى اللهُ علىٰ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِه وصَحْبِه أَجمَعِينَ، والحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

"دعاء رؤية الهلال"

اللهم أهِلَّه علينا بالأَمْنِ والإيمان، والسلامةِ والإسلامِ، والـمُسارَعةِ إلىٰ ما تُحِبُّ وتَرضَىٰ، والعافِيَةِ الـمُجلِّـلَةِ، والرزقِ الواسِعِ، ودَفْعِ الأَسقامِ، اللهم ارزقني صيامَه وقيامَه، وتلاوةَ القرآنِ فيه، اللهم اجْعلْ صِيَامي فيه صِيامًا مَقبولًا، وقِيامِي فيه لِوَجْهِكَ الكريمِ، ونَبِّهْني فيه عن نَومَةِ الغافِلِينَ، وهَبْ لي فيه اليُسرَ والعافِيةَ؛ إنكَ علىٰ كل شيءٍ قديرٌ، وقرِّبْني فيه إلىٰ مَرضاتِكَ، وجَنِّبْني فيه سَخَطَكَ ونِقْماتِكَ، ووَفِّقْني فيه لِقراءةِ آياتِكَ؛ بِرحمتِكَ يا أرحمَ الراحمين.

اللهم هذا شهرُ رمضانَ الذي أَنزَلْتَ فيه القرآنَ، وأَنزَلْتَ فيه آياتٍ بَيِّناتٍ مِن الهُدىٰ والفُرقانِ، اللهم ارْزُقْنا صيامَه، وأَعِنَّا على قِيامِه، واجْعلِ اللهمَّ فيما تَقْضِي مِن الأَمْرِ الـمَحْتُومِ، وفيما تُفَرِّقُ مِن الأَمْرِ الحَكِيمِ في لَيلةِ القَدْرِ مِن القَضاءِ الذي لا يُرَدُّ ولا يُبَدَّلُ، أنْ تَكْتُبَنِي مِن العُتَقاءِ مِن

النـار، وأنْ تَـكْـتُـبَـنِـي مِـن حُــجَّاجِ بَيْـتِكَ الحَـرَامِ، الـمَـبْرُورِ حَجُّـهُم، الـمَـشْكُورِ سَعْيُـهُم، الـمَغْـفُورَةِ ذُنـوبُهم، الـمَكَـفَّرَةِ عـنهُم سيِّـئاتُهم، واجْعـلْ فـيما تَـقْضِي وتُـقَدِّرُ أنْ تُـبارِكَ لي في عُمرِي، وتُوسِعَ عليَّ مِن الرِّزقِ الحَلَالِ؛ يا رَبَّ العالَـمِينَ.

اللهم اجْعلْ لي فيه نَصِيبًا مِن رحمتِكَ الواسِعةِ، وَاهْـدِنِي فيه لِبَرَاهِينِكَ الساطِعةِ، وخُذْ بِناصِيَتِي إلىٰ مَرضاتِكَ الجامِعةِ،

اللهم هـذا شـهرُكَ الـذي أَمَرْتَ فيه عِبادَكَ بالـدعاءِ، وضَمِـنتَ لهُـم الإجابـةَ والرَّحمـةَ، وقُلْـتَ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾[1]، فأدعُوكَ يا مُجِيبَ دعوةِ الـمُضْطَرِّينَ، ويا كاشِفَ السوءِ عن الـمَكرُوبِينَ، ويا جاعِلَ الليلِ سَكَنًا، ويا مَن لا يَمُوتُ، اغفرْ لِـمَن يَـمُوتُ، قَدَّرْتَ وخَلَقْتَ وسَوَّيْتَ فلَكَ الحمدُ، أَطعَمْتَ وسَقَيْتَ وآوَيْتَ ورَزَقْتَ فلَكَ الحمدُ، أسألُكَ أنْ تَكفِيَنِي ما أَهَمَّنِي، وأنْ تَجعلَنِي

(١) سورة البقرة: ١٨٦ .

فِي هذا الشهرِ الـمُبارَكِ مِن الـمُتوَكِّلِينَ علَيكَ، واجْعلْنِي فيـه مِـن الفائزِينَ لَدَيْكَ، واجعلْنِي فيه مِن الـمُقَرَّبِينَ إلَيكَ.

اللهـم وَحَـبِّبْ إلَيَّ فيـهِ الإحسـانَ، وكـرِّهْ إلَيَّ الفُـسوقَ والعِصيانَ، وحَرِّمْ علَيَّ السُّخْطَ والنِّيرَانَ، اللهم ارْزُقْنِي فيه طاعةَ الخاشِعِينَ، وَاشْرَحْ فيه صَدْرِي بأَمانِكَ يا أَمَـانَ الخائِـفِينَ، اللهـم اهْدِنِي فيه لِصالِحِ الأعمالِ، وَاقْضِ لِي فيه الحَوائِجَ والآمَالَ، يا مَن لا يَحتاجُ إلَى التَّفْسِيرِ والسُّؤالِ، اللهمَّ افْتَحْ لي فيه أَبوابَ الجِنَانِ، وأَغْلِقْ عنِّي فيه أَبوابَ النِّيرَانِ، ووَفِّقْنِي فيه لِتِلَاوةِ القُرآنِ.

اللهم زَيِّـنِي فيه بالسِّتْرِ، وَاسْتُرْنِي فيه بِلِـبَاسِ التَّـقْوىٰ، وَاحْمِلْـنِي فيـه علَى العَـدْلِ والإنـصافِ، وآمِـنِّي فيـه مِـن كُـلِّ مـا أَخـافُ، اللهـم لَا تُؤَاخِـذْنِي فيـه بالعَـثَـرَاتِ، وأَقِلْـنِي فيـه مِـن الخَطايَا والهَفَواتِ، ولا تَجْعلْني فيه مُعَـرَّضًا لِلْبَلَايَا والآفَاتِ.

اللهم وَفِّرْ فيـه حَـظِّي مِـن بَركاتِـه، وسَـهِّلْ سَبِيـلِي إلىٰ خَيراتِه، ولا تَحْرِمْنِي قَبولَ حَسنَاتِه.

اللهم اجْعلْ لي فيه إلىٰ مَرضاتِكَ دلِيلًا، ولا تَجْعلْ لِلشَيطانِ فيه علَيَّ سبِيلًا، واجْعلِ الجَنةَ لي مَنزِلًا ومَقِيلًا، اللهم ارْزُقْنِي فيه فَضْلَ لَيلةِ القَدْرِ، وصَيِّرْ أُمُورِي فيه مِن العُسْرِ إلَى اليُسْرِ، وَاقْبَلْ مَعاذِيرِي؛ يا أرحمَ الراحمين.

اللهم إني أَعُوذُ بكَ في هذا الشهْرِ الفَضِيلِ العَظيمِ مِن كُلِّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي، أو يَحْجِبُ مَسْأَلَتِي، أو يُبْطِلُ صَومِي، وَاغْفِرْ لي، وأَعْطِني ما لَا يَنقُصُكَ في هذه الليلةِ؛ فإنِّي فَقِيرٌ إلىٰ رحمتِكَ.

اللهم إني أسأَلُكَ بأسمائِكَ خَيرَ الأَسماءِ التي تُنزِل بِها الشفاءَ وتكشِفُ بِها الأَدواءَ، أنْ تُنزِلَ مِنكَ عافِيةً وشِفاءً، وتَدْفَعَ عنِّي بِاسْمِكَ كُلَّ سَقَمٍ وبَلَاءٍ، وتَقْبَلَ صَومِي، وتَجْعَلَنِي مِمَّن صامَ وقامَ ورَضِيتَ عمَلَه، وتَجعَلَنِي مَمَّن صامَتْ جَوارِحُه وحُفِظَ لِسانُه، وترزُقَنِي عمَلًا تَرضَاهُ، وتَمُنَّ علَيَّ؛ إنكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

اللهم إني أسألُكَ بَركةَ شهرِنا هذا، وأسألُكَ مِن كلِّ خيرٍ أَنزَلْتَه أو أنتَ مُنَزِّلُه، ورِضوانًا ورِزقًا واسِعًا، وَابْسُطْ عليَّ وعلى والِدَيَّ وعِيالِي وأهلي وجميعِ المؤمنِينَ والمؤمناتِ؛ إنك على كل شيءٍ قديرٌ، وأسألُكَ اللهم النعيمَ المُقِيمَ الذي لا يحول ولا يَزُولُ؛ برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمينَ.

اللهم إني أسألُكَ بِاسْمِكَ الأعظَمِ، وكلِماتِكَ التامَّةِ التي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ، أنْ تَقْبَلَ مِنِّي ومن جمِيعِ المؤمنِينَ والمؤمناتِ صيامَ شهرِ رمضانَ وقيامَه، وتَفُكَّ رِقابَنا من النار، اللهم وأعنِّي عليه بأفضلِ عَوْنِكَ، ووَفِّقْنِي فيه لِطاعتِكَ، وفَرِّغْني فيه لِعبادَتِكَ ودعائكَ وتِلاوة كِتابِكَ، وأَعظِمْ لي فيه البَركةَ، وَاكْفِني فيه ما أَهَمَّنِي، وبَلِّغْنِي فيه رَجائي، اللهم وَارْزُقني فيه صيامَه وقيامَه، وبُلوغَ الأَمَلِ فيه وفيما يُرضِيكَ عنِّي صبْرًا وَاحْتِسابًا وإيمانًا ويَقينًا، وتقبَّلْ ذلك مِنِّي بالأضعافِ الكثيرةِ والأجْرِ العَظيمِ؛ يا رَبَّ العالمينَ، ولا تَحُلْ بينِي وبَينَ

شيءٍ مِن ذلك بِعَرَضٍ أو مَرَضٍ ولا هَمٍّ ولا غَمٍّ ولا سَقَمٍ ولا غَفْلَةٍ ولا نِسيَانٍ، اللهم وَاجْعل دُعائي فيه إليكَ واصِلًا، وعَمِلِي مَقبُولًا وسَعْيِي مَشكُورًا، وذَنْبِي مَغفُورًا، ووَفِّقْنِي فيه لِلَيلةِ القَدْرِ على أفضلِ حالٍ، وَارْزُقني فيها أفضلَ ما رزَقْتَ أَحدًا مِمَّن بلَّغْتَه إيَّاها وأَكرَمْتَه بِها، وَاجْعَلني فيها مِن عُتقائكَ مِن النار، وَارْزُقْني في هذا الشهْرِ الفَضيلِ الجِدَّ والاِجْتِهادَ والقوةَ والنشاطَ وما تُحِبُّ وتَرضَىٰ، وَاعْصِمْني فيما بَقِيَ مِن عُمرِي، وَاسْتُر عليَّ وعلىٰ والِدَيَّ وعلىٰ ذُرِّيَّتي وقَرابَتِي ومَن له حَقٌّ عليَّ وعلَى المُؤمِنينَ والمُؤمِناتِ في الدنيا والآخِرَة، فإنَّ ذلكَ كلُّه بِيَدِكَ فلا تُخَيِّبْني ولا تَرُدَّ دُعائي، اللهم وهذا شهْرٌ عَظَّمْتَهُ وكرَّمْتَه وشرَّفْتَه وفضَّلْتَه علَى الشُّهور، وهو الشهْرُ الذي فَرَضْتَ صيامَه، وهو شهرُ رمضانَ الذي أَنزَلْتَ فيه القُرآنَ هُدًى لِلناسِ وبَيِّناتٍ مِن الهُدَىٰ والفُرقانِ، وجعلْتَ فيه لَيلَةَ القَدْرِ، وجعلْتَها خيرًا مِن أَلْفِ شهرٍ، فَيَاذَا المَنِّ ولا يُمَنُّ عليكَ، مُنَّ عليَّ

بِفِكَاكِ رَقَبَتِي مِن النار، اللهم وما عمِلْتُ في هذا الشهرِ مِن إثْمٍ أو ذَنْبٍ أو خَطِيئَةٍ؛ فأسألُكَ يا اللهُ أنْ تَصْفَحَ عنِّي وتَتَجاوَزَ عن سيِّئاتي وتَغْفِرَ لي وترْحَمَني؛ فإني لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا ولا ضَرًّا إلَّا بِمَغفِرَةٍ مِنكَ ورحمةٍ؛ يا أرحمَ الراحمين، فأسألُكَ يا اللهُ أنْ تَقبَلَه منِّي بأَحسَنِ قَبُولِكَ وتَجاوُزِكَ وعَفوِكَ وصَفْحِكَ وغُفْرَانِكَ حتَّىٰ تَرزُقَنِي فيه كُلَّ خَيرٍ مَطلُوبٍ.

اللهم وأسألُكَ بِرحمتِكَ وطَوْلِكَ وعَفْوِكَ وإحسانِكَ وَامْتِنانِكَ أنْ لا تَجْعَلَه آخِرَ العَهدِ مِنِّي لشهرِ رمضانَ حتى تُبلِّغَني إياه على أحسَن حالٍ، ولا تَجْعلْ وَدَاعِي شهرَ رمضانَ وداعَ خُروجِي مِن الدنيا، ولا وَدَاعَ آخِر عبادَتِكَ فيه ولا آخِر صومي لكَ، وَارْزُقني العَوْدَ فيه ثُم العَوْدَ فيه، وَاجْعَلني مِمَّن وُفِّقَ فيه لِلَيلَةِ القَدْر، وأنْ تَجعلَني في هذه الليلة مِن السعداء، وأنْ تَكتُبَ لي وتَرزُقَني الخيرَ كلَّه، وتَدفَعَ عنِّي السوءَ والشَّرَّ كلَّه، وأنْ تحفَظَني مِن كلِّ بَلِيَّةٍ، ومِن كلِّ عُقوبةٍ ومن كُلِّ آفَةٍ

نَزَلَت أو تَنزِلُ مِن السماء إلى الأرض في هذه الساعةِ وفي هذه الليلةِ، وَاقْسِمْ لي مِن كلِّ سُرورٍ، ومِن كلِّ عافيةٍ، ومِن كلِّ رِزْقٍ حَلالٍ طيِّبٍ في هذه الليلةِ المُبارَكةِ الشريفةِ؛ فإني أسألُكَ بِنُورِ وجْهِكَ الكريمِ أنْ تَخْتِمَ لي بالصالحاتِ.

اللهم إنكَ قُلْتَ وقولُكَ الحقُّ: ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾، اللهم فهذا شهرُكَ الذي أمَرْتَ فيه عبادَكَ بالدعاء، وضَمِنْتَ لَهُمُ الإجابةَ والرحمةَ، وقُلْتَ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾، فأدعُوكَ يا مُجِيبَ المُضْطَرِّينَ، ويا كاشِفَ السُّوءِ عن المَكرُوبِينَ أنْ تَتَقبَّلَ مِنِّي الصيامَ والقيامَ والدعاءَ، ولا تَجعلْني مِن المَحرُومِينَ، وأنْ تُعِزَّ في هذا الشهرِ الكريمِ الإسلامَ والمُسلمِينَ، وأنْ تُدَمِّرَ أعداءَ الدِّينِ، وأنْ تَجعلَ الدائرةَ عليهم؛ يا إلَٰهَ العالَمِينَ، وأنْ تَتَفضَّلَ في هذه الليلة بشِفائكَ التامِّ على مَرضَى المُسلمِينَ والمُسلماتِ وتُمتِّعَهم بالصحة والعافية، فإني أسألُكَ قلِيلًا مِن كثِيرٍ أنْ لَا

تَجعلَ هـذا الشـهرَ آخِـرَ العَهـدِ مِـن صـيامِي، وأنْ تَجعلَـني مِـن عُتقائكَ من النار؛ بمَنِّكَ وفَضلِكَ وإحسانِكَ يا أرحَمَ الـراحِمِينَ، والحمدُ للهِ رَبِّ العالَـمِينَ، والصلاةُ والسلامُ على محمَّدٍ وعلى آلِـه وصحبِه أجمعين.

لا إلـه إلا أنـتَ وحـدَكَ لا شَريـكَ لـكَ، إلَـٰهًا واحِـدًا أَحـدًا، لـكَ المُلـكُ ولـكَ الحمـدُ، تُحيِـي وتُمِـيتُ، وأنـتَ حَـيٌّ لا تَموتُ، بِيَدِكَ الخيرُ؛ إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ.

لا إله إلا أنتَ وحدَكَ لا شَريكَ لكَ، أَحَدٌ صـمَدٌ لَمْ يلِـدْ ولَمْ يُولَدْ، ولَمْ يَكُن لَّه كُفُوًا أَحَدٌ، ولَمْ يَتَّخِذْ صاحِبةً ولا وَلَدًا.

لا إله إلا أنتَ قَبْلَ كـلِّ شيءٍ، لا إلـه إلا أنـتَ بعدَ كـلِّ شيءٍ، لا إله إلا أنتَ تَبقَىٰ ربُّنا ويَفْنَىٰ كُلُّ شيءٍ، الـدائمُ الـذي لا زَوالَ لكَ.

لا إله إلا اللهُ عدَدَ رِضاه، لا إله إلَّا اللهُ عدَدَ خلْقِه، لا إله إلا اللهُ عدَدَ كلِماتِه، لا إله إلا اللهُ زِنَةَ عَرشِه، لا إله إلا اللهُ مِلْءَ سماواتِه وأَرضِه، لا إله إلا اللهُ الحميدُ المَجيدُ، لا إله إلا اللهُ القريبُ المُجِيبُ.

لا إله إلا اللهُ الخالِقُ البارِئُ المُصوِّرُ، لهُ الأسماءُ الحُسنَىٰ، يُسبحُ له ما في السماواتِ والأرضِ، وهو العزيزُ الحكِيمُ.

أشهدُ أنْ لَا إله إلا اللهُ وحْدَه لا شريكَ له، لهُ الأسماءُ الحُسنَىٰ، يُسبحُ له ما في السماواتِ والأرضِ، وهو العزيزُ الحكِيمُ.

أشهدُ أنْ لَا إله إلا اللهُ شهادةً أَرجُو أنْ يُطْلِقَ اللهُ بِها لِسانِي عند خُروجِ نفْسِي حتىٰ تَتوفَانِي وقد خُتِم بخيرٍ عمَلِي.. آمِين؛ ياربَّ العالمينَ.

لا إله إلا أنتَ الحيُّ القَـيُّومُ، لا تأْخُـذُكَ سِـنَةٌ ولا نَـومٌ، قائـمًا بالقِسطِ، لا إله إلا أنتَ العزيزُ الحكيمُ، لا إله إلا أنتَ بَدِيعُ السماوات والأرض وربُّ العرشِ العظيمِ، الحنـانُ، الـمَـنَّانُ، ذو الجَلَالِ والإكرامِ.

"دعـاءٌ شامِـلٌ"

اللهم لك الحمدُ حمْدًا أَبلُغُ به رضاك، أُؤَدِّي به شُكرَكَ، وأَستَوجِبُ به المَزِيدَ مِن فضلِكَ، اللهم لك الحمدُ على حِلْمِكَ بعدَ عِلمِكَ، ولك الحمدُ على عَفوِكَ بعدَ قُدرَتِكَ، اللهم لك الحمدُ كما أنعمتَ علينا نِعمًا بعدَ نِعَمٍ، اللهم لك الحمدُ بالإسلام، ولكَ الحمدُ بالقُرآن، ولك الحمدُ بالأهلِ والمال والمُعافاة، ولك الحمدُ في السَّرَّاء والضَّرَّاء، ولكَ الحمدُ في الشِّدَّةِ والرَّخاء، ولك الحمدُ على كل حالٍ، اللهم لك الحمدُ كما أنتَ أهلُه ووَلِيُّه، وكما يَنبغي لجَلالِ وجْهكَ وعظيمِ سُلطانِكَ.

اللهم لك الحمدُ حمْدًا لا يَنفَدُ أوَّلُه، ولا يَنقطع آخِرُه، اللهم لك الحمدُ فأنتَ أهلٌ أنْ تُحمَدَ وتُعبَدَ وتُشكَرَ، اللهم لك الحمدُ في اليُسْر والعُسْر، اللهم لك الحمدُ على نِعمَكِ التي لا يُحصِيها غيرُك، اللهم لك الحمدُ حمْدًا لا يَنبغي إلَّا لَكَ، لا إله إلا أنتَ أنا السائلُ الذي أَعطيتَ فلَكَ الحمد، وأنا الخاطِئُ الذي

عَفَوْتَ عنه فلَكَ الحمدُ، وأنا المريضُ الذي شَفَيتَ فلَكَ الحمدُ، وأنا المَهْمُومُ الذي فَرَّجْتَ عنه فَلَكَ الحمدُ، سبحانك اللهم وبحمدِك لا إله إلا أنتَ، أسألُك إجابةَ الدعاءِ، والشُّكرَ في الشِّدَّةِ والرَّخاء، سبحانك لا إله إلا أنتَ، لا تَحرِمْني رحمتَك، ولا تُعذِّبْني وأنا أَستغفِرُكَ، سبحان الذي في السماء عَرْشُهُ، سبحان الذي في السماء عَظَمَتُه، سبحان الذي لا مَنْجَا ولا مَلْجَأَ إلا إلَيهِ، سبحان الذي لا يموتُ، سبحان الذي لا تَخفَىٰ عليه خافِيةٌ في الأرض ولا في السماء، لا إلَـٰهَ إلا أنتَ مُفَرِّجَ كلِّ كَرْبٍ، قاضِيَ كلِّ حاجَة، مُنتهَىٰ كلِّ رَغْبَة، دافِعَ كُلِّ بَلِيَّة، عالِمَ كلِّ خَفِيَّة، أشهدُ أنْ لَا إله إلا أنتَ وحْدَك لا شريكَ لك، شهادةً أرجو بِها النجاةَ من النار، شهادةً يَشهدُ بها سمْعي وبصَري ولَحْمِي ودَمِي، شهادةً أرجو أنْ يُطلِقَ اللهُ بِها لِساني عند خُروج نفْسِي حتىٰ تتوفَاني وقد خُتِمَ لِي بخيرٍ عملي، اللهم وأسألُك أنْ تُصلِّيَ علىٰ محمَّدٍ وعلىٰ آل محمَّدٍ، وأسألُك اللهم بِمَعاقِد العِزِّ مِن

عَرْشِكَ، ومُنتهَى الرحمةِ مِن كتابِكَ، وبِاسْمِكَ الأعظمِ يا ذا الجلَال والإكرام، أنْ تجعلَ لي من أَمْرِي فَرَجًا ومَخرَجًا، اللهم يا مَن بِيدِه ناصِيَتي، يا علِيمًا بِضُرِّي ومَسْكَنَتِي، مُنَّ عليَّ بحُسْنِ إجابَتِك، وأَقِلْنِي مِن عَثْرَتِي، وَاغْفِرْ لي زَلَّتِي، فإنكَ خَلقْتَ عبادَكَ لِعِبادَتِكَ، وأَمَرْتَهم بدُعائكَ وضَمِنتَ لهم الإجابَةَ، فإليكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وإليكَ يا رَبِّ مَدَدتُّ يَدي، فبِعزَّتِكَ اسْتَجِبْ لي دُعائي، وبلِّغْنِي مُنايَ، ولا تَقطَعْ من فضلِكَ رَجائي، وَاكْفِنِي شَرَّ الجِنِّ والإنسِ مِن أعدائي، يا سريعَ الرِّضَاء، اغْفِرْ لِمَن لا يَملِكُ إلا الدعاءَ، فإنكَ فَعَّالٌ لِما تشاء، يا مَن ذِكْرُه شِفاءٌ، وطاعتُه غِنًى، اِرْحَمْ مَن رَأْسُ مالِه الرَّجاء، وسِلَاحُهُ البُكاء، اللهم إني أسأَلُك برحمتِكَ التي وسِعَتْ كُلَّ شيءٍ، وبِعَظَمَتِكَ التي مَلَأَتْ كلَّ شيء، وبِوَجْهِكَ الباقِي بعدَ فَناءِ كلِّ شيء، وبِعِلْمِكَ الذي أَحاطَ بِكلِّ شيء، وبِنُورِ وَجْهِكَ الذي أضاءَ له كلُّ شيء، أنْ تغفِرَ لِيَ الذُّنوبَ التي تُغَيِّرُ النِّعَمَ،

وتَحبِسُ الدعاءَ، وتُنزِلُ البَلاءَ، اللهم إني أسأَلُكَ سؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ أنْ تُسامِحَنِي وترحمَني وتَجعَلَني بِقِسْمَتِكَ راضِيًا قَانِعًا، اللهم إني أدعُوكَ دعاءَ مَن ضَعُفَتْ وَسِيلَتُه، وَانقَطَعَت حِيلَتُه، وكثُرَتْ زَلَّتُهُ وعَثْرَتُه، اللهمَّ ارْزُقني القوةَ ما أَبقَيتَنِي، والشُّكرَ فيما آتَيْتَنِي، والبَرَكَةَ فيما رَزَقْتَنِي، اللهم لا تَقطَعْ رَجائي، ولا تُخَيِّبْ دُعائي، اللهم إني أسأَلُكَ بِاسْمِكَ العظيمِ الذي تُفتَّحُ له أبوابُ سماواتِكَ، وأدعوكَ دُعاءَ ضَعيفٍ مُضْطَرٍّ، أنْ ترزُقَني رِضاكَ، وأنْ تَفتَحَ لي يا رَبِّ بابَ كُلِّ خيرٍ فَتَحْتَه لِأَحدٍ مِن خَلْقِكَ، ولا تَسُدَّهُ عنِّي أبدًا حتَّىٰ أَلْقاكَ وأنتَ عنِّي راضٍ، ونفِّسْ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ عَبْرَتِي، وآنِسْ وَحْشَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاسْتَجِبْ دُعائي، وأَعطِني مَسْأَلَتِي، ولا تَحرِمْنِي وأنا أسأَلُكَ، ولا تُعذِّبْنِي وأنا أستَغفِرُكَ؛ يا أَرحَمَ الراحِمينَ.

اللهم أنتَ الخالِقُ وأنا المخلُوقُ، وأنتَ الرازِقُ وأنا المَرزُوقُ، وأنتَ المالِكُ وأنا المَمْلُوكُ، وأنتَ المُعطِي وأنا

السائلُ، وأنتَ القادِرُ وأنا العاجِزُ، وأنتَ القَوِيُّ وأنا الضَّعِيفُ، وأنتَ المُغِيثُ وأنا المُسْتَغِيثُ، وأنتَ الدائمُ وأنا الزَّائلُ، اِرْحَمْ ذُلِّي بَينَ يدَيكَ وتَضَرُّعي إليكَ، اللهم إليكَ تَوجَّهْتُ، وبِكَ اعْتَصَمْتُ، وعليكَ تَوكَّلْتُ، اللهم أنتَ ثِقَتِي ورَجائي، فَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي وما لا يَهُمُّنِي، وما أنتَ أعلَمُ به مِنِّي، عَزَّ جارُكَ وجَلَّ ثَناؤكَ ولا إله غيرُكَ، اللهم فما قَضَيتَ عليَّ مِن قضاءٍ، أو قدَّرتَ عليَّ مِن قدَرٍ، فأعطِني معه صَبرًا، اللهم وما أعطَيتَنِي مِن عطاءٍ فأعطِني معه شُكرًا، اللهم لا تُرِنِي أَعمالِي حَسراتٍ، ولا تَفضَحْنِي بِسيِّئاتي يومَ أَلْقاكَ، وَاجْعَلْ قَلبي يَذْكُرَكَ ولا يَنسَاكَ، ويَخْشَاكَ كأنه يَراكَ، حتَّىٰ أَلْقاكَ، اللهم بابُكَ مَفتوحٌ لِلراغِبِينَ، وخيرُكَ مَبذُولٌ لِلطالِبِينَ، اللهم فَاهْدِنِي هُدَى المُهتَدِينَ، ولا تَجْعلْني مِن الغافِلِينَ، وَاغْفِرْ لي يَومَ الدِّينِ.

اللهم أنتَ العليُّ العظيمُ، وأنا عبدُكَ البائسُ الفقيرُ، أنتَ الغنيُّ الحميدُ، وأنا العبدُ الذَّلِيلُ، اُمْنُنْ بِغِناكَ علَىٰ فَقْرِي،

وبِحلْمِكَ علىٰ جَهْلِي، وبِقُوَّتِكَ علَىٰ ضَعفِي، يا قَوِيُّ يا عَزيزُ، وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِن أَمْرِ الدنيا والآخِرةِ، اللهم يا ذَا المِنَنِ السابِغَةِ والرحمةِ الواسِعَةِ، والقُدْرَةِ الجامِعةِ، يا مَن تَوَحَّدَ بالمُلْكِ فلَا نِدَّ له في مَلكُوتِ سُلطانِه، يا مَن عَنَتِ الوُجُوهُ لِهَيْبَتِه، وخَضَعتِ الرِّقابُ لِعَظمَتِه، اللهم إني أسألُكَ إيمانًا تُباشِرُ به قَلبي، ويَقِينًا صادِقًا حتَّىٰ أَعلَمَ أنه لن يُصِيبَني إلَّا ما كَتبْتَ لي، ورَضِّنِي مِن العَيشِ بِما قَسَمْتَ لي؛ يا أَرحَمَ الراحِمينَ.

اللهم إني وَقَفْتُ بَينَ يدَيكَ فَاسْمَعْ نِدائي، وأَقْبِلْ علَىٰ مُتضَرِّعٍ إليكَ راجٍ لِما لَدَيكَ، فإنكَ تَعلَمُ ما في نفْسِي، وتَعلَمُ حاجَتِي، ولا يَخْفَىٰ علَيكَ ما أُريدُ أنْ أَتَفوَّهَ به مِن طَلَبِي، فَاقْبَلْ دُعائي ولا تُخَيِّبْ ولا تَقْطَعْ رَجائي وأَمَلِي، فقد لُذْتُ بِبابِكَ فلا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِن رحمتِكَ، ولا تَطرُدْنِي عن جَنابِكَ؛ يا ذَا الجلَالِ والإكرامِ، اللهم أنتَ السميعُ العليمُ، وأنتَ الواحِدُ الكَريمُ، وأنتَ الإلَٰهُ الصَّمَدُ.

يـا مَـن لا تَخْـفَىٰ عليـه خافِيـةٌ في السـماواتِ السَّـبْعِ والأَرَضِينَ السَّبْعِ، يا مَن لا يموتُ ولا يَـبقَىٰ إلا وَجْهُهُ الجَـلِيلُ الجَبَّارُ، ثَبِّتْ رَجاءَكَ في قَلبي، وَاقْطَعْ رجائي عن خلْقِكَ، حتَّىٰ لا أَرجُوَ أَحَدًا غيرَك؛ يا رَبَّ العالَـمِينَ.

اللهـم وَفِي سَـفَرِي وأَهـلِي فَاخْلُـفْنِي، وفِـيما رَزَقْـتَني فَبارِكْ لي، وفي أَعيُنِ الناسِ فعَظِّمْني، وإليكَ يا رَبِّ فحَبِّبْـني، وفي صالِحِ الأعمالِ فقَوِّني، اللهـم بِيدِكَ مَقادِيرُ الغِـنَىٰ والفَقْر، وبِيدِكَ مَقادِير الخُذْلَان والنَّصْر، اللهم بارِكْ لي في دِينِي ودُنيايَ، وبـارِكْ لي في آخِـرَتِي وأُولَايَ، وبـارِكْ لي في سَـمْعي وبَـصَري، وبـارِكْ لي في أَهـلِي ومـالِي ووَلَـدِي، وبـارِكْ لي في عَقْـلِي وفَـهْمِي وعِلْمِي وعَمَلي.

اللهـم إني أعـوذ بِـكَ مـن أَهْـوَالِ الـدنيا والآخِـرة، ومُصيباتِ اللَّيالِي والأَيامِ، وأعوذ بِنُورِ وَجْـهِكَ الـذي أَشْرَقَـتْ

به السماوات والأرضُ مِن أنْ يَحِلَّ سَخَطُكَ، لكَ العُتْبَىٰ حتَّىٰ تَرضَىٰ، وإذَا رَضِيتَ، وبعدَ الرِّضا، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بِكَ.

اللهم إني أَمسَيتُ لكَ عبْدًا داخِرًا، لا أَمْلِكُ لِنفْسِي نَفعًا ولا ضَرًّا، ولا أَصرِفُ عنها سُوءًا، أَشهدُ بذلكَ علىٰ نفْسِي، وأَعترِفُ لكَ بِضَعفِي وقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ يا رَبِّ علىٰ محمَّدٍ وعلىٰ آلِ محمَّدٍ، وأَنْجِزْ لِي ما وَعدتَّني وجميعَ المُؤمِنينَ والمُؤمِناتِ مِن المَغفِرَةِ، وأَتِمَّ علَيَّ ما آتَيْتَنِي، فإني عبدُكَ المِسكِينُ فَارْحَمْنِي؛ يا اللهُ.

اللهم لا تَجعلْني ناسِيًا لِذِكْرِكَ، ولا يائِسًا مِن إجابَتِكَ؛ وإنْ أَبْطأْتَ عنِّي في سَرَّاءٍ أو ضَرَّاءٍ، أو شِدَّةٍ أو رَخاءٍ، أو عافِيةٍ أو بَلَاءٍ، أو بُؤْسٍ أو نَعْماءٍ؛ إنكَ سميعُ الدعاءِ.

اللهم يا ذَا العَرشِ الكريمِ، والسُّلطانِ العَظيمِ، يا خَيرَ مَن خَلَوْتُ به وَحْدِي، ويا خَيرَ مَن مَدَدتُّ إلَيهِ كَفِّي، أسأَلُكَ اللهم أنْ تُلْهِمَنِي الخيرَ وتُعطيَنِي إيَّاهُ، وأنْ تَصرِفَ عنِّي الشَّرَّ

وتكْفِيَنِي إيَّاهُ، وأنْ تَدْحَرَ عنِّي الشيطانَ، وأنْ ترزُقَني الفِردَوسَ الأَعلَىٰ، وأنْ تَسقِيَني مِن حَوْضِ سيِّدِنا محمَّدٍ شَرْبَةً لا أَظْمَأُ بعدَها أَبدًا، اللهم إني أَدعُوكَ تَضَرُّعًا وخُفْيَةً، ورَغْبةً ورَهْبةً وخَوْفًا وطَمَعًا؛ إنكَ سميعُ الدعاءِ.

اللهمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، وَاهْدِ قَلبي، وَاشْرَحْ صَدرِي، ويَسِّرْ أَمْرِي، وخَفِّفْ وِزْرِي، وآمِنْ خَوْفِي، وثَبِّتْ حُجَّتِي، وبَيِّضْ وَجْهِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي وجاهِي، وصَدِّقْ قَوْلِي، وعافِني في عُمرِي، وبارِكْ في مُنقَلَبِي، وَاعْصِمْنِي في جميعِ أَحوَالِي، ووَسِّعْ عليَّ في رِزقِي، وسَهِّلْ عليَّ مَطالِبِي، وأَعطِنِي مِن جَزِيلِ عَطائكَ، وتَجاوَزْ عن جميعِ ما عِندي بِلُطْفِكَ الذي عِندَكَ،

اللهم لا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، ولا تَفْضَحْنِي في نفْسِي، وَهَبْ لي عَطِيَّةً كرِيمةً رَحِيمةً مِن عَطائكَ الذي لا فَقْرَ بَعدَه، فَاجْعَلْ يا مَوْلَايَ فِيما قَضيتَ تَعجِيلَ خَلاصِي مِن جميعِ ما أَنا فيه مِن المَكرُوهِ والمَحْذُورِ والمَشَقَّةِ، وعافِني مِنه كلِّه؛

يا كريمُ، وَامْنُنْ عليَّ بذلكَ وعلَى كُلِّ داعٍ دَعاكِ به يا اللهُ مِن المُؤْمِنينَ.

اللهم إنكَ أَمَرْتَ بِالدعاءِ، وضَمِنْتَ لِمَن شِئتَ بالإجابَةِ، ووَعْدُكَ الحَقُّ، اللهم فَاسْتَجِبِ الدعاءَ؛ يا رَحيمُ.

اللهم اكْفِنِي ما أَهَمَّنِي، وَاجْعَل لي مِن أَمْرِي فَرَجًا ومَخْرَجًا، ولا تُفَرِّقْ بَينِي وبَينَ العافِيةِ أبدًا ما أَبْقَيتَنِي، وعِندَ وَفَاتِي إذَا تَوَفَّيْتَنِي؛ يا رَحيمُ، اللهم أَخْرِجْنِي مِن الدنيا سالِمًا، وأَدخِلْنِي الجَنَّةَ آمِنًا، اللهم وأسأَلُك بِاسْمِكَ الأَعظَمِ الذي إذَا سأَلَك به السائلُونَ أَعطَيتَهُم سُؤالَهُم، وإذَا دَعاكَ به الدَّاعُونَ أَجَبْتَهم، وإذَا اسْتَجارَكَ به المُستَجِيرُونَ أَجَرْتَهم، وإذَا دَعاكَ به المُضْطَرُّونَ أَنقَذْتَهم، وإذَا نَادَاكَ به الهَارِبُونَ سَمِعْتَ نِداءَهُم وأَعَنتَهُم، فإني أسأَلُكَ به يا حَيُّ يا قَيُّومُ بذلكَ الاِسْمِ العزيزِ العظيمِ، أَدعوكَ لِذَنْبٍ لا يَغْفِرُه غَيرُكَ، وهَا أنا أَتَيْتُكَ خاطِئًا مُذْنِبًا قَدْ ضَاقَتْ علَيَّ الأرضُ بِما رَحُبَتْ وضَاقَتْ علَيَّ

الحِيَلُ، ولا مَلْجَأَ ولا مُلْتَجَأَ إِلَّا إِلَيكَ، فها أنا ذَا بَيْنَ يدَيكَ قدْ أَصبحْتُ وأَمْسَيْتُ مُذْنِبًا فَقِيرًا مُحتاجًا لا أَجِدُ لِذَنْبِي غافِرًا غيرَك، ولا لِكَسْرِي جابِرًا سِواكَ، فَرَجائي أنْ تُعَجِّلَ لِيَ الفَرَجَ مِن عِندِكَ في أَتَمِّ نِعمةٍ وأَعظَمِ عافِيةٍ وأَوسَعِ رِزْقٍ، وتَرْزُقَنِي الشُّكرَ علَى ما آتَيْتَنِي، وبارِكْ لي في دِيني ودُنيايَ وآخِرَتِي، وبارِكْ لي في جميعِ أُمُورِي، اللهم إني أسأَلُكَ اليُسْرَ بَعدَ العُسْرِ، والفَرَجَ بَعدَ الكَرْبِ، والرَّخاءَ بَعدَ الشِّدَّةِ، وَامْدُدْ لي في عُمرِي في يُسْرٍ وعافِيةٍ، وأَتْمِمْ علَيَّ نِعمَتَكَ، وأَصلِحْ لي نِيَّتِي وذُرِّيَّتِي، ولا تُشْمِتْ بِيَ الأَعداءَ، ولا تَكِلْنِي إلَى نفْسِي طَرْفَةَ عَينٍ.

اللهم أنتَ خيرُ مَطلُوبٍ، وخيرُ مَدْعُوٍّ، وخيرُ مَسؤولٍ، أسأَلُكَ اللهم بِمَعاقِد العِزِّ مِن عَرشِكَ، ومُنتَهَى الرحمةِ مِن كِتابِكَ، وبِاسْمِكَ الأَعظَمِ أنْ ترزُقَني رِضاكَ والجَنَّةَ، وأنْ تَجعلَ لي مِن أَمْرِي فَرَجًا ومَخرَجًا، وأنْ تُوَسِّعَ علَيَّ رِزقِي، وأنْ

تَتَفَضَّلَ علَيَّ وعلَى المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ والصحةِ، وعلَى أَحياءِ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ والكَرامةِ، وعلَى أَمْواتِ المُسلِمِينَ بِالغُفرانِ والرَّحمةِ؛ بِرحمتِكَ يا أَرحَمَ الراحِمِينَ.

اللهم يا مُفرِّجَ كلِّ هَمٍّ، ويا مُنَفِّسَ كلِّ كَربٍ، ويا صاحِبَ كلِّ وَحِيدٍ، ويا كاشِفَ ضُرَّ أَيُّوبَ، وسامِعَ صَوْتِ يُونُسَ المَكرُوب، وفالِقَ البَحرِ لِمُوسَىٰ وبَنِي إسرائيلَ، ومُنجِي مُوسَىٰ ومَن مَعه أجمَعِينَ، أسأَلُك أنْ تُصلِّيَ علَىٰ محمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ وأنْ تُيَسِّرَ لي في هذا اليوم وفي هذه الساعة كلَّ ما أخافُ عُسْرَهُ، وأنْ تجعلَ لي مِن جميع أَمْرِي فَرَجًا ومَخرَجًا ويُسْرًا عاجِلًا؛ يا أَرحَمَ الراحِمِينَ.

اللهم يا مُجيبَ دَعوةِ المُضطَرِّينَ، ويا كاشِفَ كَرْبِ المَكرُوبِينَ، ويا غِياثَ المُستَغِيثِينَ، يا مَن هُو أَقْرَبُ إلَيَّ مِن حَبْلِ الوَرِيدِ، يا مَن يَحُولُ بَينَ المَرْءِ وقَلبِه، يا مَن هو الرحمنُ الرحيمُ علَى العَرشِ اسْتَوَىٰ، يا مَن يَعلَمُ خائنةَ الأَعيُنِ وما

تُخْفِي الصُّدورُ، ويا مَن لا يَخفَىٰ علَيه خافِيةٌ، يا مَن لا تَشْتَبِه عليه الأَصواتُ، ويا مَن لا تُغالِطُه الحاجَاتُ، ويا مُعطِي السُّؤَالَاتِ، ويا كافِي المُهِمَّات، يا مَن يَكفِي مِن كُلِّ شيءٍ ولا يُكْفَىٰ منه شيءٌ، اِكْفِنِي ما أَهَمَّني، وتَقَبَّلْ دُعائي؛ بِرحمتِكَ يا أَرحَمَ الراحِمينَ.

اللهم إني أَشهدُ بأنكَ واحِدٌ أَحَدٌ فَرْدٌ صمَدٌ لَم يَلِد ولَم يُولد ولَم يَكن له كُفُوًا أَحَدٌ، أسأُلك يا اللهُ رَحمةً واسِعةً جامِعةً أَبْلُغُ بِها خيرَ الدنيا والآخِرة، وأسأُلك بأسمائكَ الحُسنىٰ أَمانًا مِن عُقوبات الدنيا والآخِرة؛ بِرحمتِكَ يا أَرحمَ الراحمينَ.

اللهم أنتَ السميعُ العليمُ، وأنتَ الواحِدُ الكريمُ، يا مَن لا تَخفَىٰ عليه خافِيةٌ في السماوات السَّبْعِ ومَن فِيهنَّ، والأَرَضِينَ السَّبْعِ ومَن فِيهنَّ، يا مَن لا يموتُ؛ ولا يَبقَىٰ إلا وجهُه الجَلِيلُ الجَبَّارُ، اِغْفِرْ لي وَارْحَمنِي وَاعْفُ عنِّي؛ إنكَ أنتَ الغفورُ الرحيمُ.

يا مَن هو في سُلطانه قَديمٌ، يا مَن هـو في جَلَالِـه عظـيمٌ، يا مَن هو علىٰ عِـبادِه رَحيمٌ، يا مَن هو بكل شيءٍ عليمٌ، يا مَن هو بِمَن عَصَاهُ حليمٌ، يا مَن هو بِمَن رجَاهُ كريمٌ، يا مَن لا يُرجَىٰ إلا فضلُه، يا مَن لا يُسأَلُ إلا عفْوُه، يا مَن لا يَدومُ إلا مُلْكُه، يـا مَـن لا سُلطانَ إلا سُـلطانُه، يـا مَـن وَسِـعَتْ كـلَّ شيءٍ رحمَتُـه، يـا مَـن سَبَقَت رحمَتُه غَضَبَه، يا مَن أحاطَ بكلِّ شيءٍ عِلمُه، يـا مَـن لـيس كمِثلِه شيءٌ، يا فارِجَ الهَمِّ، يـا كاشِـفَ الغَـمِّ، يـا غـافِرَ الـذَّنْبِ، يـا قابِلَ التَّوْبِ، يا خالِقَ الخَلْقِ، يا صادِقَ الوَعْدِ، يا مُوفِي العَهْـدِ، يـا عالِمَ الـسِّرِّ، يا ذا الرحمـةِ الواسِـعةِ، يـا بَـدِيعَ الـسماواتِ، يـا راحِـمَ العَبَراتِ، يا مُقِيلَ العَثَرَاتِ، يا ساتِرَ العَوْراتِ، يا مُحيِيَ الأَمْواتِ، يا مُـنْزِلَ الآياتِ، يا مُضاعِفَ الحَسناتِ، يـا مَـاحِيَ السَّـيئاتِ، يـا شدِيدَ النّقَماتِ، اللهم إني أسأَلُكَ بِاسْمِك يا مُصوِّرُ، يا مُقَـدِّرُ، يـا مُدَبِّرُ، يا مُـيَسِّرُ، يا مُقَدِّمُ، يا مُؤَخِّرُ، يا رَبَّ البَيتِ الحرامِ، يا رَبَّ الرُّكْنِ والـمَقَامِ، أسأَلُكَ رِضاكَ والجَنةَ، وأعوذُ بكَ مِن سَـخطِكَ

والنار، وأنْ تَستَجِيبَ لِي دُعائي، وقَدِّرْه لِي ويَسِّرْهُ وبارِكْ لِي فيه، وتَفَضَّلْ علَيَّ به، وأَسعِدْنِي بِما تُعطِينِي منه، وزِدْنِي مِن فَضلِكَ الواسِعِ؛ يا قادِرُ يا كرِيمُ.

اللهم إني أسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا كافِي، يا شافِي، يا مُعافِي، يا مَن كلُّ شيءٍ خاضِعٌ لَه، يا مَن كلُّ شيءٍ خاشِعٌ لَه، يا مَن كلُّ شيءٍ يُسبِّحُ بِحمْدِه، يا مَن كلُّ شيءٍ هالِكٌ إلَّا وجْهُه، يا مَن لا مَنْجَا منه إلَّا إلَيه، اللهم إنِّي وَجَّهْتُ وجْهِي إلَيكَ، اللهم إني فَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيكَ، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعائي، وبلِّغْنِي مُنَايَ، ولا تَقْطَعْ مِن فَضلِكَ رَجائي.

اللهم يا فالِقَ الإصْبَاحِ، وجاعِلَ الليلِ سَكَنًا، والشمْسَ والقمَرَ حُسبَانًا، يا عزِيزُ يا عليمُ، يا ذا الـمَنِّ والطَوْلِ، والقوَّةِ والحَوْلِ، والفضلِ والإنعام، يا ذا الجلال والإكرام، يا اللهُ يا رحمٰنُ، يا اللهُ يا فَرْدُ، يا اللهُ يا ظاهِرُ، يا اللهُ يا باطِنُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، لا إلَـٰهَ إلا أنتَ، لكَ الأسماءُ الحُسنىٰ، والأَمْثالُ العُلْيا،

والكِبْرِياءُ والْآلَاءُ والنَّعْماءُ، أسأَلُكَ بِاسْمِكَ اللهُ الرحمٰنُ الرحيمُ أنْ تُصلِّيَ علىٰ محمدٍ وآلِ محمدٍ، وأسألُكَ مِن كلِّ خيرٍ خزائنُه بِيدِكَ، وأعوذُ بكَ مِن كلِّ شَرٍّ خزائنُه بِيدِكَ، وأسألُكَ إيمانًا يُباشِرُ قَلْبي، حتَّىٰ أَعلَمَ أنه لا يُصيبُنِي إلا ما كَتبْتَ لِي، ورَضِّنِي مِن العَيشِ بِما قَسمْتَ لي، اللهم إني أسألُكَ أنْ تُكمِلَ لِيَ الثَّوَابَ بأفْضَلِ ما أَرجُو مِن رحمتِكَ، وتَصْرِفَ عنِّي كلَّ سُوءٍ؛ فإنِّي لا أَستطِيعُ دَفْعَ ما أُحاذِرُ إلا بكَ، فيَا مَن لا يَكشِفُ الضُّرَّ إلا هو؛ اِكْشِفْ ما بِي مِن ضُرٍّ وحَوِّلْهُ عنِّي، وَانْقُلْنِي مِن ذُلِّ المَعاصِي إلىٰ عِزِّ الطاعةِ؛ يا أرحم الراحمين.

اللهمَّ ارْحَمْ في هذه الدنيا غُرْبَتِي، وعندَ المَوتِ كُرْبَتِي، وفي القَبْرِ وَحْدَتِي، وفي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وإذا نُشِرْتُ لِلحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوقِفِي، يا رَبَّ العالَمِينَ، يا اللهُ، يا أرحمَ الراحِمِينَ، عبدُكَ بِبابِكَ بَينَ يدَيْكَ، يَقْرَعُ بابَ إحسانِكَ بِدُعائه، ويَستَعطِفُ جَمِيلَ عَطائِكَ ورَجَائكَ، اللهم فلَا تُعرِضْ

بِوجْهِكَ الكريم عنِّي، وَاقْبَلْ منِّي ما أقولُ، فقد دَعوتُ بِهذا الدعاءِ، وأنا أَرجُو أنْ لَا تَرُدَّنِي خائبًا يَقِينًا مِنِّي بِرَأْفَتِكَ ورحمتِكَ.

اللهم إني أسألُكَ صَبْرًا جمِيلًا، وفَرَجًا قرِيبًا، وقَولًا صادِقًا، وأَجْرًا عظِيمًا، وأسألُكَ يا رَبِّ مِن الخيرِ كلِّه ما علِمْتُ مِنه وما لَمْ أَعلَمْ، وأسألُكَ مِن خيرِ ما سألَكَ منه عبدُكَ ورسولُكَ محمدٌ وعِبادُكَ الصالِحون، يا خيرَ مَن سُئِلَ، وأَجْوَدَ مَن أَعْطَىٰ؛ أَعْطِنِي سُؤالِي، وأَصلِحْ جمِيعَ أَحوَالِي، وَاجْعَلْني مِمَّن أَطَلْتَ عُمُرَه، وحَسَّنْتَ عمَلَه، وأَتْمَمْتَ علَيه نِعمَتَك، ورَضِيتَ عنه وأَحْيَيْتَهُ حياةً طَيِّبَةً، اللهم وَاجْعلْني لكَ مِن الخاشِعِينَ، اللهم أَعطِنِي السَّعةَ في الرِّزْقِ، والأَمْنَ في الوَطَنِ، وقُرَّةَ العَيْنِ في الأَهلِ والمالِ والوَلَدِ.

اللهـم إني أسـأَلُكَ أنْ تَمْـلَأَ قلْبـي حُـبًّا لـكَ، وخَشـيةً مِـنكَ، وتَصـدِيقًا بِكتابِـكَ، وإيــمانًا بـكَ، وشَـوْقًا إلَيـكَ؛ يـا ذا الجَلالِ والإكرام.

اللهم وَاخْتِمْ عمَلي بأَحْسَنِه، وَاجْعلْ ثَـوابِي منه الجَـنةَ؛ بِرحمتِكَ يا أرحمَ الراحِمِينَ.

اللهم أَعطِني بصِيرةً في دِينِكَ، وفَهْمًا في حُكمِكَ، اللهم أعطِـني يـا رَبِّ جمِـيعَ مـا سـأَلْتُكَ، وزِدْني مِـن فضْـلِكَ يـا رَبَّ العالَـمِينَ.

اللهم إني أسأَلُكَ بجَلَالِكَ وعظَمتِكَ ونُورِكَ، وأسأَلُكَ اللهم بأَسمائكَ الحُسنىٰ، وأسـأَلُكَ بِقُـدرَتِكَ التـي اسْـتَطَعْتَ بِهـا علىٰ كلِّ شيءٍ، أنْ تجْعلَني مِن أَوْفَرِ عِـبادِكَ نَصيـبًا مِـن كـلِّ خـيرٍ أنزَلْتَهُ في هذا اليوم وفي هذه الساعة، وأنْ تَـدْفَعَ عـنِّي الـبَلاءَ؛ يـا كريمُ يا أرحمَ الراحِمِينَ.

اللهم رَضِّنِي بِما قَسمْتَ لِي حتَّىٰ لا أَسأَلَ أَحَدًا شيئًا، وَارْحَمْنِي رحمةً لا تُعذِّبُنِي بعدَها أبدًا في الدنيا والآخِرة، وَارْزُقْنِي مِن فضلِكَ الواسِعِ رِزْقًا حلَالًا طيِّبًا، ولا تُفقِرْنِي إلىٰ أَحَدٍ بعدَه سِوَاكَ.

اللهم يَسِّرْ لي ما أخافُ تَعسِيرَه، فإنَّ تيسِيرَ ما أخافُ تَعسِيرَه عليكَ سَهْلٌ ويَسِيرٌ، وَاصْرِفْ عنِّي ما أخافُ بَلِيَّتَهُ؛ يا أرحمَ الراحِمِينَ.

اللهم إني أسألُكَ بجمِيعِ أسمائك أنْ تَصرِفَ عنِّي بِهِنَّ كلَّ سُوءٍ، اللهم فلَا تكِلْنِي إلىٰ نفْسِي فأَعْجَز، ولا إلَى الناسِ فأَضِيع، ولا تخيِّبْني وأنا أَرجُوكَ، ولا تُعذِّبْني وأنا أَدعُوكَ.

اللهم إني أَدعُوكَ كما أَمَرْتَني فأَجِبْني كما وعدتَّني، فأنتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ، وأنتَ عِياذِي فَبِكَ أَعُوذُ، أُعوذُ بكَ مِن خِزْيِكَ، وكَشْفِ سِتْرِكَ، ومِن نِسْيانِ ذِكْرِكَ، والِانصِرافِ عن شُكْرِكَ؛ يا أرحمَ الراحِمِينَ.

يـا مَـن ذِكْـرُه شَرَفٌ لِلـذاكِرينَ، يـا مَـن شُـكرُهُ فَـوزٌ لِلشـاكِرينَ، يـا مَـن حمْـدُه عِـزٌّ لِلحامِـدينَ، يـا مَـن طاعتُـه نجـاةٌ لِلمُـطِيـعِينَ، يا مَن بابُه مفتوحٌ لِلطالِبِينَ، يا مَن رحمتُه قريـبٌ مِن الـمُحسِنِينَ، يا مَن تَبارَكَ اسْمُه، يا مَن تعالَىٰ جَدُّهُ، يا مَـن لا إلَـٰهَ غيرُه، يا مَن جَلَّ ثَـناؤُه، يـا مَـن تَـقدَّسَت أسـماؤه، يـا مَـن يَـدُومُ بَقاؤه، يا مَن لا شَبِيهَ له ولا نظيرَ، يا كاشِفَ الضُّرِّ والألَمِ، يا عـالِمَ السِّرِّ والهِمَمِ، يا مَن لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبةً ولا وَلَدًا، يا مَن جَعلَ لكـلِّ شيءٍ قَدْرًا، يا مَن لا يُشرِكُ في حُكمِهِ أَحدًا، يا مَن هو لِـمَن دَعـاه مُجيب، يا مَن هو بِمَن رَجَاهُ كريم، يا مَن هـو بِمَـن عَصـاهُ حلِيم، يا مَن هو في عَظَمتِه رحِيم، يا مَن هو في حُكمِه عَظيم، يا مَن هـو في إحسانه قَدِيم.

اللهم إني أعوذ بك مِن خِزْيِ يـومِ الـمَحْشَرِ، ومِـن شَرِّ مـا بَقِـيَ مِـنَ الـدَّهْرِ، ومِـن شَرِّ الأعـداءِ، ومِـن عُـضَالِ الـدَّاءِ،

وخَيْبَةِ الرَّجَاءِ، وزَوَالِ النِّعمَةِ، وفُجاءَةِ النِّقْمَةِ، اللهم اجْعلْ لِي قَلْبًا يَخشَاكَ كأنه يَراكَ إلىٰ يومِ يَلْقَاكَ.

اللهم يا مُجيبَ دعوةِ الـمُضْطَرِّينَ، يا أرحم الراحمين، يا رَبَّ العالَـمِينَ، اِغْفِرْ لي الذُّنوبَ التي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لي الذُّنوبَ التي تُورِثُ السَّقَمَ، وَاغْفِرْ لي الذُّنوبَ التي تَرُدُّ الدعاءَ، واغفر لي الذُّنوبَ التي تُعَجِّلُ بالفَنَاءِ، وَاغْفِرْ لي الذُّنوبَ التي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ، واجْعلْ لي من أَمْرِي فَرَجًا ومَخْرَجًا ويُسْرًا، وأَنزِلْ يَقِينَكَ في صَدري، ورَجاءَكَ في قلبي حتَّىٰ لا أَرجُو غيرَك، اللهم احفَظْنِي وعافِني، وَاصْحَبْني في لَيلي ونَهارِي، ومِن بَينِ يَدَيَّ ومِن خَلْفِي، وعن يَمِيني وعن شِمالي، ومِن فَوقِي ومِن تَحْتِي، ويَسِّرْ لِيَ السبيلَ، وأَحْسِنْ لِيَ اليَسيرَ، ولا تَخْذُلْنِي في العَسِيرِ، وَاهْدِنِي يا خَيرَ دَليلٍ.

اللهم لا تَجعَلْني مِنَ الأَشرَارِ، ولا مِن أصحابِ النار، ولا تَحرِمْني صُحبةَ الأخيارِ، وأَحْيِني حياةً طَيِّبةً، وتَوَفَّني وفاةً

طَيِّبةً تُلحِقْني بِالصالِحِينَ الأَبرَار، وَارْزُقْني مُرافَقَةَ الأَنبِياءِ في مَقْعَدِ صِدْقٍ عندَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ.

اللهم إني أسأَلُك حُسْنَ الظَّنِّ بكَ على كُلِّ حالٍ، وصِدْقَ النِّيَّةِ والتَّوكُّلَ عليكَ، اللهم إيَّاكَ أرجُو، وإيَّاكَ أَدعُو، فبَلِّغْني أَمَلِي، وأَصلِحْ لي عَمَلي، اللهم إني أسأَلُك تَعجِيلَ عافِيَتِكَ، وصَبْرًا علىٰ بَلِيَّتِكَ، وخُرُوجًا مِن الدنيا إلىٰ رَحمتِكَ.

اللهم إني أسأَلُك لا إله إلا أنتَ بِاسْمِكَ العظيمِ، وأَلجَأُ وأَتوَكَّلُ وأَستَعِينُ وأَتَضَرَّعُ إليكَ بذلِكَ الاِسْمِ، وأسأَلُكَ بِكَرَمِكَ ومَجْدِكَ وجُودِكَ وفَضْلِكَ ومَغْفِرَتِكَ ورَحمَتِكَ وجَلَالِكَ وعِزَّتِكَ وعَظَمَتِكَ، وأَتَقرَّبُ إلَيكَ، وأَرْغَبُ إلَيكَ، وأسأَلُكَ اللهم بِوَجْهِكَ الكريم، أنْ تَستَجِيبَ دُعائي، وتَرحَمَ تَضَرُّعِي وشَكْوَايَ، وأسأَلُكَ أنْ تَرحَمَنِي وتَرضَى عنِّي وتَستَجِيبَ لِي..

آمِين؛ يا رَبَّ العالَمِينَ.

اللهم أنتَ الله لا إلـه إلا أنـتَ الحيُّ الـذي لا يَمـوتُ، والـدائمُ الذي لا يَفْنَىٰ، والـمَلِكُ الذي لا يَزُولُ، ذُو الطَّوْلِ لا إلـه إلا هـو إليه الـمَصيرُ، شدِيدُ الـمِحالِ، سَريعُ الحِساب، القـائمُ بِالقِسْـطِ، إذَا قَضَىٰ أَمْرًا فـإنما يقـولُ لـه كُـنْ؛ فَيكـونُ، اِفْتَحْ لِي يـا اللهُ البـابَ الذي فيه الفَـرَجُ والعافِيةُ والخَيرُ كلُّه، والرِّزْقُ الواسِعُ الحَلال.

اللهـم إني أسـألُكَ خـيرَ مـا عنـدِكَ، وأَفِـضْ عـلَيَّ مِـن فضلِكَ، وَانْـشُرْ علَيَّ مِن رحمتِكَ، وأَنزِلْ علَيَّ مِن بركاتِـكَ، اللهـم ابْـسُطْ علَيَّ مِن بَركاتِكَ ورحمتِكَ ورِزقِكَ.

اللهم إني أَبْرَأُ إليكَ مِن حَوْلِي وقُوَّتِي، وأَلْجَأُ إِلَىٰ حَولِـكَ وقُوَّتِكَ، أحمدُكَ إذْ أَوْجدتَّـني مِنَ العَدَمِ، وفَضَّلْتَني علىٰ كثيرٍ مِـن الأُمَـمِ، اللهـم فَخُـذْ بِـيدِي في الـمَـضائقِ، وَاكْشِـفْ لِي وُجـوهَ الحقائقِ، ووَفِّقْني لِما تُحِبُّ، وَاعْصِمْني مِـن الزَّلَـلِ، ولا تَـسْلبْ عنِّي سِتْرَ إحسانِكَ، وقِني مَصارِعَ السُّوء، وَاكْفِني كَيدَ الحاسِدِ، وشَماتَةَ الأعداءِ، وَالْطُفْ بِي في سائرِ تَصَرُّفاتِي، وَاكْفِني مِن جميعِ

جِهاتِي، وكُنْ لي مُؤَيِّدًا وناصِرًا، وكُنْ بِي رَؤُوفًا رَحِيمًا، ولا تَكِلْنِي إلىٰ نفْسِي طَرْفَةَ عَينٍ؛ برحمتِكَ يا أَرحمَ الراحِمِينَ.

"جَوَامِعُ الِاسْتِغْفَارَاتِ"

* اللهم صَلِّ وسلِّم وبارِكْ على سيِّدِنا محمَّدٍ وعلى آلِ سيِّدِنا محمَّدٍ، كما صلَّيتَ وسلَّمْتَ على سيِّدِنا إبراهِيمَ وعلى آلِ سيِّدِنا إبراهيمَ في العالَمِينَ؛ إنكَ حميدٌ مَجِيدٌ.

* أَستَغْفِرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إله إلا هو الحيَّ القَيُّومَ وأَتوبُ إليهِ، وأسألُه التوبةَ والمَغفِرَةَ.

* أستَغفِرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إله إلا هو الحَيَّ القَيُّومَ وأَتوبُ إليهِ تَوبةَ عبْدٍ ظالِمٍ لا يَمْلِكُ لِنفْسِه ضَرًّا ولا نَفْعًا، ولا مَوْتًا ولا حياةً ولا نُشورًا.

* اللهم مَغفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِن ذُنوبِي، ورحمتُكَ أَرْجَى عندِي مِن عَمَلِي، سُبحانَكَ لا إله غيرُكَ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، وأَصْلِحْ لي عَمَلِي، إنكَ تَغفِرُ الذُّنُوبَ لِمَن تشاءُ، وأنتَ الغَفُورُ الرحيمُ، يا غَفَّارُ اغْفِرْ لي، يا تَوَّابُ تُبْ علَيَّ، يا رحمٰنُ ارْحَمْنِي، يا عَفُوُّ اعْفُ عنِّي، يا رَؤُوفُ ارْأَفْ بِي.

* اللهم اغْفِرْ لي جِدِّي وهَزْلِي، وخَطَئِي وعَمْدِي، وكُلُّ ذلكَ عندِي.

* اللهم إني أستَغْفِرُكَ مِن كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وتَعمَّدتُّهُ أو جَهِلْتُهُ، وأستَغْفِرُكَ مِن كُلِّ الذُّنوب التي لا يَعلَمُها غيرُكَ، ولا يَسَعُها إلا حِلْمُكَ.

* اللهم إني أستَغْفِرُكَ مِن كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ منه ثُم عُدتُّ إليهِ، وأستَغْفِرُكَ مِن الذُّنوبِ التي لا يَطَّلِعُ عليها أَحَدٌ سِواكَ، ولا يُنْجِينِي منها أَحَدٌ غيرُكَ، ولا يَسَعُها إلا حِلْمُكَ وكَرَمُكَ، ولا يُنْجِينِي منها إلا عَفْوُكَ.

* اللهم إني أستَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إليكَ مِن كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، ولِكُلِّ مَعصِيَةٍ ارْتَكَبْتُها، فَاغْفِرْ لي؛ يا أرحمَ الراحمينَ.

* اللهم إني أستَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدعُو إلى غَضَبِكَ، أو يُدْنِي إلى سَخَطِكَ، أو يَمِيلُ بِي إلى ما نَهَيْتَني عنه، أو يُبْعِدُني عمَّا دَعوتَني إليه.

* اللَّهُمَّ إنِّي أَستَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَصرِفُ عنِّي رَحمتَكَ، أو يُحِلُّ بي نِقْمَتَكَ، أو يَحْرِمُني كَرَمَكَ، أو يُزِيلُ عني نِعمَتَكَ.

* اللَّهُمَّ إنِّي أَستغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُزيلُ النِّعَمَ، ويُحِلُّ النِّقَمَ، ويَهْتِكُ الحُرُمَ، ويُورِثُ النَّدَمَ، ويُطِيلُ السَّقَمَ، ويُعَجِّلُ الأَلَمَ.

* اللَّهُمَّ إنِّي أَستَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمْحَقُ الحَسناتِ، ويُضاعِفُ السيِّئاتِ، ويُحِلُّ النَّقماتِ، ويُغْضِبُكَ يا رَبَّ الأَرضِ والسماواتِ.

* اللَّهُمَّ إنِّي أَستَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يكونُ فِي اجْتِرَائه قَطْعُ الرَّجاء، ورَدُّ الدعاء، وتَوارُدُ البَلاء، وتَرادُفُ الهُمومِ، وتَضاعُفُ الغُمومِ.

* اللَّهُمَّ إنِّي أَستَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَرُدُّ عنكَ دُعائي، ويَقطعُ منكَ رَجائي، ويُطيلُ في سَخَطِكَ عَنائي، ويُقْصِرُ بي عنكَ أَمَلِي.

* اللَّهُمَّ إنِّي أَستَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُمِيتُ القَلبَ، ويُشْعِلُ الكَرْبَ، ويُشغِلُ الفِكْرَ، ويُرضِي الشيطانَ، ويُسخِطُ الرحمنَ.

* اللَّهُمَّ إنِّي أَستَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعقِبُ اليَأْسَ مِن رحمتِكَ، والقُنوطَ مِن مَغفِرَتِكَ، والحِرمانَ مِن سَعَةِ ما عِندكَ.

* اللَّهُمَّ إنِّي أَستَغْفِرُكَ من كُلِّ ذَنْبٍ يَدعُو إلى الكُفْرِ، ويُورِثُ الفَقرَ، ويَجْلِبُ العُسْرَ، ويَصُدُّ عن الخَيرِ، ويَهْتِكُ السِّتْرَ، ويَمنَعُ اليُسْرَ.

* اللَّهُمَّ إنِّي أَستَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُدْنِي الآجالَ، ويَقطعُ الآمالَ، ويُشِينُ الأَعمالَ.

* اللهم إني أستَغْفِرُكَ يا عالِمَ الغَيبِ والشهادةِ مِن كُلِّ ذَنْبٍ أَتَيْتُهُ في ضياءِ النهارِ، وسَوادِ الليلِ، وفِي مَلأٍ وخَلاًٍ وسِرٍّ وعلانِيةٍ؛ يا حليمُ.

* اللهم اغْفِرْ لي ذَنْبِي مَغفِرَةً أَنْسَىٰ بِها كُلَّ شيءٍ سِواكَ، وهَبْ لي تَقْواكَ، وَاجْعلْني مِمَّن يُحِبُّكَ ويَخْشَاكَ.

* اللهم إني مُستَغِيثٌ أَسْتَمْطِرُ رَحمتَكَ الواسِعةَ مِن خزائنِ جُودِكَ، فأَغِثْني؛ يا رحمنُ، لا إله إلا أنتَ سُبحانكَ وبِحمدِكَ ظَلَمْتُ نفْسِي فَارْحَمنِي؛ إنكَ أرحمُ الراحِمِينَ.

* يا مَن إذَا عَظُمَتْ على عَبدِه الذُّنوبُ، وكَثُرَتِ العُيوبُ، فقَطْرَةٌ مِن سحائبِ كَرمِكَ لا تُبْقِي له ذَنْبًا، ونَظْرَةٌ مِن رِضاكَ لا تَتْرُكُ له عَيْبًا، أسأَلُكَ يا مَولَايَ أنْ تَتُوبَ علَيَّ وتَغفِرَ لِي.

اِبْدَأْ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ

حكَى عبد الله بن أَبَان الثقفي فقال: وَجَّهَني الحَجَّاجُ في طلَبِ أَنَسِ بن مالِكٍ فظنَنت أنه يَتوارَى عنِّي، فأَتيتُه بِخَيلي

ورَجِلِي، فإذا هو جالسٌ على بابِ دارِه مادًّا رِجلَيه فقلت له: أَجِبِ الأميرَ.

فقال: أيُّ الأُمراء؟!.

فقلتُ: أبو محمدٍ الحَجَّاجُ.

فقال: وهو غيرُ مُكْتَرِثٍ: أَذَلَّه الله، وما أَعزَّه؛ لأن العزيز مَن عَزَّ بطاعة الله، والذليل مَن ذَلَّ بمَعصيته، وصاحِبُكَ قد بغَى وطغَى، وَاعْتَدى وخالَف كتابَ الله وسُنةَ نبيِّه، واللهِ لَيَنْتَقِمَنَّ الله منه.

فقلتُ: اقصر عن الكلام، وأَجِبِ الأميرَ.

فقام معنا حتى حَضرَ بين يَدَيِ الحَجَّاجِ.

فقال الحَجَّاجُ: أنتَ أَنَسُ بن مالِكٍ؟

قال: نَعم.

قال: أنتَ الذي تدعو علينا وتَسُبُّنا؟

قال: نَعم.

قال: ومِمَّ ذاكَ؟!

قال: لِأنكَ عاصٍ لِربِّكَ، مُخالفٌ لِسُنةِ نبيِّكَ، تُعِزُّ أعداءَ اللهِ، وتُذِلُّ أولياءَ اللهِ.

قال الحَجَّاجُ: أتدرِي ما أُريدُ أنْ أَفعلَ بكَ؟!

قال أَنَسٌ: لَا.

قال الحَجَّاجُ: أُريدُ أنْ أقْتُلكَ شَرَّ قِتلَةٍ.

قال أَنَسٌ: لو علِمتُ أنَّ ذلكَ بِيَدِكَ لَعبدتُّك مِن دون اللهِ؛ ولكنْ لا سبيلَ لكَ إلَيَّ.

قال الحَجَّاجُ: ولِـمَ ذلكَ؟

قال أَنَسٌ: لِأنَّ رسولَ الله ﷺ علَّـمَـني دُعاءً وقال لِي:

" مَن دَعا بـه في كُـلِّ صَباحٍ لَـمْ يَكـن لِأَحَـدٍ عليـه سـبيلٌ " وقـد دعوت به في صباحي هذا.

فقال الحَجَّاجُ: علِّـمْنيه.

قال أَنَسٌ: مَـعاذَ الله أنْ أُعلِّمَـه لِأَحَـدٍ مـا دُمْـتَ أنـتَ في الحياة.

قال الحَجَّاجُ: خَلُّوا سبـيلَه.

قال الحاجِبُ: أيُّها الأمـيرُ، لنـا في طلَبِـه كـذَا وكـذَا يـومًا حتى أَخذْناه ، فكيفَ تُخَلِّي سبـيلَه؟.

قال الحَجَّاجُ: رأيتُ على عاتِقَيه أَسدَيْنِ عَظِيمَيْنِ فاتِحَيْنِ أَفواهَهُما.

***

إنَّ أَنَسًا لَـمَّا حضرَتْه الوفاةُ عَلَّمَ الدعاءَ لِإخوَتِه؛ وهو: ((بسم الله الرحمن الرحيم.. بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يَضُرَّ معَ اسْمِهِ أَذًى، بسم الله الكافي، بسم الله الـمُعافي، بسم الله الذي لا يَضُرُّ معَ اسْمِهِ شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله على نفْسِي ودِينِي، بسم الله على أَهلِي ومالي، بسم الله على كل شيءٍ أَعطانِيه ربي، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أعوذ بالله مِـمَّا أَخافُ وأَحذَرُ .. الله ربي ولا أُشرِكُ به شيئًا. عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤكَ، وتَقدَّسَتْ أَسماؤكَ، ولا إله غيرُكَ، اللهم إني أعوذ بك من شر كل جَبَّارٍ عَنيدٍ، وشيطانٍ مَرِيدٍ، ومن شر قَضاء السُّوء، ومن شر كل دابَّةٍ أنتَ آخِذٌ بناصِيَتِها، إنَّ ربي على صراطٍ مُستَقيم)).

وأَحسنُ سِلاحٍ الدعاءُ للمظلُومِ ولِذِي الحاجةِ، وإنَّ أَلْيَقَ الدعاءِ بالإجابة ما صَدَر مِن قَلْبٍ فاضَ باليَقِينِ، وجَزَمَ بالإجابة .. وقد وَرَدَ عن النبي ﷺ: ((إذَا فَتَحَ اللهُ على عبدٍ الدعاءَ فلْيُكثِرْ، فإنَّ اللهَ يَستجِيبُ له)).. أو كما قال ﷺ. وإذَا تَفَضَّلْتَ .. عزيزي القارِئ وشَمِلْتَ في دعائك كاتِبَ هذه السُّطورِ .. فهذا كَرَمٌ مِنكَ كثيرٌ.

دُعاءُ الصَّباحِ

عن أَنَسٍ قال: علَّمَني رسول الله ﷺ دعاءً، وقال لي: مَن دَعا بِهِ في كُلِّ صباحٍ لَمْ يَكُن لِأَحَدٍ عليه سبيلٌ:

((بسم الله الرحمن الرحيم.. بسم الله خيرِ الأسماء، بسم الله الذي لا يَضُرَّ معَ اسْمِهِ أَذًى، بسم الله الكافي، بسم الله المُعافي، بسم الله الذي لا يَضُرُّ معَ اسْمِهِ شيءٌ في الأرض ولا

في السماء وهو السميع العليم، بسم الله على نفْسِي ودِيـنِي، بسم الله عـلى أَهـلِي ومـالِي، بسـم الله عـلى كـل شيءٍ أَعطانِـيه ربي، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، أعوذ بالله مِـمَّا أَخافُ وأَحـذَرُ .. اللهُ ربي ولا أُشرِكُ به شيـئًا. عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَـناؤكَ، وتَـقدَّسَتْ أَسماؤكَ، ولا إله غيرُكَ، اللهم إني أعوذ بك من شر كل جَـبَّارٍ عَـنيدٍ، وشيـطانٍ مَـرِيدٍ، ومِـن شـر قَضاءِ السُّـوء، ومِن شر كـل دابَّـةٍ أنـتَ آخِـذٌ بِناصِيَـتِها، إنَّ ربي على صراطٍ مُستَقيم)).

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ

أولُ أبوابِ الفَرَج: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، هي كلمة التقوَى، كما قال عمرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهي كلمة الإخلاص، وشهادة الحق ودعوة الحق، وبراءةٌ مِن الشِّركِ ونَجاةُ هذا الأمر، ولِأَجْلِها خُلِقَ الخَلْقُ،

وكما قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ ولِأَجْلِها أُرسِلَت الرُّسُلُ وأُنزِلَتِ الكُتُبُ، كما قال تعالى:

﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ ﴾، ونَحْو هذه الآيات.

ولِهذا قالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: ((ما أَنعَمَ اللهُ على عَبْدٍ مِن العِباد نِعمةً أَعظَمَ مِن أنْ عرَّفَهم: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ)).

وإنَّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ لِأَهلِ الجَنة كالماءِ البارِدِ لِأَهلِ الدنيا، ولِأَجْلِها أُعدَّت دارُ الثَّوابِ ودارُ العِقاب، ولِأَجْلِها أُمِرَتِ الرُّسُلُ بِالجِهادِ.

فمَن قالَها عَصَمَ مالَه ودَمَه، ومَن أَبَاها فمالُه ودَمُه هَدْرٌ، وهي مِفتاح الجَنة، ومِفتاح دَعوة الرُّسلِ، وبِها كلَّمَ اللهُ مُوسَى كِفَاحًا.

وفي مُسنَدِ البَزَّارِ وغيرِه عن عِيَاضٍ الأنصارِيِّ عن النبي ﷺ قال: ((لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ كلمة حقٍّ على الله كرِيمةٌ، ولَها مِن الله مكانٌ، وهي كلمةٌ مَن قالَها صادِقًا أَدخلَه بِها الجَنة، ومَن قالَها كاذِبًا حَقَنَتْ دمَه، وأَحْرَزَتْ مالَه، ولَقِيَ اللهَ غدًا فحاسَبَه، وهي ثَمَنُ الجَنة)).

وقال الحَسنُ؛ وجاءَ مرفوعًا من وُجوهٍ ضعيفةٍ: ((ومَن كانَتْ آخِرَ كَلامِه دخَلَ الجَنة)).

**** نجاةٌ مِن النار:**

وسَمِعَ النبيُّ ﷺ مُؤَذِّنًا يقولُ: ((أَشهدُ أنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ)) فقال: ((خَرَجَ مِن النار)). أخرَجَه مُسلِمٌ.

**** تُوجِبُ المَغفِرَةَ:**

وفي ((الـمُسْـنَدِ)) عـن شَـدَّادِ بـنِ أَوْسٍ وعُـبَادَةَ بـنِ الصـامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أنَّ النبـي ﷺ قـال لِأصـحابِه يـومًا: ((اِرْفَـعُوا أَيدِيَكم وقُولوا: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ)) فَرَفَعْنَا أَيدِينَا ساعةً، ثُـم وَضَـعَ رسـولُ الله ﷺ يـدَه، ثُـم قـال: ((الحمـدُ لله، اللَّهُـمَّ بَعَثْـتَنِي بِهـذه الكلمـةِ، وأَمَرْتَـني بِهـا، ووَعَدتَّـنِي بِهـا الجَنـة، وإنـكَ لا تُخْـلِفُ الـمِيعادَ))، ثُم قال: ((أَبْـشِرُوا؛ فإنَّ اللهَ قد غَفَرَ لكم)).

** أَحسنُ الحَسناتِ:

قـال أبـو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قُلـتُ يـا رسـول الله: أَوصِـني، قـال: ((إذَا عَمِلْتَ سيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنةً فإنَّها بِعَشَرَةِ أمْثالِهـا)) قُلـتُ: يـا رسـولَ الله، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ مِـن الحَسـناتِ؟ قـال: ((هـي أَفـضَلُ الحَسناتِ)).   رواه أحمدُ.

** تَـمْحُو الذُّنُوبَ والخَطايَا:

وفي ((سُنَنِ ابنِ ماجَهْ)) عن أُمِّ هانِئٍ عن النبي ﷺ قال: ((لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ لا يَسْبِقُها عَمَلٌ، ولا تَتْرُكُ ذَنْبًا)).

رُئِيَ بعضُ السَّلَف بعد مَوته في المَنامِ، فسُئِلَ عن حالِه ؟ فقال: ما أَبْقَتْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ شيئًا.

**** تُجَدِّدُ ما دَرَسَ مِن الإيمانِ في القَلْبِ:**

وفي ((المُسنَدِ)) أن النبي ﷺ قال لِأصحابِه: ((جَدِّدُوا إيمانَكُم)) قالوا: كيفَ نُجَدِّدُ إيمانَنا؟ قال: ((قُولُوا: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، وهي لا يَعدِلُها شيءٌ في الوَزْنِ، فلَوْ وُزِنَتْ بالسماوات والأرضِ رَجَحَتْ بِهِنَّ)).

**** تَرْجَحُ بالسماوات والأرضِ:**

وفي ((المُسنَدِ)) عن عبد الله بن عَمْرٍو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: ((أنَّ نُوحًا قال لِابْنِه عندَ مَوتِه: آمُرُكَ بِـ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا

اللهُ، فإنَّ السماوات السَّبْعِ والأَرَضِينَ السَّبْعِ لَوْ كُنَّ في حَلْقَةٍ مُبْهَمَةٍ قَصَمَتْهُنَّ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ)).

وفيه أيضًا عن عبد الله بن عَمْرٍو عن النبي ﷺ: ((أنَّ مُوسَى عليه السلام قال: يا رَبِّ عَلِّمْنِي شيئًا أَذْكُرُكَ وأَدعُوكَ به، قال: يا مُوسَى قُل: لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ، قال: يا رَبِّ كُلُّ عِبادِكَ يقولُون هذا، قال: قُلْ "لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ"، قال: لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أنتَ يا رَبِّ، إنَّما أُرِيدُ شيئًا تَخُصُّنِي به، قال: يا مُوسَى لَوْ أنَّ السموات السَّبْعِ وعامِرُهُنَّ غَيْرِي والأَرَضِينَ السَّبْعِ في كَفَّةٍ و لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ في كَفَّةٍ لَمَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ)).

وكذلكَ تَرْجَحُ بصحائفِ الذُّنوبِ كما في حديث السِّجِلَّاتِ والبِطاقَةِ.

وقد أَخرَجَ أحمدُ والنَّسائيُّ والتِّرمِذيُّ أيضًا مِن حديث عبد الله بن عَمْرٍو عن النبي ﷺ أنه قال: ((إنَّ اللهَ يَستَخلِصُ

رَجُلًا مِن أُمَّتِي على رُؤوسِ الخَلائـقِ يـومَ القيامـةِ فـيَنْشُـرُ عليـه تِسعةً وتِسعِينَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ منها مِثل مَدِّ البَصَرِ، ثم يقُـول: أَتُـنْكِرُ مِن هذا شيئًا؟ أَظَلَـمَتْكَ كَـتَبَـتِي الحافِـظُونَ؟ فيقـولُ: لا يا رَبِّ، فيقولُ: أَفَلَـكَ عُذْرٌ؟ فيقول: لا يـا رَبِّ، فيقـول: بَلَى إنَّ لكَ عندنا حسَنةً، وإنه لا ظُلْمَ عليكَ اليومَ: فـيُخرِجُ بِطاقَـةً فيهـا أَشهدُ أنْ لَا إِلَٰـهَ إِلَّا اللهُ وأَشـهدُ أنَّ محمَّـدًا رسـولُ الله، فيقـول: يـا رَبِّ ما هذه البِطاقةُ معَ هذه السِّجِلَّاتِ؟ فيقولُ: إنَّك لا تُـظْـلَمُ.

قال: فـتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ في كَفَّةٍ والبِطاقَةُ في كَفَّةٍ، قـال: فَـطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ، وثَـقُلَتِ البِـطاقَةُ، فـلا يَـثْـقُلُ معَ اسْـمِ اللهِ شيءٌ)).

**** تَخْرِقُ الحُجُبَ:**

وهي التي تَخْرِقُ الحُجُبَ حتى تصـلَ إلى الله عـز وجـل: وفي الترمذي عن عبد الله بن عَمْرٍو عن النبي ﷺ قال: ((ما قـال

عبْدٌ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ مُخلِصًا إلا فُتحَت له أبواب السماء حتى تُفْضِي إلى العَرش ما اجْتُنِبَتِ الكبائرُ)).

ويُروَىٰ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما مرفوعًا: ما مِن شيء إلا بينه وبين الله حِجابٌ إلا قَول: ((لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ، كما أنَّ شَفَتَيْكَ لا تَحجِبُها؛ كذلك لا يَحجِبُها شيءٌ حتى تَنتهي إِلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ)).

**** أَفضلُ ما قالَه النَّبِيُّونَ:**

كما وَرَدَ ذلك في دُعاءِ يومِ عَرفةَ، وهي أفضلُ الذِّكْرِ: كما جاء في حديثِ جابرٍ المَرفوعُ ((أفضلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ)).

وعن ابنِ عَبَّاسٍ: أَحَبُّ كلمةٍ إلى الله: ((لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ)) لا يَقبَلُ اللهُ عَملًا إلا بِها.

**** أفضلُ الأعمالِ وأكثرُ تَضعِيفًا، وتَعدِلُ عِتْقَ الرِّقابِ، وتكونُ حِرْزًا مِن الشيطان:**

كما في ((الصحِيحَينِ)) عن أبي هُريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: ((مَن قال: "لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وحْدَه لا شريك له له المُلك وله الحَمْدُ وهو على كل شيء قدير" في يومٍ مائةَ مَرةٍ؛ كانت له عَدْلُ عَشْرِ رِقابٍ، وَكُتِبَتْ له مائةُ حسَنةٍ، ومُحِيَتْ عنه مائةُ سيِّئَةٍ، وكانت له حِرْزًا مِن الشيطانِ يومَه ذلكَ حتى يُمسِي، ولَمْ يأْتِ أَحدٌ أفضلَ مِمَّا جاءَ به إلَّا أَحدٌ عَمِلَ أكثرَ من ذلكَ)) .. الحديث .

وفيها أيضًا عن أَبي أَيُّوبَ الأَنصارِيِّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ: ((من قالَها عَشْرَ مرَّاتٍ كان كمَن أعتَق أربعةَ أَنْفُسٍ مِن وَلَدِ إسماعِيلَ)).

وفي الترمذي عن ابنِ عُمَرَ مرفوعًا: ((مَن قالَها إذَا دَخَلَ السُّوقَ وزادَ فيها: " يُحْيِي ويميتُ، وهو حَيٌّ لا يَموتُ بيَدِه الخيرُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ"، كَتَبَ الله له أَلْفَ أَلْفِ حسَنةٍ، ومحَا اللهُ عنه أَلْفَ أَلْفِ سيِّئةٍ، ورَفَعَهُ اللهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ)) وفي رواية: ((يُبْنَىٰ لَه بيتٌ في الجَنة)).

**** أَمَانٌ مِن وَحْشَةِ القَبْرِ:**

ومِن فَضائِلِها: أنَّها أَمَانٌ مِن وَحْشَةِ القَبْرِ، وهَوْلِ الحَشْرِ، كما في ((المُسنَدِ)) وغيرِه عن النبي ﷺ قال: ((لَيسَ على أهلِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْشَةٌ في قُبورِهم، ولا في نُشُورِهم، وكأَنِّي بأهلِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ قد قامُوا يَنْفُضُونَ التُّرابَ عن رُؤوسِهِم ويَقولُون: الحمدُ لله الذي أَذْهَبَ عنَّا الحَزَنَ)).

وفي حديثٍ مُرسَلٍ: ((مَن قال: "لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ المَلِكُ الحقُّ المُبِينُ" كلَّ يومٍ مائةَ مَرةٍ كانت له أَمَانًا مِن الفَقْرِ، وأُنْسًا

مِن وَحْشَةِ القَبرِ، وَاسْتَجْلَبَتْ به الغِنَى، وَاسْتَقْرَعَت به بابَ الجَنةِ)).

**** شِعارُ المُؤْمِنينَ إذَا قامُوا مِن قُبورِهم:**

قال النَّضْرُ بنُ عَرَبِيٍّ: بَلَغَنِي أنَّ الناسَ إذَا قامُوا مِن قُبورِهم كانَ شِعارُهم: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، وقد أَخرَجَ الطَّبَرانِيُّ حدِيثًا مرفوعًا: ((أنَّ شِعارَ هذِه الأُمَّةِ علَى الصِّراطِ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا أنتَ)).

فوائدُ "لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ"

مِن أَعظَمِ أَبوابِ الفَرَجِ "لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ"، وهي كَنزٌ مِن كُنوزِ الجَنة. فعَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم قال له: ((قُلْ: "لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ"، فإنَّها كَنزٌ مِن كُنوزِ

الجَنة)). رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنَّسائي وابنُ ماجَهْ.

وقد أَمرَ بِها ﷺ بقوله:(قلْ: لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِالله)، بلْ حَثَّ على الإكثار منها ومُلازَمَتِها، فقال لأَبِي هريرة: ((أَكثِرْ مِن قَولِها)) وأَخبرَ أنَّها تَكشِفُ سبعينَ بَابًا مِن البَلاء والضُّرِّ.

فعن أَبي هريرة ﵁ قال: قال لِي رسول الله ﷺ: ((أَكْثِرْ مِن قَولِ: "لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِالله العليِّ العَظِيمِ"، فإنَّها مِن كَنزِ الجَنة)). قال مَكْحُولٌ: ((فمَن قال"لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِالله، ولا مَلْجَأَ مِنَ الله إلَّا إلَيهِ"، كَشَفَ اللهُ عنه سَبعِينَ بَابًا مِن الضُّرِّ أَدناهُنَّ الفَقْرُ)). رواه الترمذي.

**** وهي دواءٌ وشِفاءٌ لِتِسعَةٍ وتِسعينَ داءً:**

وهي دافعةٌ لِلْهَمِّ والحَزَنِ، والـمُتسلِّطِ على القَلب، والـمُشغلِ لِلْعَبْدِ عن كُلِّ خيرٍ وفَضْلٍ.

فعن أَبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ قال: ((مَن قال "لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِالله"، كانت دواءً مِن تِسعةٍ وتِسعينَ داءً أَيْسَرُها الهَمُّ)). رواه الطبراني في الأَوسَط والحاكِم وقال: صحيحُ الإسنادِ.

**** وهي بابٌ مِن أبواب الجَنة:**

عن قَيْسِ بنِ سعْدِ بنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ أباهُ رَفعَهُ إلَى النبي ﷺ يَخْدِمُه، قال: فأَتَىٰ عليَّ نَبيُّ الله وقد صلَّيتُ رَكعتَينِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِه، وقال: ((ألَا أَدُلُّكَ علَى بابٍ مِن أبواب الجَنة؟)) قُلتُ: بَلَىٰ، قال: ((لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِالله)). رواه الحاكم وقال: صحيحٌ على شَرْطِهِمَا.

**** وهي غِرَاس الجنة:**

فمَن أَكثَرَ منها فقد أَكثَرَ لِنفْسِه مِن غِراسِها، وهي وصيةُ سيِّدِنا إبراهيمَ الخَليل لِلأُمَّة المُحمَّدِيَّة.

فعَن أَبي أَيُّوبَ الأَنصارِيِّ ﷺ أن رسول الله ﷺ لَيلَةَ أُسْرِيَ به مَرَّ علَى إبراهيمَ عليه الصلاة والسلام فقال: مَن مَعَكَ يا جِبرِيلُ؟ قال: هذا مُحَمَّدُ. فقال له إبراهِيمُ عليه الصلاة والسلام: يا مُحمدُ، مُرْ أُمَّتَكَ فلْيُكْثِرُوا مِن غِراسِ الجَنةِ، فإنَّ تُربَتَها طَيِّبَةٌ، وأَرضُها واسِعةٌ، قال: ((وما غِراسُ الجَنةِ؟)) قال: "لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِالله". رواه أحمدُ بإسنادٍ حسَنٍ وابْنُ أَبي الدُّنيا وابنُ حِبَّانَ في ((صحِيحِه)).

**** وهِي سبيلٌ لِحِفْظِ النِّعمَةِ، وبَقاءِ الخيرِ والفَضْلِ علَى العبدِ:**

ورُوِيَ عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ((مَن أَنْعمَ الله عليه نِعمةً فأَرادَ بَقاءَهَا، فلْيُكْثِرْ مِن قول: "لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِالله")). رواه الطبراني.

وقد جَرَّبَها أصحاب رسول الله ﷺ في حُصول الفَرَجِ، وكَشْفِ الكَرْبِ، ودَفْعِ البَلاءِ، فحَصَلَ ذلك على الوَجْهِ المَطلُوبِ، وفَوقَ المَطلُوبِ.

فعن محمد بن إسحاق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: جاءَ مالِكُ الأَشْجَعِيُّ إلى النبي ﷺ فقال: أُسِرَ ابْنِي. فقال: ((أَرْسَلْ إليه أنَّ رسول الله يأمُرُكَ أنْ تُكْثِرَ مِن قَولِ "لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِالله")). فأَتَاه الرسولُ فأَخبَرَه، فأَكَبَّ عَوفٌ يقولُ: لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِالله، وكانوا قد شَدُّوهُ؛ فَسَقَطَ القَيْدُ عنه، فَخرَجَ فإذا هو بِناقَةٍ لهُم فرَكِبَها فأقْبَلَ فإذَا هو بِسَرْحِ القَوم، فصَاحَ بِهِم، فَاتَّبَع آخِرَها أولَها، فلَمْ يُفاجَأْ أبَويه إلَّا وهو يُنادِي بِالبابِ، فقال أَبُوه: عَوْفٌ ورَبَّ الكَعبَةِ، فقالت أُمُّه: وَا سَوْأَتاهُ وعَوْفٌ كَئِيبٌ بِأَلَمٍ "ما" فِيه مِن القَيْدِ، فَاسْتَبَقَ الأَبُ والخادِمُ إلَيه، فإذَا عَوْفٌ قد مَلأَ الفِناءَ إِبِلًا، فَقَصَّ علَى أَبِيهِ أَمْرَه وأَمْرَ الإِبِلِ، فأَتَىٰ أَبُوه رسولَ الله ﷺ فأَخبرَه بِخَبَرِ عَوْفٍ وخَبَرِ الإِبِلِ، فقال له رسولُ ﷺ: ((اِصْنَعْ بِها ما أَحبَبْتَ وما كُنتَ صانِعًا بإِبِلِكَ؛ ونَزَلَ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ﴾ ((سورة الطلاق)) (آية ٢-٣) رواه ابن إسحاق

انظر ((تفسير ابن كثير)) ٤/ ٣٨٠ ((والدر المَنثُور؛ لِلسُّيُوطِيِّ)) ٨/ ١٩٨.

**** وهي دافعةٌ لِلْفَقْرِ بِحِفْظِ اللهِ وفَضْلِهِ:**

ولا نُحِبُّ أن نسْلُك مَسلَكَ تأْوِيلِ تأْثِيرِها في دَفْعِ الفَقر بما قاله بعضُ أهلِ العِلم، فإن ذلك قد يُضعِّفُ كَمالَ اعْتِقادِ أَربابِ القُلوبِ وحُسْنِ الظَّنِّ فِيها، الذين يَبلُغونَ بذلك ما لَا يَبْلُغُه غيرُهم، ونقولُ: إنَّ الأَوْلَىٰ اعْتِقادُ ذلك فِيها دُونَ الخَوْضِ في مَعناه.

رُوِيَ عن النبي ﷺ قال: ((مَن قال"لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ" مائةَ مَرةٍ في كُلِّ يومٍ، لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ أبدًا)). رواه ابنُ أَبي الدنيا عن أَسَدِ بنِ وَدَاعَةَ عن النبي ﷺ، ورُواته ثِقاتٌ إلا أَسَدًا، وقد سَبَقَ في حديث أَبي هريرة رضي الله عنه: ((أنَّ مَن قالَها كَشَفَ اللهُ عنه سَبعِينَ بابًا مِن الضُّرِّ أَدناهُنَّ الفَقرُ)).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"دعاءُ الهَمِّ والغَمِّ والكَرْبِ والحَزَنِ"

مِن دُعاء النبي ﷺ: اللهمَّ فارِجَ الهَمِّ، كاشِفَ الغَمِّ، مُجيبَ دَعوةِ المُضْطَرِّينَ، رَحْمَٰنَ الدنيا والآخِرةِ ورَحِيمَهُما، أنتَ تَرحَمُني فَارْحَمْنِي رَحمةً تُغْنِينِي بِها عن رَحمةِ مَن سِواكَ.

دُعاءٌ لِلْكُروبِ الشِّدِيدَةِ

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ العَظيمُ الحَلِيمُ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرشِ العَظِيمِ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السماواتِ ورَبُّ الأَرضِ ورَبُّ العَرشِ العَظيمِ.

دُعاءُ البَلاء والغَمِّ

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ .

دُعاءٌ لِـمَن أَصابَه هَمٌّ أو حُزْنٌ

اللهم إني عبدُكَ ابنُ عبدِكَ، ابنُ أَمَتِكَ، ناصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ، أسأَلُكَ اللهم بِكُلِّ اسْمٍ هو لَكَ، سمَّيتَ به نفْسَكَ، أو أَنزَلْتَه في كِتابِكَ، أو علَّمْتَه أَحَدًا مِن خَلْقِكَ، أوِ اسْتَأْثَرْتَ به فِي عِلمِ الغَيبِ عِندَكَ، أنْ تجعلَ القُرآنَ العَظيمَ رَبِيعَ قَلبي، ونُورَ صدْرِي، وجَلَاءَ حُزْنِي، وذَهابَ هَمِّي وغَمِّي.

دُعاءُ الـمَكرُوبِ

اللهمَّ رَحْمَتَكَ أَرجُو فلَا تَكِلْنِي إلَى نفْسِي طَـرْفَةَ عَيْنٍ، وأَصْلِحْ لي شأْنِي كُـلَّه، لَا إِلَـٰهَ إلَّا أنتَ.

دُعاءُ إِزالَةِ الهُمومِ

يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.

دُعاءُ مَن أَصابَه كَرْبٌ وشِدَّةٌ

اللهُ رَبِّي، لا أُشْرِكُ به شيئًا.

دُعاءٌ لِدَفْعِ هَمِّ الدنيا والآخِرةِ

﴿ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ "سَبْعًا".

دُعاءٌ لِدَفْعِ الهَمِّ وأَنواعِ البَلَاءِ

لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ.

الدُّعاءُ بِاسْمِ اللهِ الأَعظَمِ

يُزِيلُ الهُمُومَ والغُمُومَ

اللهمَّ إني أسألُكَ بأَنَّ لكَ الحمْدَ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ، أنتَ المَنَّانُ بَدِيعُ السماواتِ والأَرضِ، يا ذَا الجَلَالِ والإكرامِ، اللهمَّ إني أسألُكَ بأنكَ أنتَ اللهُ الذي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أنتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الذي لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ، ولَمْ يَكُن لَّه كُفُوًا أَحَدٌ.

دُعاءُ الرَّسولِ ﷺ

عِندَ الكُروبِ الشَّدِيدَةِ

تَوَكَّلْتُ على الحَيِّ الذي لا يَموتُ، الحمدُ لله الذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، ولَمْ يَكُن لَه شَرِيكٌ في المُلْكِ، ولَمْ يَكن لَه وَلِيٌّ مِن الذُّلِّ، وكَبِّرْهُ تكبِيرًا.

مِن دُعاءِ الرَّسولِ ﷺ في الكَرْبِ

اللهمَّ إليكَ أَشْكُو ضَعفَ قُوَّتي، وقِلَّةَ حِيلَتِي، وهَوَانِي على الناسِ، يا أَرحَمَ الراحِمِينَ أنتَ رَبُّ المُسْتَضْعَفِينَ، وأنتَ ربِّي، إلَى مَن تكِلُنِي، إلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي، أَمْ إلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي؟، إنْ لَمْ يَكن بِكَ غَضَبٌ عليَّ فلاَ أُبالِي، غيرَ أنَّ عافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي، وأعوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الذي أَشْرَقَتْ له الظُّلُماتُ، وصَلَحَ عليه أَمْرُ الدنيا والآخِرة، أنْ يَحِلَّ عليَّ غَضبُكَ، أو يَنزِلَ بِي سَخَطُكَ، لكَ العُتْبَىٰ حَتَّىٰ تَرضَىٰ، ولَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِكَ.

دُعاءُ إبراهِيمَ عليه السلام

حَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلِ.

دُعاءُ يَعقُوبَ ﷺ

يا مَن لا يَعلَمُ كيفَ هُوَ إلَّا هُوَ، ويا مَن لا يَبْلُغُ قُدرَتَه غيرُه، فَرِّجْ عَنِّي.

دُعاءُ يُوسُفَ ﷺ

اللهمَّ اجْعَلْ لِي مِن كُلِّ ما أَهَمَّنِي وأَكْرَبَنِي مِن أَمْرِ دُنْيايَ وأَمْرِ آخِرَتِي فَرَجًا ومَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي مِن حيثُ لا أَحْتَسِبُ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وثَبِّتْ رَجائِي، وَاقْطَعْهُ عمَّن سِوَاكَ، حتَّى لا أَرجُو أَحَدًا غيرَكَ.

دُعاءُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عِندَ الـمُـصِـيبَـةِ والبَـلَاءِ

اللهـمَّ أنـتَ أَخَـذْتَ، وأنـتَ أَعطَيـتَ، ومَهْـما تَبْـقَى نـفْسِي، أَحمَدُكَ على حُسنِ بَـلَائِكَ.

دُعاءُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عِندَ الضِّيقِ والنَّكَدِ والكَرْبِ

رَبِّي لا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ، ولا تُحْوِجْنِي إِلَى أَحَدٍ، وأَغْـنِـنِي عن كُـلِّ أَحَـدٍ، يـا مَـن إِلَيـهِ الـمُستَـنَدُ، وعلَيـه الـمُـعْـتَـمَدُ، وهُـو الواحِـدُ الفَـرْدُ الصَّـمَدُ، لا شَرِيـكَ لـه ولَا وَلَـدٌ، خُـذْ بِـيَدِي مِـن الضَّلَالِ إِلَى الرّشد، ونَجِّـنِي مِن كُلِّ ضِيـقٍ ونكَدٍ.

لِـمَـن أَمْسَىٰ أو أَصْـبَـحَ مَحْزُونًا

* بِسْمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ معَ اسْـمِه شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ، وهو السميع العليم. "ثلاث مرات".

* قراءةُ آيةِ الكُرسِيِّ.

* خواتِـيمُ سُورةِ البَـقَرَةِ.

العَـيْنُ حَـقٌّ

لا شَكَّ أنَّ العَينَ حَقٌّ، ولَها تأْثِـيرٌ بإذنِ الله تـسبّب عنه بَلاءٌ كبيرٌ، وشَرٌّ خطيرٌ، يتَولَّدُ عنه كُل سُقْمٍ، وأَلَـمٍ يَـعُمُّ الجِسمَ ويُوهِنُه، ويُعذِّبُ صاحِبَه؛ حتى يُهَيْمِنَ على تَفْكِيرِه، ويُشَوِّش عقْلَه، ويُدخِلَه في دِيوانِ الـمُوَسْوِسِينَ.

رَوَىٰ مُسلِمٌ عن ابنِ عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: ((العَينُ حَقٌّ، ولَو كان شيءٌ سابِقُ القَدَرَ لَسَبَقَتْه العَينُ)) أي: الإصابةُ بِالْعَينِ شيءٌ ثابِتٌ مَوجودٌ، وهي مِن جُملَةِ ما تَحَقَّقَ كَونُه.

قال ابنُ القَيِّم: والغَرَضُ مِن العِلاجِ النَّبَوِيِّ لهذه العِلَّةِ، فمِن التَّعَوُّذاتِ والرُّقَى الإكثارُ مِن قِراءةِ الـمُعَوِّذَتَينِ، والفاتِحةِ وآيةَ الكُرسِيِّ، ومنها التَّعَوُّذاتِ النَّبَوِيَّةِ، نحو: (أعوذُ

بِكلماتِ اللهِ التامَّاتِ التي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ مِن شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، ومِن شَرِّ ما يَنْزِلُ مِن السماءِ، ومِن شَرِّ ما يَعرُجُ فيها، ومِن شَرِّ ما ذَرَأَ في الأرضِ، ومِن شَرِّ ما يَخرُجُ منها، ومِن شَرِّ فِتَنِ اللَّيلِ والنهار، ومِن شَرِّ طَوارِقِ الليلِ والنهارِ إلَّا طارِقًا يَطْرُقُ بِخَيرٍ يا رَحْمٰنُ)).

وإذا كان يَخْشَىٰ ضَرَرَ عَيْنِه وإصابَتِها لِغَيرِه مِمَّن يَقَعُ نَظَرُه علَيه، ويُعجَبُ به فلْيَدْفَعْ شَرَّها، بِقَولِه: اللهمَّ بارِكْ علَيه، كما قال ﷺ لِعامِرِ بنِ رَبِيعةَ لَـمَّا عايَنَ سَهْلَ بنَ حنيف: ((ألَا بارَكْتَ علَيه)).

ومِـمَّا يَدْفَعُ به إصابةَ العَينِ، قول: (ما شاءَ اللهُ ولا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ).

ومِنها رُقْيَةُ جِبْرِيلَ لِلنبيِّ ﷺ كما رواهُ مُسلِم: (بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِن شَرِّ كُلِّ شيءٍ يُؤْذِيكَ، مِن شَرِّ كُلِّ ذِي نَفْسٍ أو عَينِ حاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ).

وعِندَه أيضًا مِن حديث عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، كان جِبريلُ يَرقِي النَّبِيَّ ﷺ إذَا اشْتَكَىٰ: (بِسْمِ اللهِ يُبْرِيكَ، ومِن كُلِّ داءٍ يَشْفِيكَ، ومِن شَرِّ كُلِّ حاسِدٍ إذَا حَسَدَ، ومِن شَرِّ كُلِّ ذِي عَينٍ).

بعضُ الرُّقَى التي تَنفَع المَريضَ -بإذن الله- سَواء كان مُعانًا أو مَسْحُورًا أو غيرَ ذلكَ، ويُسْتَحْسَنُ أنْ يَكونَ القارِئُ هو المَرِيضُ.

رُقية لِلْعَينِ وغيرِها عنِ ابْنِ أَبي جَمْرَةَ

كان الشيخُ ابْنُ أَبي جَمْرَةَ يكتبُ هذه النُّشْرَةَ لِنفْسِه، ولِمَن يُحِبُّ، لِلعينِ ولكلِّ مَرضٍ، ويُوصي بها ويقول: إنه تَلَقَّاها عن النبي ﷺ في المَنامِ وهي هذه:

١/ ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

٢/ ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

٣/ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ

سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ

ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ

وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤ ﴾.

٤/ ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ﴾ (كامِلةً).

٥/ والـمُعَوِّذَتانِ.

ثـم تكتُـب: اللهـمَّ أنـتَ الـمُحْـيي، وأنـتَ الـمُـمِيتُ، وأنتَ الخالِقُ، وأنتَ البَارِئُ، وأنتَ الـمُبْتَـلِي، وأنـتَ الـمُـعافِي، وأنتَ الشافي، خلَقْتَنا مِن ماءٍ مَهِينٍ، وجعَلْـتَنا في قَرارٍ مَكِينٍ إلَى قَـدَرٍ مَعلُـومٍ، اللهـمَّ إني أسـأَلُك بِأسمائكَ الحُـسنَى، وصِفاتِكَ العُلْيَا، يا مَن بِيَدِه الاِبْتِلاءُ والـمُعافَاةُ والشِّفاء والدواء، أسأَلُكَ بِمُعجزاتِ نَبِيِّكَ محمَّدٍ ﷺ، وبَركاتِ خَلِيـلِكَ إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ، وحُرْمَةِ كَلِيمِكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، اشْفِهِ.

وأَعـطاه عليـه الصَّـلاة والسـلام نُـشْرَةً أُخـرَى لِلعـينِ وهذه نُسخَتُها:

تكتُب بسم الله الـرحمن الـرحيم (ثـلاث مـراتٍ) لا ضُرَّ إلَّا ضُرُّكَ، ولا نَــفْعَ إلا نَفْــعُكَ، ولَا ابْــتِلاءَ إلَّا ابْــتِلاؤُكَ، ولَا مُعافَاةَ إلَّا مُعافاتُكَ، أنـتَ الحَيُّ القَـيُّومُ الـذي لا يُجاوِزُكَ ظُـلْمُ ظالِـمٍ مِن إنْسٍ وجِنٍّ، أعوذُ بِكلِماتِكَ التامَّةِ التي لا يُجاوِزُهُنَّ بَـرٌّ ولا فاجِرٌ مِن إنْسٍ وجِنٍّ، أسأَلُك بِصـفاتِكَ العُلْيَـا التـي لا يَقْـدِرُ أَحَـدٌ عـلى وَصْـفِها، وبِأسـمائكَ الحُـسنَى التـي لا يَقْـدِرُ أَحَـدٌ أنْ يُحْصِيَها، وأسـأَلُك بِـذاتِكَ الجَـلِيلَةِ ووَجْـهِكَ الكَـريمِ وبَركـاتِ نَبِيِّكَ محمَّدٍ ﷺ خاتَمِ أنبِيائِكَ أنْ تَـشْفِـيَه وتُعافِـيَهُ وتَـرُدَّ مـا بِـه على أعدائكَ، وصلَّى اللهُ عـلى سيِّدِنا محمَّـدٍ وآلِـه وصـحبِه وسـلَّمَ تَسلِيمًا كثِيرًا (وإنْ جَمَعَ بينَهما كان أَكمَلُ).

الرُّقْيَـةُ

في بِداية القراءةِ يَحمدُ اللهَ ويُثْنِي عليه بما هو أَهلُه. ثُم يُصلِّي على نبِيِّنا محمَّدٍ ﷺ ثُم يقرأُ الرُّقْيَةَ:

١- سُورةُ الفاتِحةِ "سَبْعَ مَراتٍ".

٢- الآيات الخَمْسُ الأُولَى مِن سورة البقرة: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ ﴾. (البقرة: ١-٥)

٣- آيةُ الكُرسِيِّ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ

إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ

وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ (البقرة: ٢٥٥) -ثلاثَ مراتٍ-.

٤- آخِرُ آيتَيْنِ مِن سُورةِ البقرة: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ

مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ

بَيۡنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا

وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا

كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ

رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرًا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ

أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

(البقرة: ٢٨٥-٢٨٦)

٥- الآياتُ العَشْرُ مِن سُورةِ الصَّافَّاتِ: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾

فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا

بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى
ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ
﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ ﴾ .

(الصافات: ١-١٠)

٦- سورة الكافِرون.

٧- سورة الإخلاص.

٨- سورة الفلَق.

٩- سورة النَّاس.

١٠- قوله تعالى: ﴿ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

(التوبة: ١٤)

١١- قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ .

(يُونُس: ٥٧)

١٢- قولـه تعــالى: ﴿ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ ﴾ .

(النَّحل: ٦٩)

١٣- قولــــه تعـــــالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارٗا ٨٢ ﴾ .

(الإسراء: ٨٢)

١٤- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ٨٠ ﴾ .

(الشعراء: ٨٠)

١٥- قولــــه تعــــالى: ﴿ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًى ﴾ .

(فُصِّلَت: ٤٤)

رُقًى نَبَوِيَّةٌ عامَّةٌ لِكلِّ مَرَضٍ

عن عبدِ العَزِيزِ قال: دخلتُ أنا وثابتٌ على أَنَسِ بنِ مالِكٍ فقال ثابتٌ: يا أَبا حَمْزَةَ اشْتَكَيت، فقال أَنَسٌ: أَلَا أَرقِيكَ بِرُقْيَةِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: بَلَىٰ، قال: ((اللهمَّ رَبَّ الناسِ مُذْهِبَ البَأْسِ، اِشْفِ أنتَ الشافِي لا شافِي إلَّا أنتَ شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا)). (رواه البخاري).

وفي ((البخاري)) أيضًا عن مَسْرُوقٍ عن عائشةَ أنَّ النبي ﷺ كان يُعَوِّذُ بعضَ أهلِه يَمْسَحُ بِيَدِه اليُمْنَى ويقولُ:((اللهم رَبَّ الناسِ، أَذْهِبِ البأْسَ، وَاشْفِهِ وأنتَ الشافِي لا شِفاءَ إلا شِفاؤُكَ؛ شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا)).

وعن عائشةَ رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يَرقِي ويقول: ((اِمْسَحِ البأْسَ ربَّ الناسِ، بِيَدِكَ الشِّفاءُ لا كاشِفَ له إلَّا أنتَ)) (رواه البخاري).

وفي ((صحيح مُسلِمٍ)) عن عُثمانَ بن أَبِي العاصِ أنه شَكَا إلى رسول الله ﷺ وجَعًا في جَسَدِه مُنْذُ أَسْلَمَ، فقال النبي ﷺ: ضَعْ يَدَكَ علَى الذي تألَّمَ مِن جَسَدِكَ، وقُلْ: بِسمِ الله (ثَلاثًا) ، وقُل: (سَبْعَ مَراتٍ) أَعوذُ بِعَزَّةِ الله وقُدرَتِه مِن شَرِّ ما أَجِدُ وأُحاذِرُ)).

وعن أَبِي الدَّرْدَاءِ قال سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ((مَنِ اشْتَكَىٰ مِنكم شيئًا فلْيَقُلْ: رَبُّنا اللهُ الذي في السماءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ في السماء والأرضِ، كما رَحْمَتُكَ في السماءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ في الأرضِ، وَاغْفِرْ لَنا حَوْبَنا وخَطايَانَا، أنتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحمةً مِن عِندِكَ، وشِفاءً مِن شِفائكَ علَى هذا الوَجَعِ)).

أدعيةُ الـمَريضِ

قراءة الفاتحة: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾

(الفاتحة: ١-٧)

آية الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥﴾

(البقرة: ٢٥٥)

الإخلاص: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾

(الإخلاص ١-٤)

الـمُعوِّذاتُ: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾

(الفلق ١-٥)

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦﴾

(الناس ١-٦)

ثم يقول:

* أسألُ اللهَ العَظيمَ رَبَّ العَرشِ العَظيمِ أنْ يَشْفِيَنِي.

"سَبْعَ مَراتٍ"

* بسم الله أَرْقِي نفْسِي مِن كُلِّ شيءٍ يُؤْذِينِي، ومِن شَرِّ كُلِّ نفْسٍ وعَينِ حاسِدٍ، بسم الله أَرْقِي نفْسِي واللهُ يَشْفِينِي.

* بسم الله "ثَلاثًا" أعوذُ بِعِزَّةِ الله وقُدرَتِه مِن شَرِّ ما أَجِدُ وأُحاذِرُ. "سبع مرات"

* اللهمَّ رَبَّ الناسِ أَذْهِبِ البأْسَ، اِشْفِ أنتَ الشافي لا شِفاءَ إلَّا شِفاؤكَ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا.

* بسم الله أَرْقِي نفْسِي، واللهُ يَشْفِينِي مِن كُلِّ داءٍ، ومِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ في العُقَدِ، ومِن شَرِّ حاسِدٍ إذَا حَسَدَ.

* أُعِيذُ نفْسِي بِكلِماتِ الله التامَّةِ، مِن كُلِّ شيطانٍ وهَامَّةٍ، ومِن كُلِّ عَينٍ لَامَّةٍ.

* بسم الله الرحمن الرحيم، أُعِيذُ نفْسِي بِاللهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الذي لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ مِن شَرِّ ما أَجِدُ.

رُقْيَـةٌ بِآيَاتِ الشِّفَاءِ

نُقِلَ عن الإمامِ الشيخِ أَبي القاسِمِ القُشَـيْرِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ- أنَّ ولَدَه مَرِضَ مَـرضًا شدِيدًا، قال: حـتَّى أَيِـسْتُ مِنه، وَاشْتَـدَّ الأَمرُ، فَـرأيتُ النبيَّ ﷺ في مَنامِي فـشَكَوتُ له ما بِـوَلَدِي.

فقال لي: ((أَينَ أنتَ مِن آيـاتِ الشِّـفاءِ؟)) فَانْـتَـبَـهْـتُ، فـفَكَّرتُ فِيها فإذَا هي في ستةِ مَواضِـعَ مِـن كِـتابِ اللهِ تعـالَى؛ وهـي قولـه تعالى:

١/ ﴿وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ﴾ (التوبة: ١٤).

٢/ ﴿وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ (يُونُس: ٥٧).

٣/ ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِ﴾

(النحل: ٦٩).

٤/ ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾

(الإسراء: ٨٢).

٥/ ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ ﴾ (الشعراء: ٨٠).

٦/ ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ﴾ (فُصِّلت: ٤٤).

قال: فكتبتُها في صَحيفةٍ، ثم حَلَلْتُها بالماء وسَقَيْتُه إيَّاها، فكأنَّما نَشِطَ مِن عِقَالٍ، [أو كما قالَ].

رُقْيَةٌ بِحُرُوفِ المُعْجَمِ مِن القُرْآنِ

ومِمَّا هو مُحَقِّقٌ لِلشفاءِ والعافِيَةِ، قِراءةُ هاتَيْنِ الآيَتَيْنِ وكتابَتُهما وشُربُهما أيضًا وكلُّ آيةٍ منها جَمَعَت حُروفَ المُعْجَمِ بأَسْرِها؛ وهُما:

(١) ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ

شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ
عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ
وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ ﴾

(آل عِمران: ١٥٤)

(٢) ﴿ مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ
تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي
وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ
كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ
ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴿٢٩﴾ ﴾

(الفَتح: ٢٩)

رُقْـيَـةٌ عامَّةٌ لِكُلِّ مَرَضٍ عنِ الإمَامِ الشافِعيِّ

بسم الله الرحمن الـرحيم، وبـالله، ولا حـول ولا قـوة إلا بالله العلي العظيم، اُسْكُنْ أيُّها الوَجَعُ، سَكَّنْـتُكَ بالـذي يُمْسِـكُ السـماء أنْ تَـقَعَ عـلى الأرضِ إلَّا بإذْنِـه، إنَّ اللهَ بالنـاسِ لَـرَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

بسم الله الرحمن الـرحيم، وبـالله، ولا حـول ولا قـوة إلا بالله العلي العظيم، اُسْكُنْ أيُّها الوَجَعُ، سَكَّنْـتُكَ بالـذي يُمْسِـكُ السماواتِ والأَرضَ أنْ تَـزُولَا وَلَئِنْ زَالَـتَا إنْ أَمْـسَكَهُمَا مِـنْ أَحَـدٍ مِن بَعْدِهِ، إنَّهُ كان حَلِيـمًا غَـفُـورًا.

قال الإمامُ الشافعيُّ رضي الله عنه: فما احْـتَـجْتُ معه إلى طَـبِيـبٍ قَطُّ بإذْنِ اللهِ تعالَى؛ فإنه هو الشافِي.

رُقْيَةُ الحُمَّىٰ

عن أَنَسٍ ﵁ قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ على عائِشةَ ﵂ وهي مَوْعُوكَةٌ، وهي تَسُبُّ الحُمَّىٰ، فقال ﷺ: ((لا تَسُبِّيها فإنَّها مأْمُورةٌ، ولكِنْ إنْ شِئتِ علَّمْتُكِ كلِماتٍ إذَا قُلْتِهِنَّ أَذْهَبَها اللهُ عنكِ)) ، قالَت: علِّمْنِي، قال قُولِي: ((اللهمَّ ارْحَمْ جِلْدِي الرَّقِيقَ، وعَظْمِي الدَّقِيقَ، مِن شِدَّةِ الحَرِيقِ، يا أُمَّ مِلْدَم [1] إنْ كُنتِ آمَنْتِ بِالله العظيمِ فلَا تُصْدِعِي الرَّأْسَ، ولا تُنْتِني الفَمَ، ولا تَأْكُلِي اللَّحْمَ، ولا تَشْرَبِي الدَّمَ، وتَحَوَّلِي عَنِّي إلى مَن اتَّخَذَ معَ اللهِ إِلَـٰهًا آخَرَ)) قال: فقالَتْها فذَهَبَ عنها.

رواه البَيهقي.

(٣١) قولُه: [يا أُمَّ **مِلْدَم**] بكسر المِيم وإسكان اللامِ فدالٌ مهملةٌ مفتوحةٌ فميمٌ. قال في (النهاية): كُنيةُ الحُمَّى، والمِيمُ الأُولى زائدَةٌ، وأَلْدَمَتْ عليه الحُمَّى، أيْ: دَامَتْ.

وفي لَفْـظٍ: ((اللهــمَّ ارْحَـمْ عَظْمِـي الـدَّقِيقَ، و جِلْـدِي الرَّقِيقَ ، وأعوذُ بكَ من فَوْرَةِ الحَرِيقِ، يا أُمَّ مِلْدَم: إنْ كنتِ آمَنْـتِ بـالله واليـومِ الآخِـرِ فـلا تأْكُــلِي اللَّحْـمَ، ولا تَــشْرَبِي الـدَّمَ، ولا تـفوري على الفَم، وَانْـتَـقِـلِي إلَى مَن يَـزْعُمُ أنَّ معَ الله إلَــٰهًا آخـرَ، فإنَّـنِي أَشهدُ أن لَّا إلَٰـهَ إلَّا اللهُ، وأنَّ مُحَمَّدًا عبدُه ورسولُه)).

ويكتُب للحُمَّى الـمُثلَّثَةِ مِـمَّا ذَكَـرَهُ صـاحِب ((الهُدَىٰ)) على ثلاثِ وَرقاتٍ لِطَافٍ (بسم الله فَـرَّتْ، بسم الله مَـرَّتْ، بسم الله قَـلَّتْ).

وكان بعضُهم يكتُب للحُمَّى في ورقـة للـشُّربِ: أَزَلِـيٌّ لَـمْ يَزَلْ ولا يَزَالُ، يُزِيلُ الزَّوَالَ وهو لا يُزَالُ، ولا حول ولا قـوة إلا بـالله العـلي العظـيم، ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

وقال الـمَرْوَزِيُّ: بَلَغَ أَبَا عبدِ الله -يَعني: الإمامَ أحمدَ- أنِّي حُمِمْتُ فكتَبَ لي مِن الحُمَّى رِقْعةً فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله، وبِالله، ومحمَّدٍ رسولِ الله، ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ٦٩ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ٧٠﴾

اللهم رَبَّ جِبريلَ ومِيكائِيلَ وإسْرافِيلَ، اِشْفِ صاحِبَ هذا الكِتابِ بِحَوْلِكَ وقُوَّتِكَ وجَبَرُوتِكَ إلَٰهَ الحَقِّ.. آمِين.

رُقْيَةٌ لِدَفْعِ الفَزَعِ والْأَرَقِ الْمانِعِ مِن النَّوْمِ

عن بُرَيدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: شَكَا خالدٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال يا رسولَ الله ما أَنامُ اللَّيلَ مِن الْأَرَقِ، فقال ﷺ: ((إذَا أَوَيْتَ إلى فِراشِكَ فقُلْ: اللهمَّ رَبَّ السماواتِ السَّبْعِ وما أَظَلَّتْ، ورَبَّ الأَرَضِينَ وما أَقَلَّتْ، ورَبَّ الشياطِينِ وما أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جارًا

مِن شَرِّ خلْقِكَ كُلِّهِم جَمِيعًا أنْ يَفْرُطَ عليَّ أَحَدٌ منهم أو أنْ يَطْغَى، عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤُكَ، ولا إلَـٰهَ غيرُكَ)). رواه الترمذي.

وعن عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ عن أَبِيه عن جَدِّه رضي الله عنهم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ((إذَا فَزِعَ أَحَدُكُم في النَّوْمِ فلْيقُلْ: أعوذُ بِكلِماتِ الله التامَّاتِ مِن: غَضَبِه، وعِقَابِه، وشَرِّ عِبادِه، ومِن هَمَزَاتِ الشياطِينِ، وأنْ يَحْضُرُونَ)) فإنَّها لَنْ تَضُرَّهُ.

قال: وكانَ عبدُ الله بنُ عُمَرَ يُلَقِّنُها مَن عَقَلَ مِن وَلَدِه، ومَن لَمْ يَعْقِلِ كَتَبَها في صَكٍّ، ثُم عَلَّقَها في عُنُقِه.

رواه أبو داوُدَ والترمذيُّ واللَّفْظُ له، وقال: حديثٌ حسَنٌ غَريبٌ، والنَّسائيُّ والحاكِمُ وقال: صحيحُ الإسنادِ ولَيسَ عِندَه تَخْصيصُها بالنَّوم.

وقد علَّمَ جبريلُ نَبِيَّنا ﷺ أنْ يقولَ لَـمَّا اجْتَمَعَتْ عليه الشياطِينُ وفِيهم شيطانٌ بِيَدِه شُعْلَةٌ مِن نارٍ: (أعوذُ بِكلماتِ الله التامَّة، مِن شَرِّ ما خَلَقَ وذَرَأَ وبَرَأَ، ومِن شَرِّ ما يَنزِلُ مِن السماء، ومِن شَرِّ ما يَعرُجُ فيها، ومِن شَرِّ فِتَنِ اللَّيلِ والنَّهارِ، ومِن شَرِّ كُلِّ طارِقٍ إلَّا طارِقًا يَطْرُقُ بِخَيرٍ يا رِحْمَـٰنُ) قال ﷺ: فَطُفِئَتْ نارُهُم، وهَزَمَهُم اللهُ تَبارَكَ وتعالَى.

رواه أحمدُ وأبو يَعْلَىٰ، ولِكلٍّ منهما إسنادٌ جيدٌ مُحتَجٌّ به، وقد رواه مالِكٌ في ((الـمُوَطَّأ)) عن يَحْيَى بْنِ سعيدٍ مُرسَلًا، ورواه النَّسائيُّ مِن حديثِ ابنِ مَسعودٍ بِنَحْوِه.

رُقْيَةٌ لِعِلَاجِ الصُّدَاعِ

رَوَى الحُمَيدِيُّ في (الطِّبِّ) عن يُونُسَ بنِ يَعقُوبَ عن عبدِ الله قال: كان رسول الله ﷺ يَتعوَّذُ مِن الصُّدَاعِ: ((بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الكبير، وأعوذُ بالله العظيم مِن شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، ومِن شَرِّ حَرِّ النارِ))، رواه ابْنُ السُّنِّيِّ مِن حديثِ ابْنِ عَباسٍ رضي الله عنهما.

وأَصابَ أسماءَ بِنتَ أَبي بَكْرٍ رضي الله عنهما وَرَمٌ في رَأْسِها، فوَضَعَ رسولُ الله ﷺ يَدَهُ على ذلِكَ مِن فَوْقِ الثِّيَابِ، فقال: ((بسم الله، أَذْهِبْ عنها ذلِكَ (ثلاثَ مَراتٍ) وأَمَرَها أنْ تَقولَ ذلِكَ، فقالَت ثلاثةَ أيَّامٍ فذَهَبَ الوَرَمُ.

رواه الشيخُ ابنُ النُّعْمانِ بِسَنَدِهِ والبَيهقيُّ.

(عِلَاجُ السِّحْرِ)

الرُّقيةُ الشرعيةُ؛ ومِنها

* آيةُ الكُرسِيِّ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾

(البقرة ٢٥٥)

* ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾

(الأعراف ١١٧-١٢٢)

* ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ٧٩ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ
لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ٨٠ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا
جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ
٨١ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٨٢﴾

(يونس ٧٩–٨٢)

* ﴿وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ
وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ٦٩
فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ٧٠﴾

(طه ٦٥–٧٠)

* ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ٢
وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ٤
وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ٦﴾

(الكافرون ١–٦)

* ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢
لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾
(الإخلاص ١-٤)

* ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤
وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾
(الفلق ١-٥)

* ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ
ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ
فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾
(الناس ١-٦)

آياتُ السَّكِينَةِ

وقد ذَكَرَها اللهُ في كِتابِه في سِتةِ مَواضِع:

* الأُولَىٰ، قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

(البقرة: ٢٤٨)

* الثانيةُ، قوله تعالى:

﴿ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾

(التوبة: ٢٦)

* الثالثةُ، قوله تعالى:

﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾

(التوبة: ٤٠)

* الرابِعةُ، قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ ﴾

(الفَتح: ٤)

* الخامِسةُ، قوله تعالى: ﴿ ۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَـٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ ﴾

(الفَتح: ١٨)

* السادِسةُ، قوله تعالى:

﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

(الفَتح: ٢٦)

شِفَاءُ الْأَسْقَامِ، ودَفْعُ الْآلَامِ

الـمَـرَضُ مِـن أَعظَـمِ أسـبابِ الهَـمِّ والغَـمِّ، وبَواعِـثِ الكَرْبِ والقَلَقِ والخَوْفِ التي تُنَـغِّصُ الحـياةَ، وتُكَـدِّرُ العَـيشَ؛ لِـذلِكَ فسـنَذْكُرُ أَبـوابَ الفَـرَجِ التـي يَحصُـلُ بِهـا الخَـلاصُ مِـن الأَمـراضِ والأَسـقامِ والْآلَامِ التـي هـي أَعـظَمُ أَسبابِ الهُـمُومِ والغُمُومِ.

كتابةُ الرُّقَىٰ[1]، وشُربها، والنَّفْثُ بعدَ القِراءةِ على الـمَريضِ

قال ابنُ الحاجِّ في كتاب ((الـمَدْخَلِ)) لا بأْسَ بِالتَّدَاوِي بالنُّشْرَةِ، تُكتَب في وَرَقٍ أو إناءٍ نَظيفٍ سُوَرٌ مِن القُرآن أو آيـاتٍ، ويَشربُها الـمَريضُ فـيَجِدُ العافِـيةَ بإذن الله.

وقد كان الشيخُ أبو مُحمَّدٍ ابنُ أَبي جَمْرَةَ -رَحِمَهُ اللهُ- أَكثرُ تَداوِيه بالنُّشْرَةِ يَعمَلُها لِنفسِه ولِأَولَادِه ولِأَصحابِه فيَجِدُون الشِّفاءَ.

وقال العلَّامة ابنُ القَيِّمِ في كتابه ((زاد المَعاد في هَدْيِ خيرِ العِباد)): قال المَرْوَزِيُّ: بَلَغَ أَبَا عبدِ الله -يَعني: الإمامَ أحمدَ- أنِّي حُمِمْتُ فكتَبَ لي مِن الحُمَّى رِقْعةً فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله، وبِالله، ومحمَّدٍ رسولِ الله، ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾

اللهم رَبَّ جِبريلَ ومِيكائِيلَ وإسْرافِيلَ، اِشْفِ صاحِبَ هذا الكِتابِ بِحَوْلِكَ وقُوَّتِكَ وجَبَرُوتِكَ إلَٰهَ الحَقِّ.. آمِين.

قال المَرْوَزِيُّ: قُرِئَ على أَبي عبدِ الله وأنا أَسمَعُ أنَّ أَبا المُنْذِرِ عَمْرَو بنَ مجْمعٍ قال: حدَّثنا يُونس بنُ حِبَّانَ قال: سألْتُ أبا جَعفرٍ مُحمد بن عليٍّ أنْ أُعَلِّقَ التَّعْوِيذَ، فقال: إنْ كان مِن

كِتـابِ الله أو كَـلَامٍ عـن نَـبِيِّ الله فعَـلِّقْهُ، وَاسْتَـشْفِ بـه مـا اسْتَـطَعْتَ.

قُلتُ: أَكـتُبُ هـذه مِـن حُمَّـى الرّبـع "بسـم الله، وبـالله، ومُحمدٍ رسولِ اللهِ .... إلى آخِرهِ ؟"، قال: نعم.

وذَكَرَ أحمدُ عن عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وغيرِها أنَّهم سَهَّلُوا في ذلِكَ، وقال أحمدُ وقد سُئِلَ عن التَّمائِمِ تُعَلَّقُ بعدَ نُزُولِ البَـلَاءِ: أَرجُو أنْ لَا يَكونَ به بأْسٌ.

قال الخَلَّالُ: وحدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمدَ قال: رأيتُ أَبي يَكتُبُ التَّعوِيذَ لِلذي يَفْزَعُ، ولِلْحُمَّى، وبعدَ وُقوعِ البَـلَاءِ، قال ابْنُ الحاجِّ: أمَّا النَّفْثُ عُقَيبَ الرَّقْيِ فهُو مُسْتَحَبٌّ.

قال القاضِي عِيَاض: وفائدةُ النَّفْثِ "التَّبَرُّكُ بِتِلْكَ الرُّطُوبَةِ أو الهواءِ، والنَّفْثِ المُباشِرِ لِلرُّقيةِ والذِّكْرِ الحَسَنِ، كما يُتَبَرَّكُ بِغُسَالَةِ ما يُكتَبُ مِن الذِّكْرِ والأَسماءِ الحُسْنَىٰ".

لِلْحِفظِ مِن فَجْأَةِ البَـلَاءِ

عن أَبَانَ بنِ عُثمانَ عن أَبيه قال: سـمِعتُ رسـولَ الله ﷺ يقـول: ((مَـن قـال "بسـم الله الـذي لا يَـضُرُّ مـعَ اسْـمِه شيءٌ في الأَرضِ ولا في السـماءِ، وهـو السـميعُ العَلِـيمُ" (ثـلاثَ مَـراتٍ) حِينَ يُـمْسِي لَـمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حتَّى يُصبِحَ، ومَـن قالَهَـا حِـينَ يُصبِحُ لَـمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حتَّى يُمْسِي)).

قال فأَصابَ أَبَانَ بنَ عُثمانَ الفالِجُ، فجَعـلَ الـذي سـمِعَ منه الحديثَ يَـنظُـرُ إلَيه، فقال: مالَكَ تَـنظُـرُ فـوَاللهِ ما كَذَبْتُ على عُثمانَ ولا كَذَبَ عُـثمانُ عـلى رسـولِ الله ﷺ؛ ولكـنَّ اليـومَ الـذي أَصابَـنِي فيه ما أَصابَـنِي غَضِبْتُ ونسيتُ أنْ أَقُـولَهَا.

رواه أبو داوُدَ والترمذيُّ وقال: حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ.

وعندَه: فَكَانَ أَبَانُ أصابَه طَرَفُ فالِجٍ، فجَعَلَ الرَّجُلُ يَنظُرُ إلَيه، فقالَ له أَبانُ: مالَكَ تَنظُرُ إلَيَّ! أمَا أنَّ الحديثَ كما حدَّثْتُكَ، ولكنْ لَمْ أَقُلْهُ يومَئذٍ؛ لِيُمْضِيَ اللهُ أَمْرًا قَدَّرَهُ.

لِلْحِفظِ مِن الجُنُونِ والرِّيحِ

ذَكرَ أبو مُحمدٍ عبدُ الله بنُ محمدٍ المالِكِيُّ الإفْرِيقِيُّ في كتابه: ((أخبارُ إفْرِيقِيَّةَ)) عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ مَرفوعًا: ((مَن قال: "بِسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم" [عَشْرَ مَراتٍ] بَرِئَ مِن ذُنوبِه كيَومِ وَلَدتْه أُمُّهُ، وعُوفِيَ مِن سَبعِينَ بَلاءٍ مِن بَلَايا الدُّنيا، مِنها الجُنونُ والجُذَامُ والبَرَصُ والرِّيحُ)).

لِلْحِفْظِ مِن العَمَىٰ والبَرَصِ

عن ابنِ عباسٍ قال: قَدِمَ قَبِيصَةُ بنُ الـمُخارِقِ الهِلَالِيُّ على رسولِ اللهِ ﷺ فسَلَّمَ فَرَدَّ عليه السلامَ ورَحَّبَ به، ثم قال له: ((ما جاء بكَ يا قَبِيصَةُ؟)) قال كَبُرَتْ سِنِّي يا رسولَ الله، ورَقَّ جِلْدِي، وضَعُفَتْ قُوَّتِي، وهِنْتُ على أَهْلِي، وعَجَزْتُ عن أشياءَ كُنتُ أعمَلُها، فعلِّمْنِي كَلِماتٍ يَنفَعُنِي اللهُ بِهِنَّ وأَوْجِزْ. فقال النبيُّ ﷺ: ((يا قَبِيصَةُ قُلْ ثلاثَ مَراتٍ إذَا صَلَّيتَ الغَداةَ: "سُبحانَ اللهِ وبِحمْدِه، سُبحانَ اللهِ العَظيمِ وبِحمْدِه، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ"، فإنَّكَ إذَا قُلتَ ذلِكَ أَمِنْتَ بإذْنِ

اللهِ مِـنَ العَمَـىٰ والبَـرَصِ والجُـذَامِ، وقُـل: "اللهـمَّ اهْـدِنِي مِـن عندِكَ، وأَفِضْ عليَّ مِن فَضلِكَ، وَانْـشُرْ عليَّ مِن رَحمَتِكَ، وأَنْـزِلْ عليَّ مِن بَـرَكَـتِكَ)).

رواه الطَّـبَرانيُّ؛ وسَـنَدُه صـالِحٌ لِـلاعْتِبارِ والاِسْتِـشهادِ (مجمَع الزَّوائد ج ٥/ ص ١١١).

دُعاءٌ لِلشِّفاءِ والصِّحَّةِ والعَافِيَةِ

* رَوَىٰ أبو داود من حديث أَبي الدَّرْدَاءِ قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "مَنِ اشْتَكَىٰ مِنكم شيئًا أوِ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَه فلْيقُلْ: ربُّنا الله الذي في السماء، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، وأَمْرُكَ في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء فَاجْعَلْ رَحمتَكَ في الأرضِ، وَاغْفِرْ لنا حَوْبَنا وخَطايانا، أنتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنزِلْ رَحمةً مِن عِندِكَ وشِفاءً مِن شِفائكَ على هذا الوَجَعِ. **فيَبْرَأُ بإذْنِ الله**".

* عن عبدِ الرحمنِ بنِ أَبي بكرٍ أنه قال لِأَبيه: يا أَبت إني أَسمَعُكَ تَدعُو كُلَّ غَداةٍ: "اللهم عافِني في بَدَنِي. اللهم عافِني في سمْعِي. اللهمَّ عافِني في بَصَرِي. اللهم إني أَعوذُ بكَ مِن الكُفر والفَقْر والهَمِّ، اللهمَّ إني أَعوذُ بكَ مِن عذابِ القَبْرِ. لَا إِلَٰهَ إِلَّا أنتَ" تُعِيدُها حِينَ تُصبِح ثلاثًا وحِينَ تُمْسِي، فقال: إني

سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يدعُو بِهِنَّ، فأنا أُحِبُّ أنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِه.

رواه أبو داوُدَ.

❋ عن أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أَتاني جِبريلُ فقال: يا محمدُ أَتَشْتَكِي؟ فقلتُ: نَعَم، قال: "بِسم الله أَرقِيكَ، مِن كُل شيءٍ يُؤذِيكَ، مِن شَرِّ كُل نفْسٍ وعَينِ حاسِدٍ، بسم الله أَرقِيكَ، والله يَشفِيكَ". رواه مسلم والترمذي

ثم يَجمَعُ كَفَّيْهِ ويَنفُثُ فيهما: قل هو الله أَحدٌ والمُعوِّذات، ثم يَمْسَحُ بِهما ما اسْتَطاعَ مِن جَسَدِه. (ثلاث مرات)

❋ بسم الله الذي لا يَضُرُّ معَ اسْمِه شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ، وهو السميعُ العليمُ. (ثلاث مرات)

❋ أعوذ بكلمات الله التامَّات مِن شَرِّ ما خَلَق (ثلاث مرات)

* سبحان الله وبحمده، لا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء عِلمًا.

* حَسْبِيَ الله لا إِلَٰهَ إلا هو، عليه توكلتُ، وهو رَبُّ العَرشِ العَظيم."سَبْع مَراتٍ"

* لا إِلَٰهَ إلا الله وحْدَه لا شَريكَ له، له المُلْكُ وله الحمْدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قديرٌ.

* ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ ﴾

(غافِر: ٤٤)

* ﴿ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾

(الدُّخَان: ١٢)

* ﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ ﴾

(المُمْتَحنَة: ٤)

* اللهم إني أسألُك العَفْوَ والعافيةَ والـمُعافَاةَ الدائمةَ في الدِّينِ والدنيا والآخِرة، اللهم هذا الدعاءُ ومِنكَ الإجابةُ، وهذا الجَـهْدُ وعلَيكَ التُّكْلَانُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله العَليِّ العظيم، وصلَّى الله علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ وعلىٰ آلِه وصحبِه وسلَّم.

مايقولُ الـمُسلِمُ مِـمَّا وَرَدَ عن رسولِ الله ﷺ

* سـبحان الله عَـدَدَ خَلْقِـه، سـبحان الله زِنَـةَ عَرشِـه، سبحان الله رِضَا نفْسِه، سبحان الله مِدَادَ كلِماتِه.

* سبحان الله عَدَدَ ما خَلَقَ في السماء، سبحان الله عَـدَدَ ما خَلَقَ في الأرضِ، سبحان الله عَدَدَ ما بَـينَ ذلـك، وسـبحان الله عَدَدَ ما هو خالِقٌ، والحمْـدُ لله مِـثلَ ذلـكَ، ولا إلَـٰهَ إلَّا اللهُ، والله أَكبَـرُ مِثلَ ذلكَ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِالله مِثلَ ذلكَ.

* لا إلَـٰهَ إلا الله وحْدَه لا شريـكَ لـه، والله أَكـبرُ كبِـيرًا، والحمدُ لله كثيرًا، وسبحان الله رَبِّ العالَـمِينَ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ

إلا بالله العَزيزِ الحَكيم، اللهمَّ اغْفِرْ لي وَارْحَمْنِي وَاهْدِني وعافِـنِي وَارْزُقْني.

* سبحان الله وبِحمْدِه، سبحان الله العظيمِ.
* لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله.
* سبحان الله، والحمْدُ لله، ولا إلَـٰهَ إلا اللهُ، والله أَكبرُ.
* لا إلَـٰهَ إلا اللهُ وحْدَه لا شَرِيكَ لـه، لـه الـمُـلكُ ولـه الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ.

دُعــــاءٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهم ربَّنا لكَ الحمدُ ولكَ الـمُلْكُ، بِيَدِكَ الخيرُ، وأنتَ على كل شيءٍ قديرٌ، سبحانكَ لكَ التَّسبِيحُ والتَّقْدِيسُ والتَّهْلِيلُ والتَّكْبِيرُ والتَّمْجِيدُ والتَّحْمِيدُ والكِبْرِياءُ والجَبَرُوتُ والـمَلَكُوتُ والعَظَمَةُ والعُلُوُّ والوَقَارُ والجَمَالُ والعِزَّةُ والجَلالُ والغايَةُ والسُّلطانُ والـمَنَعَةُ والحَوْلُ والقُوَّةُ والدنيا والآخِرةُ والخَلْقُ والأَمْرُ، تَبارَكْتَ رَبَّ العالَـمِينَ وتَعالَيتَ، سبحانكَ لكَ الحمدُ ولكَ الفَضلُ والإحسانُ والكِبْرِياءُ والجَبَرُوتُ، بَسطْتَ الرحمةَ والعافِيَةَ، وأنتَ اللهُ لا شَيءَ مِثلكَ، سبحانك ما أَعظمَ شأْنَكَ، سبحانكَ خَلَقْتَ كُلَّ شيءٍ وإلَيكَ معادُه، وبَدأْتَ كُلَّ شيءٍ وإلَيكَ مُنتَهاهُ، وأَنشَأْتَ كُلَّ شيءٍ وإلَيكَ مَصِيرُه، اللهم صَلِّ على محمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ، وأَحْضِرْنا ذِكْرَكَ عندَ كُلِّ غَفْلَةٍ.

وشُكرَكَ عند كل نِعمةٍ، والصَّبْرَ عند كل بَلاءٍ، وَارْزُقْني قَلْبًا وَجِلًا مِن خَشيَتِكَ، خاشِعًا لِذِكْرِكَ، مُنِيبًا إلَيكَ، سُبحانكَ لا إلَٰهَ إلَّا أنتَ بَديعَ السماواتِ والأرضِ.

* سبحان الله وبِحمدِه: عَدَدَ خَلْقِه، ورِضَا نفْسِه، وزِنَةَ عَرشِه، ومِدَادَ كلِماتِه".

* الحمد لله عَدَدَ ما خلق، الحمد لله مِلْءَ ما خَلَقَ، الحمد لله عَدَدَ ما في السماوات وما في الأرض، والحمد لله عَدَدَ ما أَحْصَىٰ كتابُه، والحمد لله عَدَدَ كلِّ شيءٍ، والحمد لله مِلْءَ كلِّ شيءٍ، وسبحان الله عَدَدَ ما خَلَقَ، سبحان الله عَدَدَ ما في السماوات وما في الأرض، سبحان الله عَدَدَ ما أَحْصَىٰ كتابُه، وسبحان الله عَدَدَ كلِّ شيءٍ، وسبحان الله مِلْءَ كلِّ شيءٍ.

فَضلُ بعضِ السُّوَرِ في القُرآنِ

١- فاتحة الكتاب: هي أعظم سورة في القرآن، وهي السبع المَثَاني والقرآن العظيم، وفاتحة الكتاب، أُنزِلت من كَنزٍ تحتَ العَرشِ. رواه علي رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

٢- سورة البقرة: قال الرسول ﷺ: "إنَّ لِكل شيءٍ سَنَامًا، وإنَّ سَنَامَ القرآنِ البقرةُ، مَن قرأَها في بيتِه لَيلًا لَمْ يَدْخلْه شيطانٌ ثلاثةَ أيامٍ". وقال ﷺ: "سورة البقرة فيها آيةٌ سيِّدَةُ آيِ القرآن، لا تُقرأ في بيتٍ وفيه شيطانٌ إلَّا خَرَجَ". (رواه ابن حِبَّان والطبراني عن سَهْلِ بن سعد رَضِيَ اللهُ عَنهُ- رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ).

٣- قال ﷺ: "إنَّ اللهَ تعالى خَتَمَ سورةَ البقرةِ بآيَتَيْنِ أَعطانِيهما مِن كَنزِه الذي تحتَ العَرشِ، فتَعلَّمُوها

وعلِّـمُوهُنَّ نِـساءكم وأبنـاءكم؛ فـإنَّهما صـلاةٌ وقـراءةٌ ودُعاءٌ" رواه الحاكم عن أَبي ذَرٍّ ﵁. وقال ﷺ: "مَـن قرأ آيَـتَـيْنِ مِن آخِر سورةِ البقـرةِ في ليلـةٍ كَـفَـتَاهُ". رواه البخـاري ومسـلم. وقـال ﷺ: "إذا أَوَيْـتَ إلى فِراشِـكَ فَــاقْرَأْ آيــةَ الكــرسي: " ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ حتى تَخْـتِمَها؛ فإنه لا يَـزَالُ عليـكَ حـافِظ مِـن الله، ولا يَـقرَبكَ شيطانٌ حتى تُصبِـح". خرَّجه البخاري.

٤- سورة الأَنْعام: لَـمَّا نَزَلَتْ سَبَّحَ الرسـولُ ﷺ، ثـم قـال: "لقد شَيَّعَ هذه السورةَ مِن الـملائكةِ مـا سَـدَّ الأُفُـقَ".

(**وسَبَّحَ الرسولُ**) أي: قال سبحان الله؛ تعجُّبًا مِن كثرةِ مَن نَزَلَ مِن الـملائكة مع هذه السورة.

(وقوله: **لقد شَيَّعَ هذه السورة**) أي: نَزَلَ مُشِيَّـعًا لها.

(**ما سَدَّ الأُفُقَ مِن الـملائكة**): لِـكثْـرَتِهم.

٥- سورة الإسراء: قال ﷺ آيةُ العِزِّ: ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾ ﴾ (الإسراء ١١١). رواه أحمد والطبراني عن معاذ بن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. وقال ﷺ: "مَن قرأ في صُبحٍ أو مَساءٍ: ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾(الإسراء ١١٠) إلى آخِر السورة، لَمْ يَمُتْ قَلْبُه في ذلك اليوم، ولا في تلك الليلة". رواه الدَّيْلَمِي عن أَبي مُوسَىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

٦- سورة الكَهف: قال النبي ﷺ: "مَن حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِن أَولِها: **عُصِمَ مِن فِتنةِ الدَّجَّال**". رواه أحمد ومسلم والنَّسائي عن أَبي الدَّرْدَاء. وقال ﷺ: "مَن قرأها يوم الجمُعة أضاءَ له مِن النُّور ما بَيْنَ الجمُعتَيْنِ".

٧- سورة النُّور: ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥ ﴾

(النُّور: ٣٥)

٨- سورة يسٓ: قال ﷺ: "إنَّ لِكل شيءٍ قَلْبًا، وقَلْبُ القرآن يسٓ، ومَن قرأ يسٓ كَتبَ الله له بِقراءتِها مِثلَ قراءة القرآن عَشْرَ مَراتٍ". رواه الترمذي عن أَنسٍ رضي الله عنه.

٩- سورة الحَشْر: قال ﷺ: "مَن قرأَ خَواتِيم الحَشْرِ مِن ليلٍ أو نَهارٍ فَقُبِضَ في ذلكَ اليومِ أو الليلةِ أَوْجَبَ اللهُ له الجنةَ". رواه ابْنُ عَدِيٍّ.

١٠- سورة الـمُلْكِ: قال ﷺ: "إنَّ سورةً مِن القـرآن ثلاثـونَ آيةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حتَّى غُفِرَ له وهي: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾. وقال النبيُّ ﷺ في فضلِها: "هِيَ الـمَانِعةُ، هِيَ الـمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِن عذابِ القَـبْرِ".(يعني تَـبارَك). رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنَّسائي وابـن حِـبَّانَ عن أبي هريرةَ] رواه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١١- سـورة الزَّلْزَلَـةِ: قـال ﷺ: "إِذَا زُلْزِلَتِ تَعـدِل نِصـفَ القـرآن، وقُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ تَعـدِل رُبُـع القـرآن وقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ تَعدِل ثُلُث القرآن". رواه الترمذي والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٢- سُورتَا الـمُعوِّذتَينِ مع الإخلاص: قال ﷺ: مَن قرأ "﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ " و الـمُعـوِّذتَينِ حِـينَ يُمـسِي وحِـينَ يُصبِحُ ثلاثَ مراتٍ: تَـكْفِيه مِـن كـلِّ شيءٍ". رواه أحمد والترمذي والنَّسائي عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه .

وقال ﷺ: "يا عُقْبَةُ ألَا أُعلِّمُكَ خيرَ سُورتَينِ قُرِئَـتَا: (﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ و ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾)، يـا عُـقْـبَةُ اقْرَأْهما كُلَّما نِمْتَ وقُمْتَ ما سأَلَ سائِلٌ ولَا اسْتَعاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثلِهما". رواه أحمد والنَّسائي والحاكِم عن عُقبَةَ رضي الله عنه .

دُعَــاءٌ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

توكلتُ علَى الله الذي لا يَغلِبُه أَحدٌ، توكلتُ على الجبَّار الذي لا يَقهَرُه أَحدٌ، توكلتُ على العزيز الرحيم، الذي يَرانِي وتَقَلُّبِي في الساجِدِينَ، توكلتُ على الحيِّ الذي لا يَموتُ، توكلتُ على مَن بِيَدِه نَواصِي العِبَاد، توكلتُ على الحيِّ الذي لا يَعْجَلُ، توكلتُ على الـمَعبُودِ الذي لا يَجُورُ، توكلتُ على الصمد الذي لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ، توكلتُ على القادِرِ القاهِرِ العَلِيِّ الصمدِ.

دُعَاءٌ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بسم الله الذي لا أَرجُو إلا فَضلَه، ولا أَعتمِدُ إلَّا قولَه، بكَ أَستَجيرُ يا ذَا العَفْوِ والرِّضوانِ مِن الظُّلمِ والعُدوانِ، وإياكَ أَستَرْشِدُ لِما فيه الصلاح والإصلاح، وبِكَ أَستعينُ فيما يَقترِنُ فيه النجاح والإنجاح، وإياكَ أَرْغَبُ في لِباسِ العافِيةِ وتَمامِها، وشمُولِ السلامةِ ودوَامِها، وأعوذ بكَ يا رَبِّ مِن هَمزَات الشياطين، وَاحْفَظْنِي في يَقَظَتِي ونَوْمِي، فأنتَ اللهُ خيرٌ حافِظًا وأنتَ أَرحمَ الراحمينَ، وأَعِزَّنِي اللهمَّ بِعِزَّكَ الذي لا يُضَامُ، وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ التي لا تَنَامُ، وأعوذ بكَ اللهمَّ مِن الشِّرْكِ والشِّقَاقِ والنِّفَاقِ، وَاختِمْ لِي بالمَغفِرَةِ إنكَ أنتَ الغَفُورُ الرحيمُ.

دُعـاءٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهم ربَّنا لكَ الحمدُ ولكَ الـمُلْكُ، بِيَدِكَ الخيرُ، وأنـتَ على كل شيءٍ قديرٌ، سبحانكَ لكَ التَّسبِيحُ والتَّقْدِيسُ والتَّهْلِيلُ والتَّكْبِـيرُ والتَّمْجِيـدُ والتَّحْمِيـدُ والكِبْرِيـاءُ والجَبَـرُوتُ والـمَلَكُوتُ والعَظَمَةُ والعُلُوُّ والوَقَارُ والجَمالُ والعِزَّةُ والجَلَالُ والغايَةُ والسُّلطانُ والـمَنَـعَةُ والحَوْلُ والقُوَّةُ والـدنيا والآخِرةُ والخَـلْقُ والأَمْرُ، تَـبارَكْتَ رَبَّ العالَـمِينَ وتَعالَيـتَ، سبحانكَ لـكَ الحمـدُ ولـكَ الفَـضلُ والإحـسانُ والكِبْرِياءُ والجَبَـرُوتُ، بَـسطْتَ الرحمةَ والعافِـيَةَ، وأنتَ اللهُ لا شَيءَ مِـثلكَ، سبحانك مـا أَعظمَ شأْنَكَ، سبحانكَ خَلَقْتَ كُلَّ شيءٍ وإلَيكَ مَعادُه، وبَـدأْتَ كُـلَّ شيءٍ وإلَيـكَ مُنـتَهاهُ، وأَنـشَأْتَ كُـلَّ شيءٍ وإلَيـكَ مَصِـيرُه، اللهم صَلِّ على محمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ، وأَحْضِرْنا ذِكْرَكَ عندَ كُلِّ غَفْلَةٍ.

وشُكرَكَ عند كل نِعمةٍ، والصَّبْرَ عند كل بَلاءٍ، وَارْزُقْني قَلْبًا وَجِلًا مِن خَشيَتِكَ، خاشِعًا لِذِكْرِكَ، مُنِيبًا إلَيكَ، وَاجْعلْني مِمَّن يُوفِي بِعهْدِكَ، ويُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ، ويَعملُ بطاعتِكَ، ويَسعىٰ في مرضاتِكَ، ويَرغَبُ فيما عندَكَ، ويَفِرُّ إليكَ مِنكَ، وَاجْعلْ ثَوابَ أَعمالي جَنَّتَكَ؛ بِرحمتِكَ يا أَرحمَ الراحمينَ، وتَجاوَزْ عن ذُنوبِي بِرَأْفَتِكَ، وأَلْبِسْنِي عافِيَتَكَ وهَنِّئْنِي بِكرامَتِكَ، وأَتْمِمْ عليَّ نِعمتَكَ، وأَوْزِعْنِي أنْ أَشكُرَ نِعمتَكَ.. آمِينَ إلَـٰهَ الحقِّ رَبَّ العالَمِينَ، وصلَّى اللهُ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ النبيِّ وآلِه الطاهِرِينَ.

تَحصِينات يَومِيةٌ

"لا إلَـهَ إلا اللهُ وحْدَه لا شَريكَ له، له المُلك وله الحمدُ، يُحْيِي ويُمِيتُ، بيَدِه الخيرُ، وهو علىٰ كل شيءٍ قديرٌ"

قال ﷺ: إنَّ مَن قاله إذا أصبَح عَشْر مراتٍ كُتِبَ له عَشْرُ حسناتٍ، ومُحِيَ بِهن عَشْرُ سيئاتٍ، ورُفِعَ بِهنَّ عَشْرُ درجاتٍ، وكُنَّ له عدْلُ عِتقِ أربَع رِقابٍ، وكُنَّ له حَرَسًا حتى يُمسي، ومَن قالَها إذا صلَّى المغربَ دُبُرَ صلَاتِه فمِثل ذلك حتى يُصبِح.

وفي روايةٍ: وكان له بِكل مرَّةٍ عِتقُ رَقبةٍ مِن وَلَدِ إسماعيلَ، ولَمْ يَلْحقْه يومئذٍ ذَنْبٌ إلَّا الشِّرْكَ بالله، وكان له في يومِه ذلك حِرْزًا مِن كل مَكروهٍ، وحارِسًا مِن الشيطان الرجيم.

آيــةُ الكُرْسِيِّ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ
لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ
إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ ﴾.

قال ﷺ: "مَن قرأها دُبُرَ كلِّ صلاةٍ لم يكن بينه وبين الجنة إلا الموت، مَن قرأها عند النوم لا يَزال في حِفظِ الله، ولا يَقربُه الشيطان حتى يُصبح، ومَن قرأها هي والفاتحة حُفِظَ مِن أَعيُنِ الإنس والجِنِّ، ومَن قرأها وقرأ آيتَينِ بعدَها وأَربعَ آياتٍ مِن أول سورة البقرة وثلاثَ آياتٍ مِن آخِرها لَمْ يَدخُلْ بيتَه تلكَ الليلةَ شيطانٌ حتى يُصبح".

الـمُـعَـوِّذَاتُ

وهـــــي: قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ، و قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ، و قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ .

قال ﷺ: "مَن قرأَها ثلاثًا صباحًا وثـلاثًا مساءً؛ كَفَـتْهُ مِن كل شيءٍ".

حَسبُنا اللهُ ونَعْمَ الوَكِيلُ

حِفْظٌ لِلنِّعمة، وَاسْتِجْلَابٌ لِزيادةِ فَضلِ الله ، وأَمَانٌ لِكلِّ خائفٍ، وهِدايةٌ لِرضوانِه، قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ١٧٣﴾ وقد رَتَّبَ عدَدَها بعض السَّلَف بـ(٤٥) مرة يوميًّا.

﴿ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾

جاء عن النبي ﷺ أنَّ مَن قالَها حين يُصبح سَبْعًا وحين يُمسي سبعًا كفَاه الله ما أَهَمَّه مِن أمْر الدنيا والآخرة صادقًا بِها، أم كاذِبًا.

سُبحانَ اللهِ وبِحمدِه، لا قُوَّةَ إلا باللهِ،

ما شاءَ اللهُ كانَ، وما لَمْ يَشأْ لَمْ يَكُنْ،

أَعلَمُ أنَّ اللهَ علىٰ كلِّ شيءٍ قديرٌ،

وأنَّ اللهَ قد أَحاطَ بكلِّ شيءٍ عِلْمًا

قال ﷺ: مَن قالَها حين يُصبح حُفِظَ حتى يُمسي ، ومَن قالَها حين يُمسي حُفِظَ حتى يُصبح .

بِسْمِ اللهِ، آمَنْتُ بِاللهِ، اعْتَصَمْتُ باللهِ، تَـوَكَّـلْتُ علَى اللهِ، لا حَـوْلَ ولا قُـوَّةَ إلَّا بِـالله

جاء عنه ﷺ أنَّ هذا حِصْنٌ حَصِينٌ مِن الشياطين، وفيه هدايةٌ إلى الخَير، وكِفايةٌ مِن الشَّرِّ، ووِقايَةٌ مِن الضُّرِّ، وما مِن مُسلِمٍ يَخرُج مِن بيتِه يُريدُ سَفَرًا أو غيرَه فيقولُ هذا الذِّكْرَ إلا رُزِقَ خيرًا في ذلك المَخرَجِ.

لَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ العليِّ العظيمِ

أمَر بِها ﷺ وحَثَّ على الإكثارِ منها، وأَخْبَرَ أنَّها تَكشِفُ سبعينَ بابًا مِن البَلاء أدْناها: الهَمُّ، وأنَّها كَنزٌ مِن كنوز الجنة، وأنَّها دواءٌ وشِفاءٌ لِتسعةٍ وتسعينَ داءً، وأنَّها غِراسُ الجنة، وأنَّها سببٌ لِحِفْظِ النِّعمة، وأنَّ مَن واظَبَ عليها (١٠٠) مرةٍ يوميًّا لَمْ يُصبْه فَقْرٌ، وأنَّها تَدفَعُ سبعينَ بابًا مِن الضُّرِّ أدْناها: الفقر.

بِسمِ اللهِ الذي لا يَضُرُّ معَ اسْمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ، وهو السميعُ العَليمُ

قال ﷺ: إنَّ مَن قالها حين يُصبح ثلاثًا وحين يُمسي ثلاثًا لَمْ يَضُرَّه شيءٌ، وفي روايةٍ: لَمْ يُصبْه جُنونٌ أو جُذَامٌ ولا فالِجٌ، وفي روايةٍ: أنَّ مَن قالها حين يُصبح ثلاثًا لَمْ يُصبْه فَجْأَةُ بَلاءٍ حتى يُمسي ، ومَن قالها حين يُمسي ثلاثًا لَمْ يُصبْه فَجْأَةُ بَلاءٍ حتى يُصبح.

سُبحانَ اللهِ وبِحمْدِه، سُبحانَ اللهِ العظيمِ ولا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ

قال ﷺ: مَن قالها بعد الصبح ثلاثًا وبعد المغرب ثلاثًا وَقَاه الله مِن بَلايا أربعَ؛ مِن: الجُنونِ، والجُذَامِ، والعَمَىٰ والفالِجِ.

أعوذُ بِكلِماتِ اللهِ التامَّات مِن شَرِّ ما خَلَقَ

قال ﷺ: إنَّ مَن قالها حين يُصبح ثلاثًا وحين يُمسي ثلاثًا لَمْ تَضُرَّه حُمَّةُ تلك الليلة ولا ذلك اليوم، (والحُمَّةُ: لَسْعَةُ العَقْرَب)، وفي رواية: لا يَضرُّه شيءٌ.

ما شاءَ اللهُ، ولا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ

قال ﷺ: ما أَنْعمَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ علىٰ عبْدٍ نِعمةً في أهْلٍ ومالٍ ووَلَدٍ فقالَ: ما شاءَ الله لا قُوَّةَ إلا بالله، فَيرَىٰ فيه آفَةً دُون الموت.

حَـفِـيـظَـةٌ نَـبَـوِيَّـةٌ

اللهـم أنـتَ ربِّي لا إلَـٰـهَ إلا أنـتَ عليـكَ توكلـتُ وأنـتَ ربُّ العَرشِ العظيمِ، ما شاءَ اللهُ كانَ، وما لَـمْ يَشَأْ لَـمْ يكُـنْ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ، أعلَـمُ أنَّ اللهَ عـلى كـلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنَّ اللهَ قد أحاطَ بِكلِّ شيءٍ عِلْمًا، اللهم إني أعوذ بـك مـن شَرِّ نفْسِي، ومِن شَرِّ كل دابَّةٍ أنـتَ آخِـذٌ بِـناصِيَـتِها، إنَّ ربِّي عـلى صِراطٍ مُستَقيمٍ.

{قال ﷺ: مَن قالها لَـمْ يُصبْه في نفْسِـه ولا أهْلِـه ولا مالِـه شيءٌ يَكْرَهُهُ} .

تَحْصِينُ الْإِنسانِ لِنَفْسِه

"الِاسْتِعاذات"

* أعوذ بِوَجْهِ الله العظيمِ، وبِوَجْهِهِ الكريمِ، وبِسُلطانِهِ القَدِيمِ، مِن الشيطانِ الرجيمِ.

* أعوذ بِعِزَّةِ الله وعظَمتِه وقُدرَتِه وسُلطانِه وجَبَرُوتِه، مِن شر إبليسَ وجنودِه، ومِن شر شياطين الإنس والجِنِّ، ومِن شر كلِّ مُعلِنٍ ومُسِرٍّ، ومِن شر ما يَظهر بالليل ويَكْمُنُ بالنهار، ومِن شر فِتَنِ الليل والنهار، ومِن شر طوَارِقِ الليل والنهار إلَّا طارِقًا يَطْرُقُ بخَيرٍ يا رَحْمَٰنُ.

* أعوذ بكلمات الله التامَّات مِن شر كلِّ شيطانٍ مَريدٍ، ومِن بَطْشِ كلِّ جبَّارٍ عَنيدٍ.

* أعوذ بكلمات الله التامَّة، مِن كل شيطانٍ وهامَّةٍ، ومِن كل عَينٍ لَامَّةٍ.

* أعوذ بِأَسماء الله الحُسنَىٰ، وأعوذ بأسماء الله العُظمَىٰ، مِن غضبِه وعِقابِه، ومِن شر عِبَادِه، ومِن شر إبليسَ وجنودِه، ومِن شر شياطينِ الإنس والجِنِّ، ومِن شر كُل مُعلِنٍ ومُسِرٍّ، ومِن شر ما يَظهَرُ بالنهار ويَكمُنُ بالليل، ومِن شر ما يَكمُنُ بالنهار ويَظهرُ بالليل، ومِن شر ما يَنزِلُ من السماء، ومِن شر ما يَعرُج فيها، ومِن شر ما ذَرَأَ في الأرض، ومِن شر ما يَخرُجُ منها، ومِن كل ذِي شرٍّ لا أُطِيقُ شَرَّهُ، ومِن شر كل دابَّةٍ اللهُ آخِذٌ بناصِيَتِها، ومِن شر الأَشرارِ، وشر الأَخطارِ، وشر الأَمراضِ، إنَّ ربي على صراطٍ مُستقِيمٍ.

* اللهم إني أعوذ بكَ مِن شر الحاقِدِينَ والحاسِدِينَ والساحِرِينَ والشياطِينَ والأَبالِيسَ.

* اللهم إني أعوذ بكَ مِن هَمَزَات الشياطينِ، وأعوذ بكَ ربِّ أنْ يَحْضُرُونِ.

* اللهم إني أعوذ بك مِن الفَقر إلا إليكَ، ومِن الذُّلِّ إلا لَكَ، ومِن الخَوفِ إلا مِنكَ، ومِن اللُّجُوءِ إلا إليكَ، وأعوذ بكَ مِن أنْ أقولَ زُورًا، أو أَغْشَىٰ فُجُورًا، أو أَكُونَ بكَ مَغرورًا، وأعوذ بكَ مِن شَماتَةِ الأعداء، وعُضَالِ الداء، وخَيْبَةِ الرَّجاء، وزَوَالِ النِّعمة، وفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ.

* اللهم إني أعوذ بكَ مِن شر الخَلْقِ، وهَمِّ الرِّزْقِ، وسوء الخُلُقِ، وكآبَةِ المَنظَرِ، وسوء المُنقَلَبِ في المال والأهل والوَلَدِ، وأعوذ بكَ مِن شر كُل مُتَكَبِّرٍ لا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسابِ.

* اللهم إني أعوذ بكَ مِن شَتَاتِ الأَمْرِ، ووَساوِسِ الصَّدْرِ، ومِن شُرودِ العَقل، ومِن فِتْنَةِ المَحْيَا والمَماتِ.

* اللهم إني أعوذ بكَ مِن الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجالِ.

* اللهم إني أعوذ بِنُورِ وجْهِكَ الكريمِ الذي أَشْرَقَتْ له الظُّلُماتُ، وصَلَحَ عليه أمْرُ الدنيا والآخِرة، أنْ يَحِلَّ عليَّ غضبُكَ، لكَ العُتْبَىٰ حتَّىٰ ترضَىٰ ولا حَولَ ولا قُوةَ إلا بالله العلي العظيم.

أدعيةُ الِاسْتِخارَةِ

قال النبيُّ ﷺ: إذا هَمَّ أحدُكم بالأَمرِ فلْيركَعْ رَكعتَينِ مِن غيرِ الفريضة ثم لْيقُلْ:

(اللهم إني أَستَخيرُكَ بِعِلْمِكَ، وأَستَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وأسألُكَ مِن فضلِكَ العظيمِ؛ فإنكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ، وتَعلَمُ ولا أَعلَمُ، وأنتَ علَّامُ الغُيوبِ، اللهم فإنْ كنتَ تَعلَمُ هذا الأمْرَ **"وتُسمِّيه بِاسْمِه"** خَيرًا لي في دِيني ومَعاشِي وعاقِبةِ أمْرِي؛ فَاقْدُرْهُ ويَسِّرْهُ لِي، ثم بارِكْ لي فِيه.

اللهم وإنْ كنتَ تعلَمُه شَرًّا لي في دِيني ومَعاشِي وعاقِبةِ أمْرِي؛ فَاصْرِفْنِي عنه وَاصْرِفْهُ عنِّي، وَاقْدُرْ لِيَ الخيرَ حيثُ كان، ثُم رَضِّنِي به، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ".

عن ابن عُمر، أخرَجه الطبراني.

دُعـاءُ السَّـفَـرِ

اللهُ أَكبَـرُ اللهُ أَكبَـرُ اللهُ أَكبَـرُ، ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ ، اللهم إنا نسأَلُكَ في سَفَرِنا هذا البِرَّ والتَّقوَىٰ، ومن العَملِ ما تَرضَىٰ، اللهم هَوِّنْ علَينا سَفَرَنا هذا، وَاطْوِ عنَّا بُعْدَهُ، اللهم أنتَ الصاحِبُ في السَّفَرِ والخلِيفةُ في الأهْلِ، اللهم إنا نعوذُ بكَ مِن وَعثَاءِ السَّفَرِ، وكآبَةِ المَنْظَرِ، وسوء المُنقَلَبِ في المالِ والأهلِ.

دُعـاءٌ عندَ فُقْدانِ الشَّيْءِ

عن النبي ﷺ أنه كان يقول في الضَّالَّة: "اللهمَّ رَادَّ الضَّالَّةِ، وهادِي الضَّلَالَةِ، تَهْدِي مِن الضَّلَالِة، اُرْدُدْ عليَّ ضَالَّتِي بِقُدْرَتِك وسُلطانِكَ، فإنَّها مِن عَطائكَ وفضلِكَ".

دُعـاءٌ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

* اللهم يا شاهدًا غير غائب، ويا غالِـبًا غـير مغلـوب، اجعـل لي مـن أمْـري فَـرَجًا ومَخـرَجًا، وارزقنـي مِـن حيـث لا أحتَسِبُ، اللهـم إني أسـألك بِاسْـمِكَ الواحـد الأَحـد، وأدعـوك بِاسْمِكَ الصمد، وأدْعُوك اللهـم بِاسْـمِكَ العظيـمِ أنْ تَـقْذِفَ في قلبي رجاءك، واقْطع رجائي عمَّن سِواك، حتى لا أرجـو أَحَـدًا غيرَكَ، فأنـتَ مـولاي ووَلِـيِّـي في الـدنيا والآخِـرة؛ يـا ذا الجَلال والإكـرام، اللهـم اجعلْنـي أُعظِـمَ شُـكرَكَ، وأَتَّـبِـعَ نصيحَتَكَ، وأَحفَظَ وصيَّتَكَ.

* اللهم يا ذا الـمَنِّ والسلطان، يا ذا القُدرة والإحسان، يا مُفرِّج الكَرب العظيم، يا مَن إذا أرادَ أمْرًا قال له كُن؛ فيكـونُ، أسألك اللهـم أن تغفـرَ لي وترحَمَني وتعـافيَني وتَسـتُرَني وتجبرَني

وترفعَني وتهديَني ولا تُضِلَّني، وأدخلْني الجنة؛ بِرحمتِكَ يا أرحمَ الراحمين.

* اللهم أدْخِل على قُلوب الـمُسلمين الـسُّرورَ، اللهـم أَغْنِ منهم كلَّ فقيرٍ، اللهـم أَشْبِـعْ كـلَّ جائعٍ، اللهـمَّ اكْسُ كـلَّ عارٍ، اللهم رُدَّ كلَّ غائبٍ، اللهم فُكَّ كلَّ أَسيرٍ، اللهم أَصْلِحْ كـلَّ فاسِدٍ مِن أُمور الـمُسلمين، اللهـمَّ اشْـفِ كـلَّ مَـريضٍ، اللهـم أَدِّ الدُّيون عن كلِّ مَدْيُونٍ، اللهم فَرِّجْ عن كلِّ مِكروبٍ.

* اللهم إني أسألك بِاسْمِكَ الطَّاهِر الطيبِ الـمُـبارَكِ الأَحَبِّ إليكَ، الذي إذا دُعِيتَ به أَجَبْتَ، وإذا سُئِلْتَ به أَعْطَيْتَ وإذا اسْتُرْحِمْتَ به رَحِمْتَ، وإذا اسْتُفْرِجْتَ به فَرَّجْتَ، أنْ تجعلَني مِن العُتقاء مِن النار، وتَجُودَ عليَّ بالعَفْوِ والغُفران.

* اللهـم؛ أدعـوكَ اللهُ وأَدعـوكَ الـرحمٰنُ وأدعـوك البَـرُّ الرحيمُ، وأدعوكَ بأسمائكَ الحُسنَىٰ كلِّها ما علِمْتُ منها وما لَـمْ

أَعلَـمُ، أنْ تغفـرَ لي وترحمَـني، وأسـألكَ التوفيـقَ مِـن الأعـمال وصِدْقَ التوكُّلِ عليكَ، وحُسنَ الظَّـنِّ بكَ.

* وأسـألكَ يـا أَرحـمَ الـراحمينَ بِـنُورِ وجْهِـكَ الـذي أَشرَقَت له السماواتُ والأرضُ أنْ ترزُقَني رِضاكَ والجنةَ، وأعوذ بكَ مِـن سَـخَطِكَ والنـار، وأنْ تَجعـلَ أوقـاتي مِـن الليـل والنهـار بِذِكْرِكَ مَعْمُورةً، وبِخـدْمَتِكَ مَوصـولةً، وأعـمالي عِنـدَكَ مقبُولـةً، واجعلْني مِن أَحسَنِ عبادِكَ نَصيبًا عندَكَ، وأَقْرَبِهم مَنزِلـةً منـكَ، وأَخَصِّهم زُلْفَةً لَدَيْكَ، فإنه لا يُـنَالُ ذلـكَ إلا بِفضْـلِكَ، وَجُـدْ لي بِجُـودِكَ، واحفظْنـي برحمَتِـكَ، واجعـلْ لِسـاني بِـذِكْرِكَ لَـهِجًا، وقلْبي بِحُبِّكَ مُخلِصًا، ومُنَّ عليَّ بحُسنِ إجابتِكَ، وأَقِلْ عَـثْـرَتي، واغــفِرْ لي زَلَّتِـي، فإنــكَ خَلقــتَ عبــادَكَ لِعبادَتِـكَ، وأمَـرْتهم بِـدعائكَ، وضَـمِنْتَ لهـم الإجابـةَ، فإليـكَ يـا رَبِّ مَـدَدتُّ يَـدَيَّ، فبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لي دُعائي وبلِّغْنِي مُنايَ، ولا تَقْطَعْ مِن فضلِكَ رَجائي؛ يا ذَا الجَلال والإكرام.

* اللهم إني أسألك أن تَسمع صَوتي، وتُجِيبَ دَعوتي، وتَغفرَ ذُنوبِي، وتَقضِي حاجَتي، وتُقِيلَ عَثْرَتِي، وتَتَجاوزَ عن سيِّئاتي وخَطِيئَتي، وتَصفحَ عن ظُلْمي، وتَعفُوَ عن جُرْمِي، وترحَمَني ولا تُعذِبَني، وتُعافِيَني ولا تَبْتلِيَني، وتَرزُقَني مِن أَطيبِ الرِّزقِ وأَوْسَعِه وأَهْنَئِه وأَكثَرِه، ولا تَحرِمَني يا رَبِّ النَّظَرَ إلىٰ وَجْهِكَ الكريمِ، والفَوزَ بالجنة، والعِتقَ مِن النار، وَاقْضِ يا رَبِّ دَيْنِي، وَضَعْ عنِّي وِزْرِي، ولا تُحمِّلَني ما لا طاقةَ لي به، وأَدخلْني في كلِّ خيرٍ أَدخلْتَ فيه مُحمَّدًا وآلَ مُحمَّدٍ، وأَخرِجْنِي مِن كلِّ سوءٍ أَخرَجْتَهم منه؛ بِرحمتك يا ذَا الجَلال والإكرام.

* اللهم عافِني في يَوْمِي هذا حتَّىٰ أُمْسِي، اللهم إني أسأَلُكَ بَرَكَةَ يَوْمِي هذا وما نَزَلَ فيه مِن عافيةٍ ورحمةٍ ورِضوانٍ ورِزْقٍ حَلَالٍ تَبْسُطُه علَيَّ وعلىٰ والِدِيَّ وأهلي وعِيالي ومَن أَحببْتُ وأَحبَّنِي فيكَ والمُسلمينَ أجمعينَ.

* اللهـم اجعلْنـي مِـمَّن قُلـتَ فـيهم: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ ﴾، واجعلْنـي عـلىٰ هُدًى، واجعلْني مِن الـمُهتدِينَ، ولَقِّنِّي الكلماتِ التي لَقَّنْتَها آدَمَ فتُبْتَ عليه؛ إنكَ أنتَ التوابُ الرحيمُ، اللهم اجعلْني مِمَّن يُقِيمُ الصلاةَ، ويُؤْتِي الزكاةَ، واجعلْني مِن الخاشِعينَ الذين يَستعِينُونَ بالصَّبرِ والصلاةِ، واجعلْني مِن الذين لا خَوْفٌ عليهم ولا هُم يَحزَنُونَ، اللهم ثَبِّتْنِي بالقَولِ الثابِتِ في الحياة الدنيا وفي الآخِرة، ولا تجعلْني مِن الظالِمينَ، اللهم واجعلْني مِن المُحسِنِينَ الذين قُلْتَ فيهم: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾، اللهم اجعلْني مِن الذين هُم في صلاتِهم خاشعونَ، والذين هُم عن اللَّغْوِ مُعرضونَ، والذين هُم لِلزَّكاةِ فاعِلُونَ، والذين هُم لِفُرُوجِهِم حافِظونَ إلَّا علىٰ أَزْوَاجِهِم أوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُهم فإنَّهم غيرُ مَلُومِينَ، اللهم اجعلْني مِن الذين هُم

لِأَماناتِهم وعَهْدِهِم رَاعُونَ، والذين هُم بِشهاداتِهم قائِمُونَ، والذين هُم علىٰ صلاتِهم يُحافِظونَ، اللهم اجعلْني مِن الذين يُسارِعُونَ في الخَيراتِ وهُم لَهَا سابِقُونَ، اللهم اجعلْني مِن حِزْبِكَ فإنَّ حِزْبَكَ هُم المُفْلِحونَ، اللهم اجعلْني مِن الذين يُوفُونَ بِعهْدِكَ ولا يَنقُضُونَ المِيثَاقَ، ومِن - الذين قُلْتَ-:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ ﴾، ومِمَّن جعلْتَ لهم عُقْبَى الدَّارِ، اللهم اجعلْني مِمَّن يَلْقَاكَ مُؤْمِنًا قد عَمِلَ الصالحات، ومَن أَسْكَنْتَهُ الدَّرجاتِ العُلَىٰ في جناتِ عَدْنٍ تجري مِن تَحتِها الأنهارُ، اللهم واجعلْني مِن عِبادِكَ ﴿ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ ،

اللهم اجعلْني في جَنَّاتِ النَّعِيمِ، في جَـنَّاتٍ وعُـيُونٍ تَجْرِي مِـن تَحتِها الأنهارُ، اللهم اجعلْني في جَنَّاتِ النَّعِيمِ، في جَنَّـاتٍ ونَهَـرٍ في مَقْعَدِ صِدْقٍ عندَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، اللهم قِـنِي شَرَّ نفْـسِي، واغفـرْ لي ولوالِدَيَّ ولِـمَن دَخَلَ بَـيْتِي مُؤْمِـنًا ولِلمُؤْمِنِينَ والـمُؤْمِناتِ يـومَ يقُومُ الحِسابُ، اللهم واجعلْني مِن الـذين يُسَبِّحونَ لـكَ بالليـلِ والنهـارِ، ولا يَـفْتُرونَ مِـن ذِكْـرِكَ، ولا يَـسْأَمُونَ مِـن عِبادَتِـكَ، ويُـسَبِّحُونَ لكَ، ولكَ يَسجُدونَ.

* اللهم إني أسأَلُك يا وَلِيَّ الصالِحِينَ أنْ تَخْتِمَ لي بِصالِحِ الأعمالِ، وأنْ تَـسْتَجِيبَ دُعائي، وتُعطِيَـني سُؤالي، ومَن يَعْنِينِي أمْرُه؛ يا أرحم الراحمين.

دُعـاءٌ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

* اللهم أنتَ ربي لا إلَٰهَ إلَّا أنتَ الواحِدُ الأَحدُ الفَرْدُ الصمدُ، الذي لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَحمدُكَ حمْدًا كثيرًا طيِّبًا على نِعمكَ الكثيرةِ العظيمةِ، حمْدًا مُباركًا كما تُحِبُّ وتَرْضَىٰ، ولكَ الحمدُ كما يَنبَغِي لِجَلالِ وجْهِكَ وعظيمِ سُلْطانِكَ، والثناءُ لِوَجْهِكَ الكريمِ العظيمِ علىٰ نِعمةِ الإسلامِ، والصلاةُ والسلامُ علىٰ سيِّدِنا مُحمَّدٍ وعلىٰ آلهِ وصحبِه أجمعِينَ.

* سُبحانَكَ اللهم وبِحَمْدِكَ، قَوْلُكَ الحقُّ، ولكَ المُلْكَ، إنَّما أَمْرُكَ إذا أَرَدتَّ شيئًا أنْ تَقولَ له كُنْ؛ فيكونُ، سُبحانَكَ بِيَدِكَ مَلكوتُ كلِّ شيءٍ، يَدَاكَ مَبْسوطَتانِ تُنفِقُ كيفَ تَشاءُ، وتَختَصُّ برحمتِكَ مَن تشاءُ، وأنتَ ذُو الفضْلِ العظيمِ.

* اللهم يا باسِطَ اليدَيْنِ بالعَطايَا، يا ذا الفضْلِ العظيمِ، ياذا الجُودِ والكَرَم، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا مُستعانُ يا كريمُ، يا ذا الجَلال والإكرام، أَعْطِنِي مِن خيرِ ما أَعطَيتَ نبِيَّنا مُحمَّدًا ﷺ، عطاءً تُحِبُّه وتَرضَاه، عطاءً غيرَ مَمْنُونٍ، عطاءً ما له مِن نَفَادٍ، عطاءً أنتَ له أهلٌ، إنكَ أنتَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وأَهْلُ المَغفِرَةِ، لا إِلَٰهَ إلا أنتَ سُبحانكَ إني كنتُ مِن الظالِمِينَ، فإنْ لَمْ تغفِرْ لي وترحمْنِي لَأَكُونَنَّ مِن الخاسرِينَ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا ذا الجَلال والإكرام، يا رحمٰنُ يا رَحيمُ، اِرْحَمْنِي بِرحمتِكَ التي وَسِعَتْ كلَّ شيءٍ، يا قاضِيَ الأُمورِ، يا شافِيَ الصُّدورِ، كما تُجِيرُ مَن في البُحورِ، اللهم أَغِثْنِي، اللهم أَغِثْنِي، اللهم أَغِثْنِي، يا وَدُودُ، يا وَدُودُ، يا وَدُودُ، ياذا العَرشِ المَجِيدِ، يا مُبْدِئُ يا مُعِيدُ، يا فَعَّالًا لِمَا يُريدُ، أسأَلُكَ بِعِزِّكَ الذي لا يُرامُ، وبِمُلْكِكَ الذي لا يُضَامُ، وبِنُورِكَ الذي مَلَأَ أَركانَ عَرشِكَ، أنْ تَكْفِيَنِي ما يَهُمُّنِي مِن أُمورِ دِينِي ودُنْيَايَ، اللهم يا عَظِيمًا تَواضَعَ لِعَظمَتِه

كـلُّ شيءٍ، ويـا عَزِيـزًا ذَلَّ لِعِزَّتِـه كـلُّ شيءٍ، ويـا مالِـكًا خَـضَعَ لِـمُلْكِهِ كـلُّ شيءٍ، ويـا قـدِيرًا اسْتَسْـلَمَ لِقُدرَتِـه كـلُّ شيءٍ، يـا مُهَيْمِنًا لا يَشُذُّ عـن سُلطانِه شيءٌ، يـا علِيمًا لا يَعْزُبُ عـن عِلْمِـه شيءٌ، يا مَن بِيَدِه مَلَكُوتُ كلِّ شيءٍ، يا مَن يَدُلُّ علىٰ وُجُودِه كـلُّ شيءٍ، يا مَن يَنطِقُ بِوَحْدَانِيَّتِه كـلُّ شيءٍ، يـا مَـن تَجَـلَّتْ قُدرَتُـه في كلِّ شيءٍ، يا مَن وَسِعَتْ رحمتُه كلَّ شيءٍ، يا مَن لَيسَ كمِثْلِه شيءٌ وهو السمِيعُ البَصِيرُ.

* يـا أَحسَـنَ الخـالِقِينَ، وأَحْكَـمَ الحـاكِمينَ، وأَسْرَعَ الحاسِبينَ، وأَرحمَ الراحمينَ، ومَوْلَى الـمُتَّقِينَ، ووَلِيَّ الـمُهْتَدِينَ، ومُرْشِدَ الحَيَارَىٰ والضائِعينَ.

* يا مَن بِيَدِه نَـواصِي العالَـمِينَ، يـا مَـن لا يُضِيعُ أجْرَ الـمُحسِـنينَ، ولا يُخَـيِّبُ رَجـاءَ العـامِلِينَ، ولا يَهْـدِي كَيـدَ الخائِنِـينَ، ولا تَنفَعُـه طاعـةُ الطـائعِينَ، ولا تَـضُرُّه مَعصِـيةُ الـمُسِيئِينَ، يا مَن يُطْعِمُني ويَسقِينِ، ويا مَن يُمِيتُني ثُم يُحْيِـينِ،

وإذا مَرِضْتُ فهو يَشْفِينِ، ويا مَن أَطْمَعُ أنْ يَغفرَ لي خَطِيئَتي يومَ الدِّينِ.

* اللهم يا مَن لا يُمِلُّهُ الدعاءُ، ولا تَنقُصُ خزائنُه مِن العطاءِ، ولا يُقْلِقُه النِّداءُ، ولا يَخِيبُ فيه الرجاءُ، ولا تَخْلُو مِن عِلْمِه أرضٌ ولا سماءٌ، يا مَن يُؤْتِي المُلْكَ مَن يشاءُ، ويَنزِعُ المُلْكَ مِمَّن يشاءُ، ويُعِزُّ مَن يشاءُ، ويُذِلُّ مَن يشاءُ، يا مَن بِيَدِه الخيرُ، وهو علىٰ كلِّ شيءٍ قديرٌ.

* يا مَن هو الواحِدُ الأَحَدُ، يا مَن هو الفَرْدُ الصمَدُ، وهو الذُّخْرُ والسَّنَدُ، وهو الذي لَمْ يلِدْ ولَمْ يُولَدْ، ولَمْ يَكُن لَّه كُفُوًا أَحَدٌ، وتعالَىٰ عنِ المُعِينِ والوَزِيرِ، وتَقَدَّسَ عنِ المُساعِدِ والمُشِيرِ.

* يا مُقِيلَ العَثَراتِ، يا غافِرَ الزَّلَّاتِ، يا فاطِرَ الأرضِ والسماوات، يا قَرِيبًا لِمَن دَعاكَ، يا حَلِيمًا علىٰ مَن عَصاكَ، يا غَنِيًّا عمَّن تَناسَاكَ، يا مَن لا يَعِزُّ مَن عادَاه، ولا يَذِلُّ مَن وَالَاهُ،

ولا يَضِيعُ مَن تَوَلَّاهُ، ولا يَضِلُّ مَن هَدَاهُ، ولا يَشْقَىٰ مَن أَسْعَدَهُ وعافَاهُ، ولا يُعطِي مَن مَنَعَهُ، ولا يَمْنَعُ مَن أعطاهُ.

* يا مَن يُجِيبُ المُضْطَرَّ إذا دَعاه، يا مَن لا يَقِي ولا يَصرِفُ إلا هو شر ما قَضاه، يا مَن قَدَّرَ فهدَىٰ، يا مَن أَخرَجَ المَرْعَىٰ، يا مَن لا يَضِلُّ ولا يَنْسَىٰ، ولا يَزُولُ ولا يَفْنَىٰ، يا مَن له الأسماءُ الحُسنَىٰ، يا مَن له الحمدُ في الآخِرةِ والأُولَىٰ، يا فالِقَ الحَبِّ والنَّوَىٰ، يا مَن أَعطَىٰ كلَّ شيءٍ خَلْقَهُ ثُم هَدَىٰ، يا مَن أَوْجَدَ فأَبْدَعَ، وأَرْشَدَ فأَقْنَعَ، وأَعطَىٰ فأَوْسَعَ.

* يا مَن له الحُجَّةُ البالِغةُ فلا يُرَدُّ فَضلُه، ولا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه، ولا مُبَدِّلَ لِكلماتِه.

* يا مَن لا يُسأَلُ عمَّا يَفعَلُ وهُم يُسْأَلُونَ، يا مَن إذَا أَرَادَ شيئًا قال له كُنْ؛ فيكونُ، يا مَن يُحْيِي العِظامَ وهي رَمِيمٌ، يا مَن خَلَقَ الإنسانَ في أَحسَنِ تَقْوِيمٍ، يا مَن لا يُضَامُ جارُه، ولا يُخْذَلُ أَنصارُه، ولا تَضِيعُ عندَه الودائعُ، ولا تُدْرِكُه الأَبصارُ والبَصائرُ،

يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا مَن لا تأْخُذُه سِنَةٌ ولا نَوْمٌ، يـا مالِـكَ الـمُلْكِ، يا عالِـمَ الغَيبِ والشهادةِ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ، يا ذا الـمَنِّ ولا يُمَنُّ علَيهِ، يا مَن يَعلَمُ خائـنةَ الأَعْيُنِ وما تُخْفِي الصُّدورُ، يـا مَـن لا إلَٰـهَ إلا هو وحْدَه لا شَرِيكَ لـه، لـه الـمُلْكُ ولـه الحمْـدُ يُحْـيِي ويُميتُ، وهو حَيٌّ لا يَموتُ، بِـيَـدِه الخيرُ، وهـو عـلىٰ كـلِّ شيءٍ قديرٌ.

* اللهم إني أَسْـلَمْتُ نفْـسِي إليـكَ، اللهـم إني وَجَّهْـتُ وَجْهِي إليكَ، اللهم إني فَوَّضْتُ أمْرِي إليكَ، رَهْـبَةً مِنكَ ورَغْـبةً إليكَ.

* اللهم إني أَشْكُو إليكَ مـا لا يَخْـفَىٰ عليـكَ، وأسـأَلُكَ ما لا يَعْسُرُ علَيكَ، بِـيَدٍ مُـمْتَدَّةٍ بِالـضَّرَاعةِ إليـكَ، وقَلْـبٍ يُـؤْمِنُ بكَ ويَـتوَكَّلُ عليكَ، وبِـذُلٍّ ظاهِرٍ بَينَ يَدَيْكَ، اللهـم غُفْرانَـكَ إنَّ الـمَصِيرَ إليكَ، اللهم عَفْوَكَ فإنِّي مُنِيـبٌ إليكَ.

* اللهم هـذا الجَـهْدُ والتُّـكْلَانُ علَيـكَ، اللهـمَّ ارْحَـمْ ضَعفِي وذُلِّي بَينَ يدَيكَ، واجْعَلْ في قلْبي نُورًا أَهْـتَدِي بـه إليـكَ، ووَفِّقْنِي لِلأعمالِ الصالِحةِ الـمُقَرِّبَةِ إليكَ، واجعلْني مِـمَّن تَوكَّـلَ في جميع أُمورِه عليكَ، واجعلْني أَغْنَىٰ خَلْقِكَ بكَ، وأَفْقَرَ عِبادِكَ إليكَ، ولا تَـفْضَحْنِي يومَ العَرْضِ الأَكْبَرِ والوُقُـوفِ بَـينَ يـدَيكَ، إنَّ الفَضْلَ كلَّه لكَ ومِنكَ وإليكَ.

مايُـقالُ بعدَ خَـتْمِ الصلاةِ

* أَستغفرُ الله. "ثلاثًا"

* اللهــم أنــتَ الســلامُ، ومِنــكَ الســلامُ، تَبارَكْـتَ وتَعالَيتَ يا ذا الجَلالِ والإكرامِ.

* لا إلَـٰهَ إلا اللهُ وحْـدَه لا شَرِيكَ لـهُ، لـهُ الـمُلْكُ ولـهُ الحمْدُ، وهو علىٰ كلِّ شيءٍ قديرٌ.

* اللهم لَا مانِعَ لِـمَا أَعطَيتَ، ولا مُعْطِي لِـمَا مَنَعْـتَ، ولا يَنفَعُ ذَا الجَدِّ مِنكَ الجَـدُّ.

* سُبحانَ اللهِ (ثلاثًا وثلاثين مرة) والحمْدُ للهِ (ثلاثاً وثلاثين مرة) واللهُ أَكبَـرُ (ثلاثاً وثلاثين مرة).

* اللهم أَعِـنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكرِكَ، وحُسْنِ عِبادَتِكَ.

* اللهم إني أعوذ بكَ مِن الجُبْنِ والبُخْلِ، وأعوذ بكَ مِن أنْ أُرَدَّ إلىٰ أَرْذَلِ العُمُرِ، وأعوذ بكَ مِن فِتْنَةِ الدنيا، وأعوذ بكَ مِن فِتْنَةِ القَبْرِ.

* سُبحانَ اللهِ وبِحمْدِه، سُبحانَ اللهِ العَظيمِ.

* سُبحانَ اللهِ وبِحمْدِه: عَدَدَ خَلْقِهِ، ورِضَاءَ نفْسِهِ، وزِنَةَ عَرشِهِ، ومِدادَ كلِماتِه.

* اللهمَّ أَجِرْنِي مِن النارِ. "سَبْعًا"

* اللهم إني أسألُكَ الجنةَ.

* رَبِّ قِنِي عذابَكَ، يومَ تَبعَثُ عِبادَكَ.

* قِراءةُ آيةِ الكُرسِيِّ، ثم: قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ، ثم المُعَوِّذتَينِ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ .

ماءُ زَمْزمَ والأَدعيةُ التي تُقالُ عند الشُّربِ

عن ابن عباسٍ ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: "ماءُ زَمْزَمَ لِـمَا شُرِبَ لَه، فإنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي شِفَاكَ اللهُ، وإنْ شَرِبْتَهُ مُسْتَعِيذًا أَعاذَكَ اللهُ، وإنْ شَرِبْتَهُ لِقَطْعِ ظَمَئِكَ قَطَعَهُ اللهُ".

عن ابن عباسٍ ﵄ كان إذا شَرِبَ ماءَ زَمْزَمَ قال: " اللهم إني أسأُلكَ عِلْـمًا نافِعًا، ورِزْقًا واسِعًا، وشِفاءً مِن كلِّ داءٍ".

دُعاءُ سُجُودِ التِّلَاوَةِ

"سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهَ وصَوَّرَهُ، وشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وقُوَّتِهِ، فتَبارَكَ اللهُ أَحسَنُ الخالِقِينَ".

ما يُقالُ فِي الرُّكُوعِ والسُّجُودِ

عـن عـلي بـنِ أَبي طالِـبٍ ﵁ أنَّ رسـولَ الله ﷺ قـال:

"اللهم لكَ رَكَعْتُ، وبِكَ آمَـنْتُ، ولـكَ أَسلَمْتُ، خَـشَعَ لـكَ سمْعِي وبَصَرِي ومُـخِّي وعَظْمِي وعَصَـبِي".

وإذا سَجَدَ قـال: "اللهـم لـكَ سَجَدتُّ، وبـكَ آمـنْتُ، ولكَ أَسلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وصَوَّرَهُ، وشَـقَّ سـمْعَه وبَصَره، تَـبارَكَ اللهُ أَحسَنُ الخالِقِينَ".

ما يُقالُ إذَا رَفَعَ رأْسَه مِن الرُّكُوعِ

عن ابن عباسٍ ﵄ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذَا رَفَعَ رأْسَه مِن الرُّكوع قال: اللهم ربَّنا ولكَ الحمْدُ مِلْءَ السماواتِ ومِلْءَ الأرضِ ومِلْءَ ما شِئْتَ مِن شيءٍ بعدُ، أهلَ الثَّناءِ والمَجْدِ، أَحَقُّ ما قال العَبْدُ، وكُلُّنَا لكَ عَبْدٌ، لا مانِعَ لِمَا أَعطَيتَ، ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ".

أذكارٌ ودَعواتٌ في الصَّباحِ والـمَسَاءِ

* "آيةُ الكُرسِيِّ" مَن قالَها حين يُصبحُ أُجِيرَ مِن الجِنِّ حتى يُمْسِي، ومَن قالَها حين يُمْسِي أُجِيرَ مِن الجِنِّ حتى يُصبحَ.

* مَن قرأَ "الآيَتَينِ مِن آخِرِ سورةِ البقرةِ" في ليلةٍ كَفَتَاهُ. (قِيل: كَفَتَاهُ الـمَكرُوهَ تِلكَ الليلةَ).

* لا إلَٰهَ إلا الله وحْدَه لا شريك له، له الـمُلْكُ وله الحمْدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ.

* سُبحانَ اللهِ وبِحمْدِه: عَدَدَ خَلْقِه، ورِضَا نفْسِه، وزِنَةَ عَرشِه، ومِدَادَ كلِماتِه. (ثلاث مرات).

* أَصبَحنا وأَصبَح المُلْكُ للهِ الواحِدِ القَهَّارِ،والحمدُ للهِ.

* اللهم بكَ أَصبَحنا وبكَ أَمْسَينا، وبكَ نَحْيَا وبكَ نَموتُ، وإليكَ النُّشورُ، أَصبَحنا وأَصبَح المُلْكُ للهِ، والحمْدُ للهِ لا شَرِيكَ له، لا إلَٰهَ إلَّا هو، وإلَيه النُّشُورُ.

* اللهم إني أَصبَحتُ أُشْهِدُكَ، وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ومَلائِكَتَكَ وجَميعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أنتَ الله لا إِلَـٰهَ إِلَّا أنتَ وحْدَكَ لا شَرِيكَ لكَ، وأنَّ محمَّدًا عبدُكَ ورسولُكَ. (أربع مراتٍ).

* اللهم ما أَصبَحَ بي مِن نِعمةٍ أو بِأَحَدٍ مِن خَلْقِكَ فمِنكَ وحْدَكَ لا شَرِيكَ لكَ، فَلَكَ الحمدُ، ولكَ الشُّكرُ، اللهم صلِّ على محمَّدٍ وعلى آل محمَّدٍ كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، إنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وبارِكْ على محمَّدٍ وعلى آل محمَّدٍ كما بارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

* أَصبَحنا على فِطْرَةِ الإسلامِ، وكلِمةِ الإخلاصِ، ودِينِ نبيِّنا محمَّدٍ ﷺ، وعلى مِلَّةِ أَبِينَا إبراهيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وما كان مِن المُشرِكِينَ.

* أَصبَحنا وأَصبَح المُلْكُ لله، والكِبْرِياءُ والعَظَمَةُ والخَلْقُ والْأَمْرُ واللَّيلُ والنهارُ وما يَضْحَىٰ فِيهما للهِ وحْدَه.

* اللهم إني أَصبَحتُ منكَ في نِعمةٍ وعافِيةٍ وسِتْرٍ؛ فأَتِمَّ عليَّ نِعمَتَكَ وعافِيَتَكَ وسِتْرَكَ في الدنيا والآخِرةِ.

(ثلاث مرات)

* أَمْسَينا وأَمْسَى المُلكُ للهِ، والحمدُ لله لا شَرِيكَ له، لا إلَـٰهَ إلا هو، وإلَيه النُّشورُ.

* أَمْسَينا وأَمْسَى المُلكُ لله وحْدَه، لا إلَـٰهَ إلا اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحمْدُ، وهو على كل شَيءٍ قديرٌ، رَبِّ أسأَلُكَ خيرَ ما في هذه الليلةِ وخيرَ ما بَعدها، وأعوذ بكَ مِن شرِّ هذه الليلة وشرِّ ما بَعدها، ربِّ أعوذ بكَ مِن الكَسَلِ وسُوءِ الكِبَرِ، ربِّ أعوذ بكَ مِن عذاب النار وعذاب القَبر.

* سُبحانَ اللهِ وبِحمْدِه. (مائة مرة إذا أَصبَح وأَمْسَىٰ).

* رَضِيتُ بالله رَبًّا، وبالإسلامِ دِينًا، وبمحمد ﷺ نبِيًّا ورسولًا. (ثلاث مرات).

* اللهم أنتَ ربي لا إِلَـٰهَ إِلَّا أنتَ خَلقْتَـني وأنا عبدُكَ، وأنا على عَـهْدِكَ ووَعْدِكَ مَا اسْتَـطعْتُ، أعـوذ بكَ مِن شرِّ ما صَنعتُ، أَبُـوءُ لكَ بِنِعمَتِكَ عليَّ، وأَبُـوءُ بِذَنْبي؛ فَاغْفِرْ لي فإنَّه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلا أنتَ.

* اللهم إني أسألُكَ العَفْوَ والعافيةَ في دِينـي ودُنيايَ وأهلي ومالِي، اللهمَّ اسْتُرْ عَوْراتِي، وآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهمَّ احْفَظْنِي مِن بَينِ يَدَيَّ ومِن خَلْفِي، وعن يَميني وعن شِمالي ومِن فَوْقِي، وأعوذ بكَ أنْ أُغْتالَ مِن تَحتي.

* حَسْبِيَ الله لا إِلَـٰهَ إلا هو، عليه توكلْتُ وهو رَبُّ العَرشِ العَظيمِ. (سبع مرات).

* اللهمَّ اجْعَلْ أولَ هذا اليومِ صَلَاحًا، وأَوسَطَه فَلَاحًا، وآخِرَه نَجاحًا، أسألُكَ خَيْرَيِ الدنيا والآخِرةِ؛ يا أَرحمَ الراحِمِينَ.

* بسم الله الذي لا يَضُرُّ معَ اسْمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ، وهو السمِيعُ العَليمُ. (ثلاث مرات).

* أعوذ بكلِمات الله التامَّات مِن شَرِّ ما خَلَقَ. (ثلاث مرات).

* قراءةُ آيةِ الكُرسِيِّ، قل هو الله أَحدٌ، والمعوذتين.

* التَّسبيحُ لله "سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. (مائة مرة).

* الصلاة على النبي ﷺ.

نافِلَـةُ الصَّوْمِ وأنواعُه

عن أَبي سعيدٍ الخُدريِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "ما مِـن عبدٍ يَصومُ يـومًا في سبيل الله إلا بَاعَدَ اللهُ بذلِكَ اليومِ وَجْهَهُ عن النار سَبعِينَ خَرِيفًا".

صَـوْمُ يَـوْمِ عَـرَفَـةَ

عـن أَبي قـتادَة- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أنَّ النبـيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قـال: "صِـيامُ يـومِ عَرَفَةَ أَحتَسِبُ على اللهِ أنْ يُكَفِّـرَ السَّـنَةَ التي قَبْلَها والسَّنَةَ الـتي بَعدَها".

صِيامُ يَوْمِ تَاسُوعَاءَ وعاشُورَاءَ

وهُما التاسِعُ والعاشِرُ مِن شَهْر مُحَرَّمٍ.

ورَوَى الإمام أحمدُ عن النبي ﷺ أنه قال: " صُومُوا يَومَ عاشُورَاءَ، وخالِفُوا اليَهُودَ، وصُومُوا يومًا قَبْلَه أو يومًا بعده".

صِيامُ سِتٍّ مِن شَوَّالٍ

عن أَبي أَيوبَ الأنصارِيِّ ﵁ أنَّ الرسولَ ﷺ قال: "مَن صامَ رمضان، ثُم أَتْبَعَه سِتًّا مِن شَوَّالٍ كان كَصيامِ الدَّهْر".

صِـيامُ ثلاثةِ أيَّـامِ البِـيضِ

عن أَبي ذَرٍّ ﵁ قال: قـال رسـول الله ﷺ: "إذا صُـمْتَ مِن الشهْرِ ثلاثةَ أيامٍ؛ فـصُمْ ثلاثَ عـشْرَةَ، وأربعَ عـشْرةَ، وخَمْسَ عشْرةَ".

صِـيامُ الْإِثنَـيْنِ والخَـمِيسِ

رَوَى التِّرمِذِيُّ أنه ﷺ كان يَصُومُهما، وسُئلَ عـن ذلـكَ فقـال: "تُعْـرَضُ الأعـمالُ يـومَ الإثنـينِ والخمِـيس؛ فأُحِـبُّ أنْ تُعْرَضَ أَعمالي وأنا صائمٌ".

صِيامُ يَـوْمٍ وإفْـطارُ يَوْمٍ

وهو صِيامُ داوُدَ عليه السلام، عن عبدِالله بـن عُمـر رضي الله عنهما أنَّ النبـيَّ ﷺ قـال: "صُـمْ يومًـا وأَفْطِـرْ يـومًا، فـذلكَ صـيامُ داوُدَ عليه السلام؛ وهو أَفضلُ الصيامِ".

صلَاة الضُّحَىٰ

وهي مِن أَعظَمِ أبوابِ الفَـرَجِ التـي أَوْصَىٰ بِهـا ﷺ، وفي المُحافَظَـة عليهَـا اسْتِجْلَابٌ لِلرَّحْمَـةِ الإِلَٰـهِـيَّةِ، وفـتحٌ لِأبـوابِ الرِّزقِ، ودَفعٌ لِأبواب الشَّرِّ، وأداءٌ لِواجِبِ الشُّـكرِ لله عـلى نِعمـةِ العافيةِ في البَدَنِ والسلامَة والصِّحَّة.

وفيها حِصـنٌ عظـيمٌ، ودِرْعٌ مَتِـينٌ مِـن بَـلاءِ ذلـكَ اليـومِ وسُوئِه، وقد دَلَّتِ الأحاديثُ على ذلكَ عن رسول الله ﷺ.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي الضُّحَىٰ أربَعًا ويَزِيد ما يَشاء".

ويبْدأُ وقْتُها بعدَ طُلوعِ الشمسِ بنِصفِ ساعةٍ إلى ما قُبَيْلَ الظُّهْر بساعةٍ تقريبًا.

وعن أَبي ذَرٍّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((يُصبِحُ على كلِّ سُلَامَىٰ [1] مِن أَحدِكُم صَدَقَةٌ، فكلُّ تَسبِيحةٍ صَدَقَةٌ، وكلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وكلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وأَمْرٌ بِالمَعرُوفِ صَدَقَةٌ، ونَهْيٌ عن المُنكَرِ صَدَقَةٌ، وتُجْزِئُ عن ذلكَ كلِّه **رَكْعَتانِ يَرْكَعهُما مِن الضُّحَىٰ**)). رواه مسلم.

وعن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ((في الإنسان سِتُّونَ وثَلاثُمِائةِ مِفْصَلٍ، فعلَيه أنْ يَتصَدَّقَ عن كلِّ

---

[1] **(السُّلَامَىٰ)** بضَمِّ السينِ المُهمَلَةِ وتَخفِيفِ اللَّام؛ واحِدُ السُّلَامِياتِ، وهي: مِن مَفاصِلِ الأعضاءِ والأصابِعِ.

مِفْصَلٍ منها صدقةً))، قالوا: مَن يُطِيقُ ذلكَ يا رسولَ الله؟ قال: ((النُّخامَةُ في المَسجِد تَدْفِنُها، والشيءُ تُنَحِّيه عن الطَّريقِ؛ فإنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتا الضُّحَىٰ تُجْزِئُ عنكَ)) رواه أحمدُ وأبو داوُدَ وابْنُ خُزَيمةَ وابنُ حِبَّانَ.

وعن أَبي هريرةَ ﵁ قال: أَوْصانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاثٍ لَسْتُ بِتارِكِهِنَّ: ((أَلَّا أَنامَ إلَّا علَىٰ وِتْرٍ، وأَلَّا أَدَعَ رَكعتَيِ الضُّحىٰ، فإنَّها صلاةُ الأَوَّابِينَ، وصِيامُ ثلاثةِ أَيامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ)). رواه البخاري ومسلم وابن خُزيمة وهذا لَفْظُه.

وعن نعيم بنِ همار ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: ((قال اللهُ عَزَّ وجَلَّ: يا ابنَ آدَمَ لا تَعْجَزْ مِن أربعِ رَكعاتٍ في أَولِ نَهارِكَ أَكْفِكَ آخِرَه)). رواه أبو داوُدَ، ورواه الترمذيُّ مِن حديثِ أَبي الدَّرْدَاء وقال: حديثٌ حسَنٌ.

وعن أَبي مُرَّةَ الطائـفِيِّ ﵁ قـال: سـمِعتُ رسـولَ ﷺ يقول: (قال اللهُ عَـزَّ وجَلَّ: ابـنَ آدَمَ صَـلِّ لِي أَربَـعَ ركعـاتٍ مِـن أَولِ النهارِ أَكْفِكَ آخِرَه). رواه أحمد ورجالُه رجالُ الصحيح.

وعن أَبي الدَّرْدَاء ﵁ قال: قـال رسـول الله ﷺ: ((مَـن صلَّى الضُّحىٰ رَكعتَينِ لَـمْ يُكتَبْ مِن الغافِلِينَ، ومَن صلَّىٰ ثَـمانِـيًا كَـتَـبَهُ اللهُ مِن القانِتِينَ، ومَن صلَّى اثْـنَـتَي عَـشْـرَةَ رَكعَـةٍ؛ بَـنَى اللهُ تعالَىٰ له بَـيـتًا في الجنة، وما مِن يومٍ ولا ليلةٍ إلَّا لله تعالَىٰ ما يَمُنُّ به علىٰ عِبادِه، وما مَنَّ الله علَىٰ أَحدٍ مِن عِبادِه أَفضَلَ مِـن أنْ يُلْـهِـمَهُ ذِكْـرَهُ)). رواه الطبراني ورجالُه ثِقاتٌ، سِوَىٰ مُوسَىٰ بن يعقـوب الزمعي؛ فـفيه خِلافٌ.

وهناك أحاديث كثيرة تركْناها ليسَ هذا مجالُ ذِكْـرِها.

صَلاةُ اللَّيْلِ

مِن أَعظَمِ أبوابِ الفَرَجِ صلاةُ الليلِ، فقد جاءَ عن رسولِ الله ﷺ: أنَّ صلاةَ الليلِ هيَ أَفضَلُ الصلاةِ بعدَ الفَريضَة.

عن أَبي هريرةَ رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "أفضلُ الصلاةِ بعدَ الفريضةِ صلاةُ الليلِ".

ورُوِيَ عن مُسلِمٍ عن جابرٍ قال: سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "إنَّ في الليل لَساعةٌ لا يُوافِقُها رَجُلٌ مُسلِمٌ يَسأَلُ اللهَ خَيرًا مِن أمْرِ الدنيا والآخِرَةِ إلَّا أَعطاهُ إيَّاهُ؛ وذلِكَ كلَّ ليلةٍ".

ورَوَىٰ مُسلِمٌ عن أَبي هريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: ((أَفضَلُ الصيامِ بعدَ رمضانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ، وأَفضَلُ الصلاةِ بعدَ الفَريضَةِ صلاةُ الليلِ)).

ورَوَى الطَّبرانيُّ عنِ ابنِ مَسعودٍ ﵁ أن النبي ﷺ قال: ((فَضلُ صلاةِ الليلِ علىٰ صلاةِ النهارِ؛ كفَضلِ صَدقةِ العَلَانِيَةِ)).

ورَوَى الطَّبَرانيُّ عن سَمُرَةَ ﵁ قال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أنْ نُصلِّيَ مِن الليلِ ما قَلَّ أو كَثُرَ، ونَجْعَلَ آخِرَ ذلك وِتْرًا.

وفي ((الصحِيحَينِ)) عن عائشةَ ﵂ قالت: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقومُ مِن الليلِ حتَّىٰ تَتَفَطَّرَ قَدماهُ - أيْ: تَتَشَقَّقُ وتَتَوَرَّمُ - فقُلتُ له: لِمَ تَصنَعُ وقد غُفِرَ لكَ ما تَقدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وما تأَخَّرَ؟ قال: ((أفَلَا أُحِبُّ أنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا)).

وإنَّ مَن واظَبَ على قِيامِ الليلِ يَدخُلُ الجنةَ بِغيرِ حِسابٍ، رَوَى البيهقِيُّ عن النبي ﷺ أنه قال: ((يُحْشَرُ الناسُ في صَعِيدٍ واحِدٍ يومَ القيامَةِ فيُنادِي مُنادٍ فيقولُ: أَينَ الذِينَ

كانُوا تَـتَجَافَىٰ جُـنُوبُهم عـنِ المَضـاجِعِ؟ فيَـقْدِمُونَ وهُـم قَليـلٌ، فـيَدخُلُونَ الجنـةَ بِغـيرِ حِسـابٍ، ثُـم يُـؤْمَرُ بِـسائِرِ النـاسِ إلى الحِسابِ)).

وإنَّ قِيـامَ الليـلِ قُربَـةٌ إلَى اللهِ تعـالَى ومُكَـفِّـرٌ للسـيئات، رَوَى التِّرمِذيُّ عن أَبي أُمامَةَ ﵁ عن النبـي ﷺ قـال: ((علـيكُم بِقِيامِ الليلِ فإنه دَأْبُ الصالِحِينَ قبْلَكُم وقُربَةٌ إلى رَبِّكُم، ومُكَفِّـرَةٌ لِلسيئاتِ، ومَـنْـهاةٌ عن الإِثْمِ)).

وإنَّ قِيامَ الليلِ صِحَّةٌ لِلجَسَدِ، رَوَى الطَّبرانيُّ عنه ﷺ أنه قال: ((عليكم بِـقِيامِ الليلِ فإنه دَأْبُ الصالِحِينَ، ومَقْرُبَةٌ لكُم إلى ربِّكم، ومُكفِّـرَةٌ للسيئات، ومَنْـهاةٌ عن الإثـمِ، ومَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عن الجَسَدِ)).

وإنَّ مَن واظَبَ على قيام الليل دَخَل غُرَفَ الجنةِ بسَلامٍ، رَوَى التِّرمـذيُّ عـن عبـدِ الله بـن سَـلام ﵁ قـال: أولُ مـا قَـدِمَ

رسـولُ ﷺ المدينـةَ انْجَفَـلَ النـاسُ إِلَيـه – أيْ: أَسرَعُـوا إليـه – فكنتُ فيـمَن جاء فلَـمَّا تأَمَّلْـتُ وجْهَـه وَاسْتَبَنْـتُه، عرَفْـتُ بـأنَّ وجْهَه لَيسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، قال فكانَ أولَ ما سـمِعتُ مِن كلَامِه ﷺ أنْ قـال: ((أيُّهـا النـاسُ: أَفْـشُوا السـلامَ، وأَطعِمُـوا الطعـامَ، وصِـلُوا الأَرحـامَ، وصَـلُّوا بالليـلِ والنـاسُ نِـيَامٌ، تَـدخُلوا الجنـةَ بِـسلامٍ)).

ورَوَى الطَّـبَراني بإسـنادٍ حَسَـنٍ عـن عبـدِ الله بـنِ عُمَـرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عـن النبـيِّ ﷺ قـال: ((في الجنـةِ غُرفَـةٌ يُـرَىٰ ظاهِرُهـا مِـن باطِـنِها، وباطِـنُها مِـن ظاهِرِهـا))، فقـال أبـو مُوسَـى الأَشْعَرِيُّ: لِـمَن هـيَ يـا رسـولَ الله ؟ فقـال: ((لِـمَن أَلَانَ الكـلامَ، وأَطعَـمَ الطعامَ، وباتَ قائِـمًا والناسُ نِـيامٌ)).

ورَوَى ابنُ حِـبَّانَ وغـيرُه عـن أَبي هريـرةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قلـتُ يـا رسولَ الله إنِّي إذا رأَيتُكَ طابَـتْ نفْسِي، وقَـرَّتْ عَيـنِي، أَنْبِـئْـنِي

عن كلِّ شيءٍ فقال ﷺ: ((كُلُّ شيءٍ خُلِقَ مِن الـمَاءِ))، فقُلتُ: أَخبِرني بشيءٍ إذا عمِلْتُه دخلتُ الجنةَ، فقال ﷺ: ((أَطعِمِ الطعامَ، وأَفْشِ السلامَ، وصِلِ الأرحامَ، وَصَلِّ بالليلِ والناسُ نِيامٌ، تَدخُلِ الجنةَ بسلامٍ)).

وإن قيام الليل فيه شرف المؤمنين في الدنيا والآخرة، روى الطبراني بإسناد حسن عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ((يا محمد، عِشْ ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك مَجْزِيٌّ به، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعلم أن شرف المؤمن قيامه في الليل، وعزّه استغناؤه عن الناس)).

وروى البيهقي أن النبي ﷺ قال: ((أشرافُ أمتي حملةُ القرآن وأصحاب الليل)) أي قُوّام الليل.

وإنَّ من قام فصلى في الليل لا يخيب ، روي الطبراني عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ ((ما خيب امرءاً قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران)).

وإنَّ من قام يصلي في الليل فقد تعرض لنفحات القرب الرباني، روى الترمذي عن عمرو بن عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذُكر الله تعالى في تلك الساعة فكُنْ)) .

وفي ((الصحيحين)) عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ ((ينزل ربنا كلّ ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له؟)).

وإنَّ قائم الليل يُكْتبُ في الذاكرين الله كثيراً والذاكرات، روى أبو داود عن أبي هريرة وأُبَيّ بن كعب رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: ((إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليّا ركعتين جميعا كُتبا من الذاكرين والذاكرات)).

دُعاءُ خَتْمِ القُرآنِ الكرِيمِ

صَـدَق اللهُ العَظـيمُ الـذِي لا إلَـٰـهَ إلَّا هُـوَ الـمُتَوَحِّدُ في الجلَالِ بكمَالِ الجمالِ تَعظيمًا وتكبيرًا، الـمُتَفَرِّدُ بتَصْرِيفِ الأَحْوَالِ علَى التَّفْصِيلِ والإجْمَالِ تَقْدِيرًا وتَدْبِيرًا، الـمُتَعالِي بعَظَمتِه ومجْدِه الذِي نزَّل الفُرْقانَ علَىٰ عَبْدِهِ لِيكُونَ لِلعالَـمِينَ نَـذِيرًا، وصَـدَقَ رَسُولُهُ الذِي أَرسَلَهُ إلَىٰ جَمِيعِ الثَّقلَيْنِ الإنسِ والجِنِّ بَشيرًا ونَذِيرًا، وداعِيًا إلَى اللهِ بإذْنِهِ وسِرَاجًا مُنِيرًا.

صَـدَق اللهُ العَظِـيمُ التَّـوَّابُ الوَهَّـابُ الـذِي خَضَـعَتْ لِعظَمتِـهِ الرِّقَـاب، وذَلَّـتْ لجَبَرُوتـهِ الصِّـعَابُ، وَلَانَـتْ لِقُدْرَتِـهِ الشَّـدَائدُ الصِّـلَابُ، رَبُّ الأَرْبَـابِ، ومُسَبِّبُ الأَسْبَابِ، ومُنـزِلُ الكِتَابِ، وخالِقُ خَلْقِـهِ مِـن تُـرَابٍ، غـافِرِ الـذَّنْبِ وقابِلِ التَّـوْبِ شَـدِيدِ العِقَـابِ، ذِي الطَّـوْلِ لَا إلَـٰـهَ إلَّا هُـوَ عَلَيـهِ تَوَكَّلْـتُ وإلَيْـهِ مَتَابِ.

صَدَقَ مَن حَسْبِي بِهِ كَفيلًا، صَدَقَ مَن اتَّخَذْتُهُ وَكِيلًا، صدَقَ الهادِي إلَيهِ سَبِيلًا، صَدَقَ الله، ومَن أصدَقُ مِن الله قِيلًا، صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ، وصَدَقَ رسُولُهُ النَّبِيُّ الكرِيمُ، صَدَقَ اللهُ الوَاحِدُ القَدِيمُ، الماجِدُ الكرِيمُ، الشاهِدُ العَلِيمُ، الغفُورُ الشَّكُورُ الحَلِيمُ، قُلْ صَدَقَ اللهُ فاتَّبِعُوا مِلَّةَ إبرَاهِيمَ، صَدَقَ اللهُ لَا إِلَـٰهَ إلَّا هُوَ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ، الحَيُّ القَيُّومُ، الحَيُّ الحَكِيمُ، الحَيُّ الرَّحِيمُ، الحَيُّ الحَلِيمُ، الحَيُّ الكَرِيمُ، الحَيُّ العَلِيمُ، الحَيُّ الذِي لا يَمُوتُ، ذُو الجَلَالِ والإكرَامِ، ونَحنُ علَىٰ ما قالَ ربُّنا وخالِقُنا ورازِقُنا مِن الشاهِدِينَ، ولِمَا أَوْجَبَ وأَلْزَمَ غيرُ جاحِدِينَ، والحَمْدُ لله رَبِّ العالَمِينَ، وصلَوَاتُهُ وسلَامُهُ علَىٰ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وعلَىٰ آلِهِ وأَصحابِهِ والتابِعِينَ، وعلَىٰ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهاتِ المُؤمِنِينَ، وعَنَّا مَعهُمْ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ علَىٰ ما أنعمْتَ به علَينا مِن نِعَمِكَ العَظِيمَةِ، وآلائِكَ الجَسِيمَةِ، حَيثُ أَنزَلْتَ علَينا خَيرَ كُتُبِكَ،

وأَرسَلْتَ إلَينا أَفضَلَ رُسُلِكَ، وشَرَعْتَ لَنا أَفضَلَ شَرائِعِ دِينِكَ، وجَعلْتَنا مِن خَيرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلناسِ، وهَدَيْتَنا لِمَعالِمِ دِينِكَ الذِي ارْتَضَيْتَهُ لِنفْسِكَ، الذِي بَنَيْتَهُ علَىٰ خَمْسٍ: شَهادةِ أنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وأنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وصِيامِ رَمَضانَ، وحَجِّ البَيتِ الحَرامِ، ولَكَ الحمدُ علَىٰ ما يَسَّرْتَه مِن صِيامِ رمضانَ وقِيامِهِ، وتِلَاوَةِ كِتابِكَ العَزِيزِ الذِي لَا يأتِيهِ البَاطِلُ مِن بَين يَدَيهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ، تَنزِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كما هَدَيْتَنا لِلإسلامِ، وعلَّمْتَنا الحِكْمَةَ والقُرآنَ.

اللَّهُمَّ إنا عَبِيدُكَ بَنُو عَبِيدِكَ، بَنُو إمَائِكَ، نَوَاصِينَا بِيَدِكَ، ماضٍ فِينا حُكْمُكَ، عدْلٌ فِينا قضَاؤُكَ، نَسأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَو أَنزَلْتَهُ في كِتابِكَ أَو علَّمْتَهُ أَحَدًا مِن خلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الغَيْبِ عِندَكَ، أنْ تَجْعلَ القُرآنَ العَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنا ونُورَ صُدُورِنا، وجَلَاءَ أَحزانِنا،

وذَهَابَ هُمُومِنَا وغُمُومِنَا، وسائِقَنا ودَلِيلَنا إلَيكَ، وإلَىٰ جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنَا مِنهُ ما نُسِّينَا، وعَلِّمْنا مِنهُ ما جَهِلْنا، وَارْزُقْنَا تِلاوَتَهُ آناءَ اللَّيلِ وأَطرَافَ النَّهارِ علَى الوَجْهِ الذِي يُرضِيكَ عنَّا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّن يُحِلِّلُ حَلالَهُ، ويُحَرِّمُ حَرامَهُ، ويَعمَلُ بمُحْكَمِهِ، ويُؤْمِنُ بمُتَشابِهِهِ، ويَتلُوهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّن يُقِيمُ حُدُودَهُ، ولا تَجْعَلْنا مِمَّن يُقِيمُ حُرُوفَهُ ويُضَيِّعُ حُدُودَهُ، واجْعَلْنا مِن أَهْلِ القُرآنِ الذِينَ هُمْ أَهلُكَ وخاصَّتُكَ، يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ القُرآنَ لِقُلُوبِنا ضِياءً، ولِأَبْصارِنا جَلَاءً، ولِأَسْقَامِنا دَواءً، ولِذُنُوبِنا مُمَحِّصًا، وعنِ النارِ مُخَلِّصًا.

اللَّهُمَّ أَلْبِسْنَا بِهِ الحُلَلَ، وأَسْكِنَّا بِهِ الظُّلَلَ، وأَسْبِغْ علَينا بِهِ النِّعَمَ، وَادْفَعْ بِهِ عنَّا النِّقَمَ، وَاجْعَلْنا بِهِ عِندَ الجَزَاءِ مِنَ الفائِزِينَ، وعِندَ النَّعْمَاءِ مِنَ الشاكِرِينَ، وعِندَ البَلَاءِ مِنَ

الصَّابِرِينَ، ولا تجْعَلْنا مِمَّنِ اسْتَهْوَتْهُ الشياطِينُ، فشَغَلَتْهُ بالدُّنيا عنِ الدِّينِ؛ فأَصْبَحَ منَ النَّادِمِينَ، وفي الآخِرَةِ مِن الخاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا وَارْفَعْنَا بالقُرآنِ العَظِيمِ الذِي رَفَعْتَ مَكَانَهُ، وأَيَّدتَّ سُلْطَانَهُ، وبَيَّنْتَ بُرْهَانَهُ، وقُلْتَ يا أَعَزَّ مِن قائِلٍ سُبْحانَهُ: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ۝١٩﴾ أَحْسَنُ كُتُبِكَ نِظامًا، وأَفْصَحُها كَلَامًا، وأَبْيَنُها حَلَالًا وحَرامًا، مُحْكَمُ البَيانِ، ظاهِرُ البُرْهانِ، مَحْرُوسٌ مِنَ الزِّيادَةِ والنُّقْصانِ، فِيهِ وَعْدٌ وَوَعِيدٌ، وتَخْوِيفٌ وتَهْدِيدٌ، لا يأْتِيهِ الباطِلُ مِن بَينِ يدَيْهِ ولا مِن خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

اللَّهُمَّ فأَوْجِبْ لَنَا به الشَّرَفَ المَزِيدَ، ووَفِّقْنَا جَمِيعًا لِلعمَلِ الصَّالِحِ الرَّشِيدِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا لِتلَاوَةِ كِتابِكَ مُتْقِنِينَ، وإِلَىٰ لَذِيذِ خِطابِهِ مُسْتَمِعِينَ، ولِأَوَامِرِهِ ونَوَاهِيهِ خاضِعِينَ، وعِندَ خَتْمِهِ مِن

الفائِزينَ، ولِثَوابِهِ حائِزينَ، ولَكَ في جَميعِ شُهُورِنا ذاكِرِينَ، ولَكَ في جَميعِ أُمُورِنا راجِينَ.

اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَنا في لَيْلَتِنا هذِهِ أَجمعِينَ، وَهَبِ المُسِيئِينَ مِنَّا لِلمُحسِنِينَ.

اللَّهُمَّ ما قَسَمْتَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ المُباركَةِ مِن خيرٍ وعافِيَةٍ وصِحَّةٍ وسلَامَةٍ وسَعَةِ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لَنا مِنهُ أَوْفَرَ الحَظِّ والنَّصِيبِ، وما أَنزَلْتَ فيها مِن سُوءٍ وَبَلَاءٍ وشَرٍّ ودَاءٍ وفِتْنَةٍ فَاصْرِفْهُ عنَّا وعنِ المُسلِمِينَ؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ علىٰ محمَّدٍ وعلىٰ آلِ محمَّدٍ، وأَيْقِظْنَا لِتَدارُكِ بَقَايَا الأَعْمَالِ، ووَفِّقْنَا لِلتَّزَوُّدِ مِن الخَيرِ والاِسْتِكْثَارِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّن قَبِلْتَ صِيامَهُ، وأَسْعَدتَّهُ بِطاعَتِكَ، فَاسْتَعَدَّ لِما أَمامَهُ، وغَفَرْتَ زَلَلَهُ وإِجْرَامَهُ؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اخْتِمْ لَنا شَهْرَ رمَضانَ بِرِضْوَانِكَ، وَاجْعَلْ مَآلَنا إلَىٰ جِنَانِكَ، وأَعِذْنَا مِن عُقُوبَتِكَ ونِيرَانِكَ؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِناتِ، والمُسْلِمِينَ والمُسْلِماتِ، وأَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِهِمْ، وأَلِّفْ بَينَ قُلُوبِهِمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، وَاهْدِهِمْ سُبُلَ السَّلَامِ، وأَخْرِجْهُم مِن الظُّلُمَاتِ إلَى النُّورِ، وجَنِّبْهُمُ الفَوَاحِشَ ما ظَهَرَ مِنها وما بَطَنَ، وبارِكْ لَهُمْ في أَسْماعِهِمْ وأَبْصارِهِمْ وأَزْوَاجِهِم مَا أَبْقَيْتَهُمْ، وَاجْعَلْهُمْ شاكِرِينَ لِنِعَمِكَ، مُثْنِينَ بِهَا عَلَيكَ قابِلِيهَا، وأَتِمَّها علَيهِمْ؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِجَمِيعِ مَوْتَى المُسْلِمِينَ الذِينَ شَهِدُوا لَكَ بالْوَحْدانِيَّةِ، ولِنَبِيِّكَ بالرِّسالَةِ، وماتُوا علَىٰ ذٰلِكَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لهُمْ وَارْحَمْهُمْ، وعافِهِمْ وَاعْفُ عَنهُمْ، وأَكْرِمْ نُزُلَهُمْ، ووَسِّعْ مُدْخَلَهُمْ، وَاغْسِلْهُمْ بالْـماءِ والثَّلْجِ والبَرَدِ، ونَقِّهِم مِنَ الذُّنُوبِ والخَطَايَا كَما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِن الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ وَأَنزِلْ علَىٰ قُبُورِهِمُ الضِّياءَ والنُّورَ والفُسْحَةَ والسُّرُورَ، وجَازِهِمْ بالإحْسَانِ إِحْسَانًا، وبالسَّيِّئاتِ عَفْوًا وغُفرانًا، حتَّىٰ يكُونُوا في بُطُونِ الأَلْحادِ مُطْمَئِنِّينَ، وعِندَ قِيامِ الأَشْهادِ آمِنِينَ، وبِجُودِكَ ورِضْوانِكَ وَاثِقِينَ، وإِلَىٰ أَعْلَىٰ عُلُوِّ درَجاتِكَ سابِقِينَ؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ انْقُلْهُمْ جمِيعًا مِن ضِيقِ اللُّحُودِ ومَرَاتِعِ الدُّودِ، إِلَىٰ جنَّاتِكَ جنَّاتِ الخُلُودِ، في سِدْرٍ مَخْضُودٍ، وطَلْحٍ مَنْضُودٍ، وَظِلٍّ مَمْدُودٍ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إذَا صِرْنَا إلَىٰ ما صارُوا إلَيهِ، تَحْتَ الجَنادِلِ والتُّرابِ وَحْدَنا؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ مِن الخَيرِ كُلِّهِ، عاجِلِهِ وآجِلِهِ، ما عَلِمْنَا مِنهُ وما لَـمْ نَعْلَمْ، ونَعُوذُ بِكَ مِن الشَّـرِّ كُلِّـهِ، عاجِلِـهِ وآجِلِـهِ، مـا عَلِمْنَا مِنهُ وما لَـمْ نَعْلَمْ.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُكَ مِن خيرِ ما سألَكَ مِنهُ عَبْدُكَ ورَسُولُكَ محمَّدٌ ﷺ وعِبادُكَ الصَّالِـحُونَ، ونَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما اسْتَعاذَ مِنـهُ عَبْدُكَ ورَسولُكَ مُحمَّدٌ ﷺ وعِبادُكَ الصَّالِـحُونَ.

اللَّهُمَّ إنا نَسألُكَ الجَنَّةَ وما قَرَّبَ إلَيها مِن قَـوْلٍ وعَمَـلٍ، ونَعوذُ بِكَ مِن النَّارِ وما قَرَّبَ إلَيها مِن قَوْلٍ وعَمَلٍ، وما قَضَـيْتَ مِن قَضاءٍ فَاجْعَلْ عاقِبَتَهُ لَنا رَشَدًا.

ربَّنا تَقَبَّلْ تَوْبَتَنا، ومَـحِّصْ ذُنُوبَـنا وسَـيِّئاتِـنا، وثَبِّـتْ حُجَّتَنا، وَاهْدِ قُلُوبَنا، وسَدِّدْ ألْسِنَتَنا، وَاسْلُلْ سَـخائِمَ صُـدُورِنا، وَاهْدِنا لِأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ لا يَهـدِي لِأَحْسَـنِها إلَّا أَنـتَ، وَاصْـرِفْ عنَّا سَيِّـئَها لا يَصرِفُ عنَّا سَيِّـئَها إلَّا أنتَ.

اللَّهُمَّ انْقُلْنَا بالقُرآنِ العَظِيمِ مِن الشَّقَاءِ إِلَى السَّعادَةِ، ومِن النارِ إِلَى الجَنَّةِ، ومِن السَّخَطِ إِلَى الرِّضا، ومِن الفَقْرِ إِلَى الغِنَىٰ، ومِن الإساءَةِ إِلَى الإحْسانِ، ومِن الذُّلِّ إِلَى العِزِّ، ومِن الإهانَةِ إِلَى الكَرامَةِ، ومِن البِدْعةِ إِلَى السُّنَّةِ، ومِن أَنواعِ الشَّرِّ كُلِّهِ إِلَىٰ أنواعِ الخيرِ كُلِّهِ؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ الأَمَانَ والعَفْوَ عمَّا سَلَفَ وكانَ مِن الذُّنُوبِ والعِصْيانِ.

اللَّهُمَّ اخْتِمْ لَنا بِخَيرٍ، وَاجْعَلْ عَواقِبَ أُمُورِنَا إِلَىٰ خَيرٍ، يا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ بَيْنَنا وبَيْنَكَ في رِزْقِنَا أَحَدًا سِوَاكَ، وَاجْعَلْنَا أَغْنَىٰ خَلْقِكَ بِكَ، وَأَفْقَرَ عِبادِكَ إِلَيْكَ، وَهَبْ لَنَا غِنًى لا يُطْغِينَا، وصِحَّةً لا تُلْهِينَا، وَأَغْنِنَا اللَّهُمَّ عمَّن أَغْنَيْتَهُ عنَّا، وَاجْعَلْ آخِرَ كَلامِنَا مِن الدُّنيا شَهادَةَ أَن لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ، وَتَوَفَّنَا وأَنتَ رَاضٍ عنَّا غَيرَ غَضْبانٍ، وَاجْعَلْنا في

مَوقِفِ القِيامَةِ آمِنِينَ، مَعَ الذِينَ لَا خَوْفٌ علَيهِمْ ولَا هُمْ يَحْزَنُونَ؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا خَتْمَ القُرآنِ، وتَجَاوَزْ عنَّا ما كانَ مِن خَطَأٍ أَو نِسيانٍ أَو تَحْرِيفٍ أَو تَغْيِيرٍ أَو زِيادَةٍ أَو نُقْصَانٍ، وآمِنَّا مِن عذَابِ القَبْرِ، ومِن سُؤالِ مُنْكَرٍ ونَكِيرٍ، ومِن أَكْلِ الدِّيدَانِ، وبَيِّضْ وُجُوهَنا يومَ البَعْثِ، وأَعْتِقْ رِقَابَنَا ورِقابَ وَالِدينَا مِن النِّيرانِ، ويَمِّنْ كِتابَنا، ويَسِّرْ حِسابَنَا، وثَقِّلْ مِيزَانَنا بالحَسناتِ، وثَبِّتْ أَقْدَامَنَا علَى الصِّراطِ، وأَسْكِنَّا في وَسَطِ الجَنَّاتِ، وَارْزُقْنا جِوارَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وأَكْرِمْنا يَومَ البَعْثِ، يَومَ لِقائكَ يا دَيَّانُ.

اللَّهُمَّ يا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَيا سابِقَ الفَوْتِ، وَيا كَاسِيَ العِظامِ لَحْمًا بَعدَ الْمَوْتِ، صَلِّ علَىٰ سيِّدِنا مُحمَّدٍ، وعلَى آلِ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ، ولَا تَدَعْ لَنا في مَقامِنَا هذَا ذَنْبًا إلَّا غَفَرْتَهُ، ولَا هَمًّا إلَّا فَرَّجْتَهُ، ولَا دَيْنًا إلَّا قَضَيْتَهُ، وَلا مَرِيضًا إلَّا شَفَيْتَهُ، ولا مُبْتَلًى

إِلَّا عافَيْتَهُ، ولا ضَالًّا إِلَّا هَدَيْتَهُ، ولا باغِيًا إِلَّا قَطَعْتَهُ، ولا مَيتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، ولَا عَدُوًّا إِلَّا خَذَلْتَهُ، ولا عَسِيرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ، ولا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، ولا حاجَةً مِن حَوائجِ الدُّنْيا والآخِرَةِ هِيَ لَكَ رِضىً ولَنا فيها صلَاحٌ إِلَّا أَعَنتَنا علَىٰ قَضائها؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا ولآبائِنا وأُمَّهاتِنا وَذَوِي أَرْحَامِنا، ومَن أَوصَانا بالدُّعاءِ، ومَن أَوصَيْناهُ بالدُّعاءِ، ومَن أَحَبَّنَا فِيكَ، ومَن أَحْبَبْناهُ فِيكَ، مَن كانَ مِنهُم مَيتًا، ومَن كانَ مِنهُم حَيًّا؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَـٰهَنَا؛ قَدْ حَضَرْنا خَتْمَ كِتابِكَ، وأَنَخْنَا مَطَايَانَا بِبَابِكَ، فلَا تَرُدَّنَا عن جَنَابِكَ، فإِنَّهُ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ صلِّ علَىٰ محمَّدٍ، ونَسأَلُكَ اللَّهُمَّ أَن لَّا تُفَرِّقَ جَمْعَنَا هذَا إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وسَعْيٍ مَشكُورٍ، وعَمَلٍ صالِحٍ مَبْرُورٍ، وتِجَارَةٍ لَن تَبُورَ، وخَوِّلْنَا في جَمِيعِ الأُمُورِ؛ يا عَزِيزُ يا غَفُورُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَتْمَـتَنا هذِهِ خَتْمَةً مَقْبُولَةً مُبارَكَةً عـلَىٰ مَـن جَمَعَهَا وقَرَأَها وكَتَبَها وسَـمِعَها، وأَمَّـنَ عـلَىٰ دُعائِهـا؛ بِرَحْمَتِـك يـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ربَّنا ظَلَمْنا أَنفُسَنا؛ وإنْ لَـمْ تَغفِرْ لَنا وتَرْحَمْنا لَنكُونَنَّ مِن الخاسِرِينَ، ربَّنا اغْفِرْ لَنا ولِإِخْوَانِـنا الذِينَ سَبُـقُونا بـالإِيمانِ، ولا تَجْعَلْ في قُلوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، ربَّنا إنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

ربَّنا اغْفِرْ لَنا ذُنوبَنـا وإِسْرَافَنـا في أَمْرِنـا، وثَبِّتْ أَقْـدَامَنا، وَانْصُرْنا علَى القَومِ الكافِرِينَ.

ربَّنا لا تُزِغْ قُلوبَنا بَعدَ إِذْ هدَيْتَنا، وَهَـبْ لَنـا مِـن لَـدُنكَ رَحمةً، إنَّكَ أنتَ الوَهَّابُ.

ربَّنـا آتِنـا مِـن لَـدُنك رَحْمَـةً وَهَيِّـئْ لَنـا مِـن أَمْرِنَـا رَشَـدًا، ووَفِّقْنا لِلعَمَلِ الصَّالِحِ الذِي يُرضِيكَ عنَّا، ربَّنا أَتْـمِمْ لَنـا نُورَنـا، وَاغْفِرْ لَنا إنكَ علَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ربَّنـا آمَنَّـا بِـمَا أَنزَلْـتَ وَاتَّبَعْنَـا الرَّسـولَ فَاكْتُـبْنا مَـعَ الشاهِدِينَ، سَمِعْنا وأَطَعْنا غُفْرَانَكَ ربَّنا وإلَيكَ الـمَصِيرُ.

ربَّنـا لا تُؤاخِـذْنا إنْ نَسِينَا أَو أَخْطَأْنـا، ربَّنـا ولا تَـحْمِلْ علَينا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ علَى الذِينَ مِن قَبْلِنا، ربَّنا ولا تُـحَمِّلْنا مـا لا طاقَـةَ لَنـا بِـهِ، وَاعْـفُ عنَّـا، وَاغْفِـرْ لَنـا، وَارْحَمْنـا، أَنـتَ مَوْلَانَـا، فَانْصُـرْنا علَى القَومِ الكافِرِينَ.

ربَّنا آتِنا في الدُّنْيا حَسَنةً وفي الآخِرَةِ حَسَـنةً وَقِنَـا عـذَابَ النارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ علَىٰ محمَّدٍ ما ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ الأَبْرَارُ، وصَـلِّ علَىٰ محمَّـدٍ مـا اخْتَلَفَ اللَّيـلُ والنَّهـارُ، وصَـلِّ عـلَىٰ محمَّـدٍ وعَـلَى الـمُهاجِرِينَ والأَنْصَارِ.

سُبْحانَ ربِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَـمَّا يَصِفُونَ *

وَسَلَامٌ عَلَى الْـمُرْسَلِينَ * وَالْـحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَـمِينَ.

أَذكـارُ النَّـوْمِ

* عن أَبي سعيدٍ الخُـدْريِّ ﵁ قال رسول الله ﷺ: مَـن قال حين يأْوِي إلىٰ فِراشِه "أستغْفِرُ اللهَ الذي لا إلَـٰهَ إلَّا هـو الحَـيَّ القَيومَ وأتوبُ إليه" (ثلاثَ مراتٍ) غَفَـرَ اللهُ ذُنوبَـه، وإنْ كانـت مِثلَ زَبَدِ البَحرِ، وإنْ كانت عَـدَدَ وَرَقِ الشَّـجَرِ، وإنْ كانـت عـدَدَ رِمال عالِج، وإنْ كانت عدَدَ أيامِ الدنيا". (رواه الترمذي).

* عن البَراء بن عازِبٍ ﵁ قال: قـال ﷺ: "إذَا أَتَـيتَ مَضجِعَكَ، فـتوَضَّأْ وُضوءَكَ للصلاةِ، ثُـم اضْطَـجِعْ علَىٰ شِـقِّكَ الأَيْمَنِ، وقُلْ: "اللهم إِني أَسلَمْتُ نفْسِي إليكَ، وفَوَّضْتُ أمْـرِي إليكَ، وأَلْجَـأْتُ ظَهْرِي إليكَ، رَغْبَةً ورَهْبَةً إليكَ، لا مَنْـجَا مِنـكَ إلَّا إليك، آمَنْتُ بِكتابِكَ الذي أَنزَلْتَ، وبِنَـبِيِّكَ الذي أَرسَلْتَ"، فإنْ مِتَّ، (مِن لَيلَتِكَ) مِتَّ على الفِطْرَةِ، وَاجْعلْهُنَّ آخِرَ ما تقولُ. (أخرَجَه البُخاري).

* عـن عائشـةَ رضي الله عنها قالـت: أنَّ النـبيَّ ﷺ إذَا أَوَىٰ إلىٰ فِراشِه كلَّ ليلةٍ، جَمَعَ كَـفَّـيْهِ، ثم نَفَثَ فيهما، يقرأُ فِيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثم يَمْسَحُ بِهما مَا اسْتَطاعَ مِن جَسَدِه، يَفعلُ ذلكَ ثَلاثَ مراتٍ. (أخرجه أحمد).

* عـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رضي الله عنهما قـال: قـال ﷺ: إذَا أَخَـذْتَ مَضْجِعَكَ فقُلْ: "اللهم أنتَ خَلَقْتَ نفْسِي، وأنـتَ تَتَـوَفَّاها، لكَ مَماتُها ومَحْيَاها، إنْ أَحْيَيْتَها؛ فَاحْفَظْـهَا، وإنْ أَمَتَّـها؛ فَاغْفِرْ لَها، اللهم إني أسألُكَ العافِيةَ". (رواه مسلم).

* عن السَّـيِّدةِ حَفْصَةَ رضي الله عنها: أنَّ النبيَّ ﷺ كـان إذَا أَرادَ أنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يدَه اليُمْنَىٰ تحت خَدِّهِ، ثـم يقـول: "اللهـم قِـنِي عذابَكَ يومَ تَبْعَثُ عِبادَكَ". (ثلاث مرات).

* عـن أَبي هُريـرَةَ رضي الله عنه قـال: قـال رسـولُ الله ﷺ: "إذَا قامَ أَحدُكم عن فِراشِه، فَلْيَنْفِضْهُ بِصِنفَةِ إِزَارِه ثـلاثَ مـراتٍ؛

فإنه لا يَدْرِي ما خَلَفَه عليه بَعدَه، وإذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ اللهم ربِّي، وَضَعْتُ جَنْبِي، وبِكَ أَرْفَعُه، فإنْ أَمْسَكْتَ نفْسِي فَارْحَمْها، وإنْ أَرْسَلْتَها فَاحْفَظْها بِما تَحفَظُ به عِبادَكَ الصالِحِينَ". (أخرَجَه البخاري ومسلم).

فضلُ الدعاءِ لِلمَيِّتِ

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾ (غافر: ٦٠)

﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ ﴾

(الحشْر: ١٠)

عن أَبي هُريرَةَ ﵁ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: " إذَا ماتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عمَلُه إلا مِن ثلاثٍ: إلا مِن صدَقةٍ جارِيَةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ به، أو وَلَدٍ صالِحٍ يَدْعُو له ".

رواه مسلم (١٦٣١).

صِيغَةُ الدعاءِ لِلمَيِّتِ

اللَّهُمَّ يا ذَا الجَلَالِ والإكرامِ صَلِّ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ وعلىٰ آلِه وصَحبِه وسلِّم.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا ومَيِّتِنَا، وشاهِدِنَا وغائبِنَا، وصغِيرِنَا وكبِيرِنَا، وذَكَرِنا وأُنْثَانَا.

اللَّهُمَّ مَن أَحيَيْتَه مِنَّا فأَحْيِهِ علَى الإسلامِ، ومَن تَوَفَّيْتَه مِنَّا فَتَوَفَّهُ علَى الإيمانِ.

اللَّهُمَّ إنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَان (..........) في ذِمَّتِك فَقِهِ فِتْنَةَ القَبرِ وعذابَ النارِ، وأنتَ أهلُ الوَفاءِ والحَمدِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ له وَارْحَمْهُ؛ إنكَ أنتَ الغَفُورُ الرحِيمُ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ له وَارْحَمْه، وعافِهِ وَاعْفُ عنه، وَأَكْرِمْ نُزُلَه، ووَسِّعْ مُدْخَلَه، وَاغْسِلْهُ بِالماءِ والثَّلْجِ والبَرَدِ، ونَقِّهِ مِن الخَطايا كما نَقَّيتَ الثَّوبَ الأَبيضَ مِن الدَّنَسِ، وأَبْدِلْهُ دارًا خَيرًا مِن دارِه، وأَهْلًا خَيرًا مِن أَهْلِه، وزَوْجًا خَيرًا مِن زَوْجِه، وأَدْخِلْه الجَنةَ، وأَعِذْهُ مِن عذابِ القَبرِ.

اللَّهُمَّ إنْ كان مُحْسِنًا؛ فَزِدْ في إِحسانِه، وإنْ كان مُسيئًا؛ فتَجاوَزْ عن سيِّئاتِه.

اللَّهُمَّ لا تَحرِمْنا أَجْرَهُ، ولا تَفْتِنَّا بَعدَه .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَبْرِه نُورًا، ومِن أَمامِه نُورًا، ومِن خَلْفِه نُورًا، وعن يَمِينِه نُورًا، وعن شِمالِه نُورًا، ومِن فَوقِه نُورًا، ومِن تَحْتِه نُورًا، وَامْلَأْ قَبْرَه نُورًا.

اللَّهُمَّ افْسَحْ له في قَبرِه مَدَّ بَصَرِه.

اللَّهُمَّ اجعلْ قَبرَه رَوضةً مِن رِياضِ الجَنةِ.

اللَّهُمَّ ثَبِّتْه عندَ السؤال، ولَقِّنْهُ حُجَّتَهُ.

اللَّهُمَّ طَيِّبْ ثَرَاهُ، وأَكْرِمْ مَثْوَاهُ، وَاجْعلِ الجَنةَ مُسْتَقَرَّه ومَأْوَاهُ.

اللَّهُمَّ يَمِّنْ كِتابَه، وهَوِّنْ حِسابَه، وثَبِّتْ مَرْقَدَه، وعَطِّرْ مَشْهَدَه، وَقِهِ فِتنةَ القَبرِ، وعذابَ النارِ.

اللَّهُمَّ كما سَتَرْتَهُ فَوقَ التُّرابِ؛ فَاسْتُرْهُ تَحتَ التُّرابِ.

اللَّهُمَّ كُن له بَعدَ الحَبِيبِ حَبِيبًا، ولِدُعاءِ مَن دَعا لَه سامِعًا ومُجِيبًا، وَاكْتُبْ له مِن فَضلِكَ ورَحْمَتِكَ حَظًّا ونَصِيبًا.

اللَّهُمَّ جازِهِ بِالإحسانِ إحسانًا، وبِالسَّيِّئاتِ عَفْوًا وغُفْرانًا.

اللَّهُمَّ أَنـزِلْ على قَبْرِهِ الضِّياءَ والنُّورَ والفُسْحَةَ والسُّرُورَ.

اللَّهُمَّ أَظِلَّهُ تَحتَ ظِلِّ عَرشِكَ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِـلُّكَ، ولا بَاقٍ إلا وَجْهُكَ.

اللَّهُمَّ اسْـقِهِ مِن حَوْضِ سيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ شَرْبَةً هَنِيـئَـةً لا يَظْمَأُ بَعدَها أَبدًا.

اللَّهُمَّ عامِلْهُ بِالإحسانِ، ولا تُعامِلْه بِالـمِـيـزَانِ.

اللَّهُمَّ عامِلْهُ بِالفَضْلِ، ولا تُعامِلْهُ بالعَدْلِ.

اللَّهُمَّ يا حَـنَّانُ يـا مَـنَّانُ، يـا واسِـعَ الغُـفـرانِ، اغْـفِـرْ لـهُ وَارْحَمْهُ، وعافِـهِ وَاعْـفُ عنهُ، وأَكْرِمْ نُـزُلَهُ، ووَسِّعْ مُدْخَلَهُ.

اللَّهُمَّ عامِلْهُ بِما أنتَ أَهْلُهُ، ولا تُعامِلْهُ بِما هو أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إنْ كان مُحْسِنًا؛ فَزِدْ في إحسانِه، وإنْ كان مُسِيئًا؛ فتَجاوَزْ عن سيِّئَاتِه.

اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجنةَ مِن غيرِ مُناقَشَةِ حِسابٍ، ولا سابِقَةِ عذابٍ.

اللَّهُمَّ أَنزِلْهُ مُنزَلًا مُبارَكًا، وأنتَ خيرُ المُنزِلِينَ.

اللَّهُمَّ أَنزِلْهُ مَنازِلَ الصِّدِّيقِينَ والشُّهداءِ والصالِحِينَ، وحَسُنَ أُولئكَ رَفِيقًا.

اللَّهُمَّ اجْعلْ قَبْرَه رَوضَةً مِن رِياضِ الجَنةِ، ولا تَجْعلْهُ حُفْرَةً مِن حُفَرِ النارِ.

اللَّهُمَّ افْسَحْ له في قَبْرِه مَدَّ بَصَرِه، وَافْرُشْ قَبْرَه مِن فِراشِ الجَنةِ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِن عذابِ القَبْرِ، وجافِ الأرضَ عن جَنْبَيْهِ.

اللَّهُمَّ امْلَأْ قَبْرَه بِالرِّضَا والنُّورِ، والفُسحةِ والسُّرورِ.

اللَّهُمَّ قِهِ السَّيِّئَاتَ، ومَن تَقِ السيئاتِ يومَئِذٍ فَقدْ رَحِمْتَهُ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ له في المَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ في عَقِبِهِ في الغابِرِينَ، وَاغْفِرْ لنا وله يا رَبَّ العالَمِينَ، وَافْسَحْ له في قَبْرِه، ونَوِّرْ له فِيه.

اللَّهُمَّ إنَّ هذا عبدُكَ، وَابْنُ عبدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، خَرَجَ مِن رَوْحِ الدنيا وسَعَتِها ومَحبُوبِيها وأَحبَّائهِ فِيها إلى ظُلْمَةِ القَبرِ وما هو لَاقِيهِ، كان يَشهدُ أنْ لَا إِلَـٰهَ إلا أنتَ وحْدَكَ لا شَريكَ لكَ، وأنَّ مُحمَّدًا عبدُكَ ورَسولُكَ، وأنتَ أَعلَمُ به مِنَّا.

اللَّهُمَّ إنه نَـزَلَ بِكَ وأنتَ خَيرُ مَنزُولٍ به، وأَصْبَحَ فَـقِيرًا إلى رَحْمَتِـكَ وأنـتَ غَنِـيٌّ عـن عذَابِـه، آتِـهِ بِرَحْمَتِـكَ الأَمْـنَ مِـن عذابِكَ، حتى تَـبْعَـثَهُ إلى جَنَّـتِكَ؛ يا أَرحَمَ الراحِمينَ.

اللَّهُـمَّ ارْحَمْـهُ تَحتَ الأرضِ، وَاسْـتُرْهُ يـومَ العَـرْضِ، ولا تُخْزِهِ يومَ يُبْعَثُونَ، يومَ لا يَـنفَعُ مالٌ ولا بَـنُونَ؛ إلَّا مَـن أَتَـى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.

اللَّهُـمَّ يَمِّـنْ كِتابَـه، ويَـسِّرْ حِسـابَه، وثَـقِّلْ بِالحَـسناتِ مِيزانَه، وثَـبِّتْ علَى الـصِّرَاطِ أَقْدَامَه، وَأَسْكِنْهُ في أَعلَى الجَـناتِ في نَـفْسٍ مُطمَئِـنَّةٍ، ولَـقِّنْهُ حُـجَّـتَه.

اللَّهُمَّ اجْعلْهُ في بَطْنِ القَبْرِ مُطمَئِنًا، وعِندَ قِيامِ الأَشـهادِ آمِنًا، وبِـجُودِ رِضوانِكَ واثِـقًا، وإلى أَعلَى عُلُوِّ دَرجاتِكَ سابِقًا.

اللَّهُمَّ اجْعلْ عن يَمِينِه نُورًا، وعن شِمالِه نُورًا، ومِن أَمامِه نُورًا ومِن فَوقِه نُورًا؛ حتَّى تَبْعَثَهُ آمِنًا مُطمَئِنًا في نُورٍ مِن نُورِكَ.

اللَّهُمَّ انْظُرْ إلَيهِ نَظْرَةَ رِضًا؛ فإنَّ مَن تَنْظُرُ إليه نَظْرَةَ رِضًا لا تُعذِّبُه أَبدًا.

اللَّهُمَّ اجْعلْه في ظِلِّ عَرشِكَ، يَومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّكَ.

اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ الجِنَانَ، وَاغْفِرْ له يا رَحْمَٰنُ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وتَجاوَزْ عمَّا تَعلَم.

اللَّهُمَّ اعْفُ عنهُ؛ فإنكَ القائلُ: ﴿ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ﴾ (الشُّورَىٰ: ٣٠)

اللَّهُمَّ إنه جاءَ بِبِيانِكَ، وأَناخَ بجَنانِكَ، فجُدْ عليه بِعَفْوِكَ وإكرَامِكَ وجُودِكَ وإحسانِكَ.

اللَّهُمَّ إنَّ رَحْمَتَكَ وَسِعَتْ كُلَّ شيءٍ؛ فَارْحَمْهُ رَحْمَةً تطْمَئِنُّ بِها نفْسُه، وتَقَرُّ بِها عَينُه.

اللَّهُمَّ احْشُرْهُ مع الـمُتقِينَ إلَى الرَّحمنِ وَفْدًا.

اللَّهُمَّ احْشُرْهُ في زُمْرَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وبَشِّرْهُ بِرَوْحٍ ورَيْحَانٍ وجَنةَ نَعِيمٍ.

اللَّهُمَّ احْشُرْهُ مع أصحاب اليَمِينِ، وَاجْعلْ تَحِيَّتَهُ: سلامٌ لكَ مِن أصحابِ اليَمِينِ.

اللَّهُمَّ بَشِّرْهُ بِقولِكَ: ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ ﴾

(الحاقَّة: ٢٤)

اللَّهُمَّ اجْعلْهُ مِن الذين سُعِدُوا في الجَنةِ خالِدِينَ فِيها ما دَامَتِ السماوات والأرضُ.

اللَّهُمَّ لا نُزَكِّيهِ عليكَ؛ ولكنْ نَحسَبُ أنه آمَنَ وعمِلَ صالحًا، فَاجْعلْ لَه جزَاءَ الضِّعْفِ بِما عَمِلَ، وَاجْعلْهُ في الغُرُفاتِ مِن الْآمِنِينَ.

اللَّهُمَّ إنه خافَ مَقامَكَ؛ فَاجْعلْ لَه جَنَّتَينِ ذَوَاتَيْ أَفْنانٍ بِحَقِّ قولِكَ: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ ﴾

(الرحمٰن : ٤٦)

اللَّهُمَّ شَفِّعْ فِيه نَبِيَّنا ومُصْطَفَاكَ ﷺ، وَاحْشُرْهُ تَحتَ لِوَائِه، وَاسْقِهِ مِن يَدِهِ الشَّرِيفَةِ شَرْبَةً هَنِيئَةً لا يَظْمَأُ بَعدَها أَبدًا.

اللَّهُمَّ اجْعلْهُ معَ ﴿ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾، ويكونُ مع الذِين يُقالُ لَهمْ: ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

اللَّهُمَّ اجْعلْهُ مع الـمُتقِينَ في مَقامٍ أَمِينٍ، في جَنَّاتٍ وعُيُونٍ، الذِينَ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقابِلِينَ، كذلِكَ وزَوَّجْتَهُم بِحُورٍ عِينٍ، يَدْعُونَ فِيها بِكُلِّ فاكِهَةٍ آمِنِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعلْهُ في جَنةِ الخُلْدِ التي وُعِدِ الـمُتقُونَ كانت لَهُم جزاءً ومَصِيرًا، لَهُم ما يَشاءُونَ خالِدِينَ فِيها، كان علَىٰ ربِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا.

اللَّهُمَّ إنكَ قُلتَ: ﴿ هَٰذَا ذِكۡرٞۚ وَإِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ ﴿٥١﴾ ۞ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ﴿٥٢﴾

﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ۝٥٣ إِنَّ هَٰذَا لَرِزۡقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ۝٥٤ ﴾ ، ونَحسَبُه مِن الصالِحِينَ؛ فَمُنَّ عليهِ بِفَضلِكَ يا رَبَّ العالَـمِينَ.

اللَّهُـمَّ بَشِّـرْهُ بِقولِـكَ: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٢٥ ﴾

(البقرة: ٢٥)

اللَّهُـمَّ إنا نَحسَبُه صَبُرَ علَى البَلاءِ فلَمْ يَجْزَعْ؛ فَامْنَحْهُ دَرجةَ الصابِرِينَ الذِينَ يُوَفَّونَ أَجُورَهُم بِغَيرِ حِسابٍ؛ فإنكَ القائِـلُ: ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۗ وَأَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ۝١٠ ﴾

(الزُّمَر: ١٠)

اللَّهُمَّ إنه كان مُصَلِّيًّا؛ فَثَبِّتْهُ علَى الصِّراطِ يومَ تَزِلُّ الأَقدَامُ.

اللَّهُمَّ إنه كان لكَ صائِمًا؛ فأَدْخِلْهُ الجَنةَ مِن بابِ الرَّيَّانِ.

اللَّهُمَّ إنه كان لِكِتَابِكَ تَالِيًا؛ فَشَفِّعْ فيه القُرآنَ، وَارْحَمْهُ مِن النِّيرانِ، وَاجْعلْهُ يا رَحْمٰنُ يَتَرَقَّىٰ في الجَنةِ إلى آخِرِ آيةٍ قَرَأَها، وآخِرِ حَرْفٍ تَلَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِن القُرآنِ حَلَاوَةً، وبِكُلِّ كَلِمَةٍ كَرامَةً، وبِكُلِّ آيةٍ سَعادةً، وبِكُلِّ سُورَةٍ سَلامَةً، وبِكُلِّ جُزْءٍ جَزَاءً.

اللَّهُمَّ اجْعلْهُ في أَعلَىٰ عِلِّيِّينَ، مع سيِّدِ المُرسَلِينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهداءِ والصالِحِينَ.

اللَّهُمَّ انْقُلْهُ مِن ضِيقِ اللُّحُودِ، ومَرَاتِعِ الدُّودِ، إلَىٰ جناتِ الخُلودِ ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ

﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسۡكُوبٖ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ
﴿٣٣﴾ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ ﴾

(الواقِعة: ٢٨-٣٤)

اللَّهُـمَّ اغْـفِرْ لِـحَيِّـنَا ومَيِّـتِنَا، وشـاهِدِنَا وغائِبِـنَا، وصغِيرِنَا وكبِيرِنَا، وَذَكَـرِنَا وأُنْـثَانَا.

اللَّهُمَّ مَن أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فأَحْيِهِ علَى الإسلامِ، ومَن تَوَفَّيْـتَهُ مِنَّا فَـتَوَفَّـهُ علَى الإيمانِ.

اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، ولا تُضِلَّنَا بَعدَهُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ كما رَبَّانِي صغِيرًا (إذَا كان والِدَه) رَبِّ اغْفِرْ لِي ولِوالِدَيَّ، وَارْحَمْهُما كما رَبَّيَانِي صغِيرًا.

دعاءُ العُلَماءِ لِلأطفالِ

اللهم اجعله فرطًا وذخرًا (لوالديه) وشفيعًا مجابًا، واجعله لهما سلفًا، وأعظم به أجورهما، وثقل به موازينهما، وأفرغ الصبر على قلوبهما، ولا تفتنهما بعده، ولا تحرمنا أجره، وألحقه بصالح المؤمنين، واجعله في كفالة إبراهيم، وقِهِ بِرحمتك من عذاب الجحيم .. آمين.

مِن دُعاءِ الرسولِ ﷺ لِلنِّساءِ

" اللهم أنتَ ربُّها، وأنتَ خلَقتَها، وأنتَ هدَيتَها للإسلامِ، وأنتَ قبَضْتَ رُوحَها، وأنتَ أعلَمُ بِسِرِّها وعلانِيتِها، جِئْناكَ شُفعاءَ؛ فَاغْفِرْ لها ".

أخرَجَه أبو داوود (٣٢٠٠).

جزاءُ مَن ماتَ له وَلَدٌ وصَبَرَ

عن حماد بن سلمة عن أبي سنان قال : دفنت ابني سنان وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر، فلما أردت الخروج أخذ بيدي فقال: ألا أبشرك يا أبا سنان، قلت بلى، فقال: حدثني الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟، فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتًا في الجنة وسَمُّوه بيت الحمد)).

رواه الترمذي (١٠٢١)

أدعيةُ مَن أَحَسَّ بِسَكَراتِ المَوْتِ

ثبت أن النبي ﷺ في مرَضِ موته كان آخِر شيء على لسانه هو ذِكرُ الله تعالى، فكان مما قال: عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول عند وفاته: "اللهم اغفر لي وارحمني وأَلْحقني بالرفيق الأعلى". (رواه البخاري ومسلم).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: إن النبي ﷺ جعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول: "لا إله إلا الله، إن للموت لسكرات". (رواه البخاري).

وقالت عائشة رضي الله عنها: رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ويقول: "اللّهمُّ أعنِّي على سكرات الموت". (رواه ابن ماجَهْ).

تَلْقِينُ الـمُحتَضِرِ الشهادَتَـيْنِ

فإذا احتضر العبد (أي حضره الموت) فعلى من حوله أن يلقنوه الشهادة لقول النبي ﷺ عن يحيى بن عمارة قال: سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: " لَقِّنُوا موتاكم: لا إله إلا الله " (رواه مسلم).

"من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة". (رواه مسلم).

"من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة". (رواه مسلم).

وقد ثبت أن النبي ﷺ قال لعمِّه أبي طالِب وهو يحتضر: "يا عمِّ قل: "لا إله إلا الله"، **أما المؤمن**؛ نقول نحن: "لا إله إلا الله" أمامه فقط ولا نُجبره عليها.

دعاءُ الحاضِرِينَ لِلمَيِّتِ

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرًا، فإن الملائكةُ يؤَمِّنون على ما تقولون"، قالت: فلما مات أبو سلمة أتيتُ النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات، قال: قولي: "اللهم اغفر لي وله، وأعقبني منه عُقبى حسنة"، قالت: فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدًا ﷺ ". (رواه مسلم).

ما يقوله مَن مات له ولَدٌ

وإذا مات ولد العبد، قال الله تعالى للملائكة: قبضتم ولد عبدي، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟، فيقولون: حمدَك واسترحَم، فيقول: ابنوا لعبدي بيتًا في الجنة وَسَمُّوه بيت الحمد.

(الحديث أخرجه الترمذي وابن حبان).

ما يقال إذا وضَعه في القَبْر

وإذا وضعه في القبر قال: منها خلقناكم، وفيها نعيـدكم، ومنها نخرجكم تارةً أخرى، بسم الله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله.

الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك.

ما يُقال إذا فُرِغَ مِن الدَّفْنِ

وإذا فرغ من الدفن وقف على القَبر، فقال: استغفروا[1] لأخيكم، واسألوا له التثبيت فإنه الآن يُسأل[2].

(الحديث أخرجه أبو داود والحاكم في المستدرك).

يقرأ على القبر بعد الدفن أول سورة البقرة وخاتمتها.

(الحديث أخرجه البيهقي في السنن).

(٣٢) في نسخة " استغفروا الله لأخيكم " .

(٣٣) رواه أبو داود برقم [٣٢٢١].

ما يُقال إذا زارَ القُبورَ

وإذا زار القبور –قال– : السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية [1] أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع[2].

(الحديث أخرجه مسلم والنسائي).

(٢٤) رواه مسلم برقم ٩٧٥

(٣٥) عند الترمذي برقم ١٠٥٣ " أنتم سلفًا ونحن بالأثر " وفي إسناده قابوس بن أَبي ظيان؛ وهو ضعيف.

دعاءٌ لِلوالِدَيْنِ

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا﴾.

اللهمَّ صلِّ على سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِه وصحبِه أجمَعِين.

اللهمَّ يا ذا الجلال والإكرام، يا حيُّ يا قيُّومُ، أدعوك بِاسْمِكَ الأعظمِ الذي إذا دُعِيتَ به أَجبتَ، أنْ تَبسُطَ علىٰ والِديَّ مِن بركاتكَ ورحمتِكَ ورِزقِكَ، اللهمَّ أَلْبِسهُما العافيةَ حتَّىٰ يَهْنَئَا بالمعيشة، وَاخْتِم لهما بالمَغفِرَةِ حتَّىٰ لا تَضرَّهُما بالذُّنوب، اللهمَّ اكْفِهِما كلَّ هَوْلٍ دُونَ الجنَّة حتَّىٰ تُبَلِّغْهُما إيَّاها؛ بِرحمتِكَ يا أرحمَ الرَّاحمينَ، اللهمَّ لا تَجعلْ لَهُما ذَنْبًا إلَّا غَفَرْتَه، ولا هَمًّا إلَّا فرَّجْتَه، ولا حاجةً مِن حوائج الدُّنيا هي لكَ رِضًا ولَهُما فيها صلَاحٌ إلَّا قضَيتَها، اللهمَّ ولا تَجْعلْ لَهُما حاجةً عند أَحدٍ غيركَ، اللهمَّ وأَقِرَّ أعيُنَهما بِما يَتمَنَّيَاهُ لنا في الدُّنيا، اللهمَّ اجْعلْ أَوقاتَهما بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، اللهمَّ أَسعِدْهُما بِتقْوَاكَ، اللهمَّ اجْعلْهما في ضَمانِكَ

وأَمانِكَ وإحسانِكَ، اللهمَّ ارْزُقْهُما عَيْشًا قَارًّا، ورِزْقًا دَارًّا، وعَمَلًا بَارًّا، اللهمَّ ارْزُقْهُما الجنَّةَ وما يُقرِّبُهما إلَيها مِن قَولٍ أو عَملٍ، وباعِدْ بَينَهما وبَينَ النارِ وما يُقرِّبُهما إلَيها مِن قَولٍ أو عَملٍ، اللهمَّ اجْعلْهما مِن الذَّاكِرينَ لكَ، الشَّاكِرينَ لكَ، الطائِعِينَ لكَ، المُنِيبِينَ لكَ، اللهمَّ واجْعلْ أَوْسَعَ رِزقِهما عندَ كِبَرِ سِنِّهما، وانْقِطاعِ عُمرِهما، اللهمَّ واغْفِرْ لَهُما جميعَ ما مَضَىٰ مِن ذُنوبِهما، واعْصِمْهُما فِيما بَقِيَ مِن عُمرِهما، وَارْزُقْهما عمَلًا زَاكِيًا تَرْضَىٰ بِه عنهُما، اللهمَّ تَقَبَّلْ توبَتَهما، وأَجِبْ دَعوَتَهما، اللهمَّ إنِّي أَعوذُ بكَ أنْ تَرُدَّهُما إلىٰ أَرْذَلِ العُمُرِ، اللهمَّ وَاخْتِمْ بِالحَسناتِ أعمالَهُما... اللهمَّ آمِين.

اللهمَّ وأَعِنِّي علىٰ بِرِّهِما حتَّىٰ يَرْضَيا عَنِّي فَتَرْضَىٰ، اللهمَّ أَعِنِّي علَى الإحسانِ إلَيهِما في كِبَرِهِما ورِضاهُما عليَّ، اللهمَّ ولا تَتَوَفَّهُما إلَّا وهُما راضِيانِ عَنِّي تَمامَ الرِّضَىٰ، اللهمَّ وأَعِنِّي علىٰ خِدمَتِهِما كما يَنبَغِي لَهُما عليَّ، اللهمَّ اجْعلْني بارًّا طائِعًا لَهُما، اللهمَّ

ارْزُقْني رِضاهُما، وأعوذُ بكَ مِن عُقوقِهما، اللهمَّ ارْزُقْني رِضاهُما، وأعوذُ بكَ مِن عُقوقِهما، اللهمَّ ارْزُقْني رِضاهُما، وأعوذُ بكَ مِن عُقوقِهما...

اللهمَّ آمِين.. اللهمَّ آمِين.. اللهمَّ آمِين.

وصلَّى الله علىٰ نبِيِّنا محمَّدٍ وعلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنَا شَفاعَتَه.

دُعَاءٌ لِلأَبْنَاءِ

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي أَوْلَادِي، ووَفِّقْهُم لِطاعتِكَ، وَارْزُقْنِي بِرَّهُم * اللَّهُمَّ يا مُعلِّمَ مُوسَىٰ وآدَمَ علِّمْهُم، ويا مُفَهِّمَ سُليمانَ فَهِّمْهُم، ويا مُؤْتِيَ لُقْمانَ الحِكمةَ وفَصْلَ الخِطابِ آتِهِمُ الحِكمةَ، وعلِّمْهُم ما جَهِلُوا، وذَكِّرْهُم ما نُسُّوا، وَافْتَحْ علَيهِم مِن بَركاتِ السماءِ والأرضِ؛ إنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبُ الدعَواتِ * اللَّهُمَّ إني أَسأَلُكَ لَهم قُوَّةَ الحِفظِ، وسُرْعةَ الفَهْمِ، وصَفَاءَ الذِّهْنِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُم هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيرَ ضَالِّينَ ولا مُضِلِّينَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلَيهِمُ الإيمانَ وزَيِّنْهُ في قُلوبِهم، وكَرِّهْ إلَيهِمُ الكُفْرَ والفُسوقَ والعِصيَانَ، وَاجْعَلْهُم مِن الرَّاشِدِينَ * رَبَّنَا هَبْ لَنا مِن أَزْوَاجِنا وذُرِّياتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنَا لِلمُتَّقِينَ إِمَامًا * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُم أَوْفَرَ عِبادِكَ حَظًّا في الدنيا والآخِرَة * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُم مِن أَوْلِيائِكَ وخاصَّتِكَ الذِينَ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَينَ

أَيدِيهِم ولا خَوْفٌ علَيهِم ولا هُمْ يَحْزَنُونَ * اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنوبَهُم * اللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلوبَهُم * اللَّهُمَّ حَصِّنْ فُرُوجَهُم * اللَّهُمَّ حَسِّنْ أخلاقَهُم، وَامْلأْ قُلوبَهُم نُورًا وحِكمةً، وأَهِّلْهُم لِقَبُولِ كُلِّ نِعمةٍ، وأَصلِحهُم وأَصلِحْ بِهِمُ الأُمَّةَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُم مِن حُرَّاسِ الدِّينِ، ومِن الذَّاكِرِينَ والمَذْكُورِينَ، وَالْطُفْ بِهِم؛ يا كَرِيمُ * اللَّهُمَّ عَلِّقْ قُلوبَهُم بالمَساجِدِ وبِطاعَتِكَ، واجْعَلْهُم مِن أَوْجَهِ مَن تَوَجَّهَ إلَيكَ وأَحَبَّكَ ورَغِبَ إلَيكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُم حَفَظَةً لِكِتابِكَ، ودُعاةً في سَبِيلِكَ لِلمَساجِدِ، ومُجاهِدِينَ في سَبِيلِكَ، ومُبَلِّغِينَ عن رسُولِكَ ﷺ، اللَّهُمَّ اجْعَلِ القُرآنَ العَظِيمَ رَبِيعَ قُلوبِهِم، وشِفَاءً لِصُدُورِهِم، ونُورًا لِأَبْصارِهِم * اللَّهُمَّ افْتَحْ علَيهِم فُتُوحَ العارِفِينَ * اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمُ الحِكمةَ والعِلْمَ النافِعَ، وزَيِّنْ أخلاقَهُم بِالحِلْمِ، وأَكْرِمْهُم بِالتَّقْوَىٰ والرِّضا، وجَمِّلْهُم بِالعافِيَةِ، وعافِهِم وَاعْفُ عنهُم * اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمُ

الـمُعلِّمَ الصالِح، والصُّحبَةَ الطَّيِّـبَةَ ❁ اللَّهُـمَّ ارْزُقْهُـمُ القَناعَـةَ والرِّضَا ❁ اللَّهُمَّ نَـزِّهْ قُلوبَهُم عن التَّعَـلُّقِ بِـمَن دُونَكَ، وَاجْعَلْهُم مِـمَّن تُـحِبُّـهُم ويُـحِبُّونَكَ ❁ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُم حُبَّكَ وحُبَّ نَبِـيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وحُبَّ كُلِّ مَن يُـحِبُّكَ، وحُبَّ كُلِّ عمَـلٍ يُـقَرِّبُـهُم إلَىٰ حُبِّكَ ❁ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُم مِـمَّن تَواضَعَ لَكَ فَـرَفَـعْـتَـهُ، وَاسْـتَـكَانَ لِهَيْبَتِكَ فأَحْبَـبْتَهُ، وتَـقَرَّبَ إلَيكَ فقَرَّبْـتَهُ، وسـأَلَكَ فأَجَبْـتَهُ ❁ اللَّهُمَّ فَرِّحْ بِهِم نَـبِيَّكَ الـمُـختارِ، وَأَعْلِ بِهِمُ الـمَنَارَ، وَاهْـدِهِم لِـمَا تُـحِبُّهُ؛ يا غَفَّارُ ❁ اللَّهُمَّ افْـتَحْ علَيهِم أَبْـوابَ رِزْقِـكَ الحَـلالِ مِـن وَاسِعِ فَضلِكَ، وَاكْـفِهِم بِحلاَلِكَ عن حَرامِكَ، وأَغْنِهِم بِفَضلِكَ عمَّن سِوَاكَ، ولا تُوَلِّهِمْ وَلِيًّا سِوَاكَ ❁ اللَّهُـمَّ جَنِّبْـهُـمُ الفَـواحِشَ والـمِحَنَ والـزَّلازِلَ والفِـتَنَ مـا ظَهَـرَ مِنها ومـا بَطَـنَ ❁ اللَّهُـمَّ جَنِّبْـهُم رُفَـقَاءَ السُّـوءِ ❁ اللَّهُـمَّ سَـلِّمْهُم مِـن العِلَـلِ والأَوْبِـئَةِ والآفَاتِ ❁ اللَّهُمَّ سَـلِّمْهُم مِـن شَرِّ الأَشْرَارِ آنـاءَ اللَّيـلِ وأَطْـرَافَ

النَّهارِ في الإِعلانِ والإِسرَارِ، وَاهْدِهِم لِـمَا تُـحِبُّهُ مِنهُم، وَاغْفِرْ لَهُم؛ يا غَـفَّارُ * اللَّهُمَّ لا تُزِغْ قُـلُوبَهُم بعْدَ إذ هَدَيْتَـهُم، وهَبْ لَهُم مِن لَدُنكَ رَحْمَةً، وهَيِّئْ لَهُم مِن أَمْرِهِم رَشَدًا * اللَّهُـمَّ مُنَّ علَـيَّ بِبَقَاءِ أَوْلادِي، وبِإِصْلاحِهِم لِي، وبِإِمْـتاعِي بِهِـم * اللَّهُـمَّ امْـدُدْ في أَعمارِهِــم مـعَ الصِّــحَّةِ والعافيـة في أبصــارهم وأنفســهم وجوارحهم * اللَّهُمَّ آتِ نُفُوسَهُم تَقْوَاها، وزَكِّها أنتَ خَيرُ مَن زَكَّاها، وأَلْهِمْهُم رُشْدَهُم * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُم أَبْرارًا أَتْـقِياءَ بُصَـرَاءَ سـامِعِينَ مُطِـيعِينَ لَـكَ، ولِأَوْلِيائِـكَ مُـحِبِّــينَ ناصِحِــينَ، ولِأَعْدَائِكَ مُبْغِضِينَ * اللَّهُمَّ اشْدُدْ بِهِـم عَضُـدِي، وأَقِـمْ أَودِي، وكَثِّرْ عَدَدِي، وزَيِّنْ بِهِم مَحْضَرِي، وأَحْيِي بِهِم ذِكْرِي، وَاكْفِنِـي بِهِـم في غَيْـبَتِي، وَأَعِنِّي بِهِـم علَىٰ حـاجَتِي واجْعَلْهُـم عَوْنًـا لِي * اللَّهُـمَّ وَاجْعَلْهُـم لِي مُـحِبِّـينَ، وعـلَيَّ مُقْـبِلِينَ مُستَقِيـمِينَ لِي، مُطِيعِينَ غَيرَ عاصِينَ ولا عاقِّينَ ولا خاطِئِينَ * اللَّهُمَّ أَعِـنِّي علَىٰ

تَربِيَتِهِم وتأْدِيبِهِم وبِرِّهِم، وَاجْعَلْ ذلِكَ خَيرًا لِي ولَهُم * اللَّهُمَّ رَبَّنا آتِنَا في الدُّنيا حَسَنَةً، وفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عذَابَ النَّارِ، وأَدْخِلْنا الجَنَّةَ معَ الأَبْرَارِ؛ يا عَزِيزُ يا غَفَّارُ.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

* اللَّهُـمَّ صَـلِّ عـلىٰ سـيِّدِنا محمَّـدٍ وعـلىٰ آلِ محمَّـدٍ، كـما صلَّيتَ علىٰ إبراهيمَ وعلىٰ آلِ إبراهيمَ؛ إنـكَ حمِيـدٌ مَجِيـدٌ * اللَّهُـمَّ بارِكْ علىٰ محمَّدٍ وعلىٰ آلِ محمَّدٍ، كما بارَكْتَ علىٰ إبراهِيمَ وعـلىٰ آلِ إبراهِيمَ؛ إنكَ حمِيدٌ مَجِيدٌ.

* اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذاتَ بَينِنا، وأَلِّفْ بَينَ قُلوبِنـا، وَاهْـدِنا سُبُلَ السلَامِ، ونَجِّنَا مِن الظُّلُماتِ إلَى النُّورِ، وجَنِّبْنَا الفَوَاحِشَ ما ظَهَرَ مِنهـا ومـا بَطَـنَ * اللَّهُـمَّ بـارِكْ لنـا في أَسـماعِنا وأَبصـارِنا وقُـوَّاتِنا وأَزْواجِنـا وذُرِّيَّاتِنـا، وتُـبْ علَينـا؛ إنـكَ أنـتَ التَّـوَّابُ الـرحيمُ، وَاجْعلْنـا هُـداةً مُهتـدِينَ، وَاجْعلْنـا شـاكِرِينَ لِـنِعَمِكَ، مُثْنِينَ بِها، قَابِلِينَ لَهَا، وأَتِـمَّها علَينا.

* اللَّهُـمَّ اغْفِـرْ لِي ذُنُـوبي وخَطايَـايَ كُلَّهـا * اللهـم أَنْـعِـشْـنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصالِحِ الأَعمالِ والأَخلَاقِ؛ فإنه لا يَهْدِي لِصالِحِها ولا يَصْرِفُ سَيِّئَها إلَّا أنتَ.

* اللَّهُمَّ اجْعلْني أُعْظِمَ شُكْرَكَ، وأُكْثِرَ ذِكْرَكَ، وأَتْبَعَ نَصِيحَتَكَ، وأَحْفَظَ وَصِيَّتَكَ.

* اللَّهُـمَّ إني أسـأَلُكَ نفْسًـا مُطمَئِنَّـةً، تُـؤْمِنُ بِلِقائِـكَ، وتَرْضَىٰ بِقَضائِكَ، وتَقْنَعَ بِعَطائِكَ.

* اللَّهُـمَّ أنـتَ الخَـلَّاقُ العَظِـيمُ * اللهـم إنـكَ سـمِيعٌ علِيمٌ * اللهـم إنـكَ غَـفُورٌ رَحِيمٌ * اللَّهُـمَّ إنـكَ رَبُّ العَـرْشِ العَظِيمِ * اللَّهُمَّ إنكَ الجَوادُ الكرِيمُ؛ فَاغْفِرْ لي وَارْحَمْنِي، وعافِنِي وَارْزُقْـنِي، وَاسْـتُرْنِي وَاجْـبُرْنِي، وَارْفَعْنِـي وَاهْـدِنِي ولا تُضِـلَّنِي، وأَدْخِلْنِي الجَنةَ؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرحَمَ الرَّاحِمينَ.

* اللَّهُمَّ اجْعلْ لِي عِندَكَ زُلْفَىٰ وحُسْنَ مَآبٍ، وَاجْعلْنِي مِـمَّن يَخافُ مَقامَكَ ووَعِيدَكَ، ويَـرْجُو لِـقاءَكَ، وَاجْعلْنِي أَتُـوبُ

إليكَ تَوْبَةً نَصُوحًا، وأسأَلُكَ عَمَلًا مُتَقَبَّلًا؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرحَمَ الراحِمِينَ.

* اللَّهُمَّ إنكَ تُجِيبُ المُضْطَرَّ، وتَكْشِفُ السُّوءَ، وتُغِيثُ المَلْهُوفَ، وتَشْفِي السَّقِيمَ، وتُغْنِي الفَقِيرَ، وتَجْبُرُ الكَسِيرَ، وتَرحَمُ الصَّغِيرَ، وتُعِينُ الكَبِيرَ، ولَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ، ولا فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وأنتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ * اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي بِجُودِكَ عَظِيمَ الأَجْرِ، ودَوَامَ اليُسْرِ، وَاغْفِرْ لِي بِمَنِّكَ وإِحسانِكَ؛ يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* اللَّهُمَّ أَعطِنِي كُلَّ سُؤْلِي، وَاقْضِ لِي حَوائِجِي، ولا تَمْنَعْنِي الإجابَةَ وأنتَ القائلُ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، فلَا تَحْجُبْ دُعائِي؛ بِرَحْمَتِكَ يا أَرحَمَ الراحِمِينَ.

* اللَّهُمَّ إنَّ ناصِيَتِي بِيَدِكَ، وأُمُورِي كُلُّها تَرْجِعُ إليكَ، وأَحوَالِي لَا تَخْفَىٰ علَيكَ، وآلَامِي وأَحْزانِي وهُمُومِي مَعلُومةٌ لَدَيكَ، قدْ جَلَّ مُصابِي وَاجْتَمَعَتْ عَلَيَّ هُمُومِي، وقدْ عَجِزَتْ

قُدْرَتِي وقَلَّتْ حِيلَتِي، إليكَ أَرْفَعُ بَثِّي وحُزْنِي، وأَرجُوكَ لِدَفْعِ عِلَّتِي * اللَّهُمَّ بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسائِلِ، وفَضلُكَ مَبْذُولٌ لِلنَّائلِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ دَمْعِي السائِل، يا عالِمَ السِّرِّ والنَّجْوَىٰ، يا مَن يَسمَعُ ويَرَىٰ، رَبِّ لا تَحْجبْ دَعْوَتِي، ولا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي، ولا تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي، ولا تَكِلْنِي إلىٰ حَوْلِي وقُوَّتِي، وَارْحَمْ عَجْزِي وفاقَتِي، فأنتَ العالِمُ بِسِرِّي وجَهْرِي، والمالِكُ لِنَفْعِي وضُرِّي، القادِرُ علىٰ تَفْرِيجِ كَرْبِي، وتَيسيرِ عُسْرِي * اللَّهُمَّ فَاشْفِ مَن عَظُمَ مَرَضُه، وكَثُرَ دَاؤُه، وأنتَ مَلْجَؤُهُ ورَجَاؤُه * اللَّهُمَّ إني عبدُكَ مُحْتاجٌ إلىٰ ما عندَكَ، فَقِيرٌ أَنْتَظِرُ جُودَكَ ونِعَمَكَ * اللَّهُمَّ فَاجعلْنِي مِمَّن يَتَوَكَّلُ عليكَ، ولا تُخَيِّبْ رَجائِي، وأَعْطِنِي مِن فَضلِكَ العَظِيمِ؛ إنكَ سمِيعٌ مُجِيبٌ.

وصلَّى الله علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ وعلىٰ آلِه وصحبِه أجمعِينَ.

الفِهْـرِس

تـحــذيــر

لا يَجوزُ ـبـعُ أو نشـرُ أو اقتبـاسُ أيِّ جُـزءٍ مِـن هَـذا الكِتـاب أو تصويره ضوئياً أو تسجيله صَـوتياً كـاملاً أو مُجـزَءاً إلا بـإذنِ خَطّي مِن النَاشِـر وكُـلُ مَـن يُخـالِفُ ذَلـك يتعـرَّضُ لِلمُسَـاءَلة القانونية.

إصداراتنا المباركة

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعلنا من عبادك الصالحين



كتاب يجمع ادعية قرآنيه وادعيه مأثورة لجميع الأحوال.



كتاب يجمع ادعية قرآنية وادعيه مأثورة.



كتاب يبين الطريقة الصحيحة للعلاج بالرقية وخطوات تطبيقها.



كتيب يجمع الاذكار القوليه والعمليه المحصنه للأشخاص والاماكن والدور من الايات والاحاديث الصحيحة.



كتيب يجمع الاذكار المفروضه اليوميه لتحصين النفس اليومي.



كتاب يجمع ادعيه للميت.



كتيب يجمع دعاء ختم القرآن ودعاء قنوت الليل وصلاة الاستخاره.

لمزيد من المعلومات أو طلب إحدى إصداراتنا الرجاء الاتصال على جوال: ٠٥٥٥٦٢٣٣٧٧

اللهم لا تحرمنا أجرهم
ولا تفتنّا بعدهم واغفر لنا ولهم
ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الأحياء منهم والأموات وأعطنا الخير كلّه وبارك لنا
فيما أعطيتنا يا أرحم الرّاحمين

غير مخصّص للبيع
يُوزّع بتكلِفة الطِباعة فقط